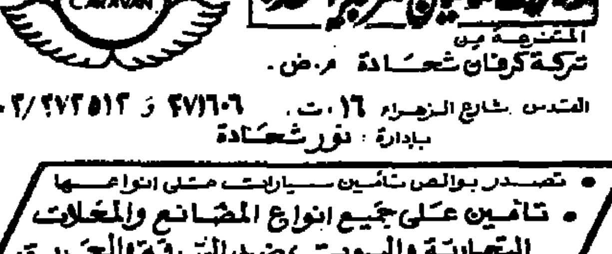
الفجر
جريدة يومية سياسية

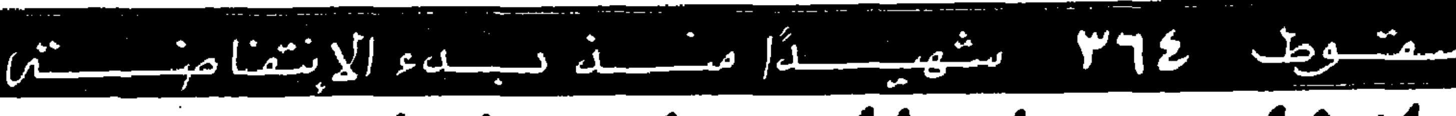
١٢ صفحة — ٥٠ أغورة

القدس — الثلاثاء — ٢٠ أيلول ١٩٨٨م — ٨ صفر ١٤٠٩ هـ — العدد ٤٨٥٦ — السنة السابعة عشرة
AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – TUESDAY – 20 SEPTEMBER 1988 – NO. 4856



في الفجر اليوم

احكام بالسجن وافراجات في الارض المحتلة ———— ص ٢
بغداد تعلن عودة ٣٢ الف لاجئ كردي عراقي ———— ص ٣
الاثرياء في مواجهة محرومي العالم الثالث ———— ص ٤
كاميرا الاحداث ———— ص ٥
الدور الخليجي في مفاوضات جنيف ———— ص ٦
المخيمات الفلسطينية تنتظر "الاستحقاق الدستوري" ———— ص ٧
من هنا وهناك ———— ص ٨
آرمسترونغ سجل رقما قياسيا في السباحة ———— ص ٩
بيرس يوافق على الاجتماع مع . . . ———— ص ١٠
"التجمع" المصري يدعو لاسقاط كامب ديفيد ———— ص ١١



استشهاد شاب برصاص الجيش الاسرائيلي في غزة

استمرار حظر التجول على خمس مناطق في الضفة الغربية

تل ابيب — استشهد امس شاب عماد اسماعيل ابو ثريا [...]عاما من سكان حي الرمال في [...] متأثرا بجراحه التي اصيب [...]ا يوم الخميس الماضي برصاص [ج]نود اسرائيليين، ونقل الى [مس]تشفى "تل هشمير" في تل [اب]يب.

وذكر راديو اسرائيل ان شابا [...] نابلس اصيب بجراح اثر [اط]لاق النار عليه في اثناء [مو]اجهة جرت في المدينة بين [ال]قوات الاسرائيلية وشبان قاموا [ب]رشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة خلال عدة احداث جرت في نابلس امس.

واضاف الراديو انه تم نقل الشاب الجريح الى مستشفى محلي.

ومن ناحية اخرى، نشرت مجلة "معولام مزيه" الاسرائيلية احصائية عن عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بدء الانتفاضة وحتى السابع عشر من الشهر الجارى، استنادا الى مصادر فلسطينية، وذلك على النحو التالي:

- سقوط ٢٢٨ شهيدا فلسطينيا برصاص القوات الاسرائيلية والمستوطنين.
- ٦٢ شهيدا اختنقوا من القنابل الغازية.
- ٣٠ شهيدا سقطوا لاسباب اخرى مختلفة.

وبذلك يصل عدد شهداء الانتفاضة حسبما نشرت مجلة "معولام مزيه" الاسرائيلية الى ٣٦٤ شهيدا.

ومن ناحية اخرى، استمر منع التجول مفروضا على مخيمي الامعري وقلنديا لليوم الثالث على التوالي، وقرية اللبن الشرقية قضاء نابلس لليوم الثامن على التوالي.

واعلنت السلطات الاسرائيلية صباح امس قرية عين عريك قضاء رام الله منطقة عسكرية مغلقة.

ورفعت السلطات الاسرائيلية منع التجول عن الظاهرية قضاء الخليل، فجر امس الا انها عاودت فرضه في الساعة السابعة من صباح امس.

وعلى صعيد اخر، قال وزير الشرطة الاسرائيلية حاييم بارليف خلال الاجتماع التاسيسي "للمجلس الاسرائيلي العام لتقليص اعمال العنف" ان ظاهرة تصاعد اعمال العنف في اسرائيل مرتبطة ايضا بالخدمة العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف انه طالما ان الجنود الاسرائيليين ملزمون بالخدمة العسكرية في الضفة والقطاع واستعمال القوة فان هذا عاملا اضافيا يشجع الاجرام في اسرائيل.

وقال راديو اسرائيل ان

البقية ص ١٢

محمود ابو سمهدانة المتهم برئاسة اللجنة العليا للانتفاضة في قطاع غزة، في طريقه امس الاول الى جلسة الاعتراضات العسكرية في غزة

م.ت.ف. تؤكد تضامنها مع العراق في مواجهة الحملة الصحافية الاميركية ضده

تونس — ا.ف.ب — اكدت [م]نظمة التحرير الفلسطينية مجددا [ت]ضامنها مع العراق في مواجهة [ا]لحملة الصحافية التي تقودها [ا]لولايات المتحدة ضد الجيش [ا]لعراقي متهمة اياه باستخدام [ا]سلحة كيمائية ضد الاكراد.

واكدت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" نقلا عن ناطق رسمي باسم المنظمة ان هذه الحملة تهدف الى ارهاب العراق وابتزازه في الوقت الذى يجرى مفاوضات صعبة مع ايران.

وذكر الناطق بان الادارة الاميركية تورطت في فضيحة "ايرانغيت" وان الكونغرس الاميركي معاد للعرب ورأى أن الولايات المتحدة تسعى الى تحويل الانظار عن الارهاب الرسمي والمنظم الذى يمارس ضد الشعب الفلسطيني.

من جهتها اكدت "واشنطن بوست" في افتتاحيتها امس ان "اية حكومة تبدأ في تسليم قنابل تحتوى على غازات سامة الى من وصفتهم بـ "ارهابيين" لاستخدامها ضد مدن اجنبية ستعرض نفسها الى رد فعل اجنبي يفوق باشواط القصف بالقنابل الذى تعرضت اليه ليبيا في الماضي من قبل الولايات المتحدة".

وعلى الصعيد نفسه، عقد مجلس السفراء العرب لدى ايطاليا في مقر بعثة جامعة الدول العربية في روما امس اجتماعا استثنائيا لهم لبحث

البقية ص ١٢

صحيفة "الانباء" الكويتية: "فتح" ستعلن عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

تل ابيب — نسبت صحيفة "جيروساليم بوست" الاسرائيلية في عددها امس حديثا لصحيفة "الانباء" الكويتية قالت فيه ان حركة "فتح" التشكيل الرئيسي في م.ت.ف قررت الاعلان عن قيام دولة فلسطينية، وتبحث تشكيل حكومة مؤقتة انتقالية التي قد لا تلقى اعترافا من قبل الدول الاوروبية.

وقالت "البوست" نقلا عن "الانباء" ان حركة فتح تهدف من هذا "الاجراء البسيط" ابعاد مشكلة الاعتراف باسرائيل جانبا، تلك المشكلة التي ستواجه بالتاكيد اية حكومة فلسطينية.

ونقلت الصحيفة الكويتية حديثا عمن وصفتهم بـ "مصادر مطلعة" ان هذا القرار اتخذ خلال اجتماع للمجلس الثورى لحركة "فتح" واللجنة المركزية لها عقد في ٩ ايلول الجاري.

واضافت ان غالبية اعضاء المجلس الثورى واللجنة المركزية يعتقدون ان اعلان الدولة الفلسطينية يجب ان يتم دون الاعتراف باسرائيل وذلك لتجنب تقديم تنازلات التي لن تحصل م.ت.ف على شيء مقابلها.

الانتخابات.. والمخيمات في لبنان

بعد غد، قد تجرى الانتخابات الرئاسية في لبنان، حسب موعدها المحدد في ٢٢ ايلول الجارى. وقد لا تجرى ايضا، طالما ان اقطاب الطوائف في بيروت، ما زالوا في اطرهم الطائفية التقليدية، يدورون في الحلقة السورية — الامريكية، دون ادنى اعتبار جدى لنتائج الحرب الاهلية المجنونة التي اكلت هذا البلد، ولم تبق منه سوى هيكلا مشاء، اختاروا له تسمية "الشرعية اللبنانية". ولكن، اية شرعية في واقع الحال؟

لا نناقش حق لبنان في اجراء انتخاباته الرئاسية، في هذا السياق، ولسنا بصدد التفاؤل او التشاؤم، مع هذا الرئيس الموعود، او ذاك الرئيس المدعوم، من اى طرف، في "السوق" اللبنانية التي يعرض فيها الان "كل شيء"، و "اى شخص" على الاطلاق، ضمن لعبة امريكية — سورية محضة، يتابعها حتى اللحظة الاخيرة مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي، في دمشق وفي بيروت، ساعة اثر ساعة، بادق التفاصيل.

ويقدر حرصنا على لبنان، وسيادته واستقلاله، وشرعيته، فاننا نؤكد حرصنا الشديد بالمقابل، على حماية مخيماتنا في بيروت، وفي شمال وجنوب لبنان، على حد سواء.

ان اى مساس بالوجود الوطني الفلسطيني في لبنان، سوف يعني على الفور، الاساءة للشرعية اللبنانية من جهة، واستغلال هذه الشرعية المقصودة من جهة ثانية، في اعادة تفجير لبنان، ودفعه نحو مهالك واخطار جديدة.

ولا نحسب ان نظام حافظ اسد، بعيد عن ادراك هذا المعنى، كما لا نحسب ان ادارة رونالد ريغان، غير مدركة لتداخل المسالة اللبنانية بالقضية الفلسطينية: واذا كان شعبنا الفلسطيني غير معني باى "هامش" خارجي يشغله عن قضيته الاساسية، وعن متابعة دوره المركزى في صياغة اسس السلام الشامل والعادل في المنطقة كلها، فانه لا يفصل بين حماية وجوده الوطني في لبنان، ووجوده في اى مكان اخر، طالما انه يدرك العلاقة الجدلية المتنامية بين كل اطرافه، وصولا الى الحل السياسي لقضيته التي ما زال يأمل انها قضية العرب الاولى، رغم كل "الهوامش" في اكثر من مكان.

برئاسة "ابو عمار"
استئناف اجتماعات القيادة الفلسطينية

تونس — كونا — استؤنفت هنا صباح امس اعمال اجتماعات القيادة الفلسطينية برئاسة الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

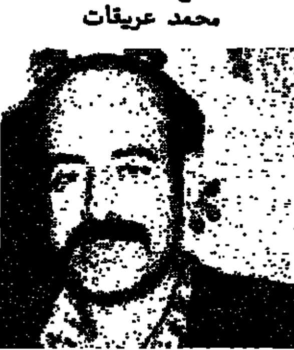
وذكر مصدر فلسطيني مطلع انه تم خلال الاجتماع الذى كان قد بدئ يوم امس الاول بحث التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية وسبل التحضير لعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني المقبلة.

كما تم خلال الاجتماع بحث تطورات الاوضاع على الساحة الفلسطينية في ضوء زيارة عرفات الى البرلمان الاوروبي والنتائج الايجابية للاجتماعات واللقاءات التي اجريت في ستراسبورغ.

واضافت ان عرفات اطلع القيادة الفلسطينية على نتائج الزيارة التي قام بها الى ليبيا واجتماعه بالرئيس الليبي معمر القذافي.

ويشارك في هذه الاجتماعات قادة مختلف الفصائل الفلسطينية واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة "فتح".

الافراج عن الزميل محمد عريقات



القدس — افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الزميل محمد عريقات الموظف في مجلة "البيادر السياسي" المقدسية وذلك بعد اعتقال ادارى استمر ستة اشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب.

الافراج عن الزميل سالم ابو صالح

الخليل — افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الزميل سالم ابو صالح (٤٠ عاما) مراسل المكتب الفلسطيني في الخليل بعد اعتقال ادارى استمر ستة اشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب.

والافراج عن اربعة مواطنين من ابوديس

ابو ديس — افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن اربعة شبان من ابو ديس بعد اعتقال ادارى استمر ستة اشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب وهم: جمال شحادة محسن، عبدالحليم عياد، محمد موسى جفال، وسليم احمد علي تايه.

"انسانية" مرتصوغ

تل ابيب — زعم حاييم هرتصوغ رئيس اسرائيل أن جنودا مظليين اسرائيليين يقومون بمهامهم على اكمل وجه وبصورة "انسانية للغاية" في المواجهات اليومية مع المتظاهرين في الضفة الغربية واسرائيل.

التمهيد لزيارة ابو عمار للقاهرة
هاني الحسن والباز يبحثان آخر تطورات القضية الفلسطينية

القاهرة — ا.ف.ب — ذكرت انباء العاصمة المصرية ان الاخ هاني الحسن المستشار السياسي للاخ ياسر عرفات اجرى في القاهرة محادثات مع اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصرى للشؤون السياسية.

وقالت ان المحادثات الفلسطينية — المصرية تناولت بشكل خاص التمهيد لزيارة عرفات المرتقبة لمصر وكذلك اخر تطورات القضية الفلسطينية.

كما تناولت هذه المحادثات التي حضرها سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني المقيم في القاهرة الجهود المبذولة من اجل اطلاق عملية السلام في المنطقة.

واضافت ان المحادثات تناولت ايضا الخيارات الفلسطينية المستقبلية ودورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة.

من جانب اخر ذكرت وسائل الاعلام المصرية انه ينتظر وصول الاخ ياسر عرفات للقاهرة قريبا في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

اعتقال شابين من منطقة الناصرة بتهمة كتابة شعارات معادية!

تل ابيب — اعتقلت الشرطة الاسرائيلية في "مجدال هعيمق" بالجليل امس شابين من الناصرة وقرية اكسال للتحقيق معهما بتهمة كتابة شعارات مناهضة لاسرائيل على جدران احد المنازل في مستوطنة "غفاس" في "عيمق يزراعيل"!

وادعت مصادر الشرطة ان الشابين اللذين يعملان لدى متعهد من الناصرة في اعمال الترميم والصيانة في "غفاس" اعترفا في اثناء التحقيق معهما بكتابة هذه الشعارات وانه سيتم تقديمهما اليوم الى محكمة الصلح الاسرائيلية لتمديد توقيفهما على ذمة التحقيق.

وقال راديو اسرائيل أن طاقم التحقيق الخاص الذى شكل يوم

البقية ص ١٢

السجن لاحد عناصر "كاخ" العنصرية

تل ابيب — حكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس امس على العنصرى نوعام ندرمان من حركة "كاخ" بالسجن الفعلي لمدة عشرين شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ لقيامه باحراق بوابة كنيسة "سان بول" في القدس والحاق الاضرار بعدد من السيارات العربية.

العثور على خمس زجاجات حارقة في مصعد بمنطقة "بيتح تكفا"

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل انه عثر امس على خمس زجاجات حارقة في مصعد باحدى البنايات بحي قريب من منطقة "بيتح تكفا".

وقال الراديو أن الشرطة الاسرائيلية تحقق لمعرفة في ما اذا كانت هذه الزجاجات قد وضعت لهدف امني ام جنائي!

ارتفاع عدد المستوطنين بسبب الانتفاضة..!

تل ابيب — قالت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة قد ارتفع في السنوات الاربع الاخيرة باكثر من ٥٠ بالمئة.

وقد لوحظ ارتفاع في عدد المستوطنين في الاشهر الاخيرة على الرغم من حالة الجمود في اقامة مستوطنات جديدة.

هذا ما اعلنه امس الاول رؤساء مجلس مستوطنات الضفة والقطاع ويعزو رؤساء المجلس ذلك الى الانتفاضة التي يعتقدون انها اثارت لدى الجماعة المؤيدة لفكرة "ارض اسرائيل الكاملة" الرغبة في تجسيد الايدلوجية التي اعتنقوها.

بمناسبة "يوم الغفران" لدى اليهود
اغلاق الجسرين ونقاط الدخول من الضفة وغزة

تل ابيب — قال راديو اسرائيل انه اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم /الثلاثاء/ ستكون كافة نقاط الدخول من الضفة الغربية لاسرائيل مغلقة امام حركة السير حتى انتهاء يوم الصوم حسب الدين اليهودى "يوم الغفران" مساء غد الاربعاء.

كما ستتوقف حركة السير عبر جسرى "اللنبي" و "دامية" ونقاط العبور الدولية الاخرى في رفح وطابا اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء وحتى صباح يوم الخميس.

وفي قطاع غزة قال راديو اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية اعلنت أن قطاع غزة سيكون مغلقا امام الدخول والخروج ابتداء من اليوم في الساعة الثانية ظهرا وحتى يوم غد الاربعاء الساعة الثامنة مساء.

نتيجة للانتفاضة..
بنك "لئومي" يغلق بعض فروعه في الضفة!!

تل ابيب — اغلق بنك لئومي الاسرائيلي امس فرعه في مدينة قلقيلية وقام بابلاغ بنك اسرائيل بهذه الخطوة.

وافاد احد كبار موظفي البنك ان هذه الخطوة جاءت في اعقاب تدني ارباح هذا الفرع وفروع اخرى في المنطقة مثل فرع البنك في مدينة رام الله حيث تدرس ادارة البنك امكانية اغلاق هذا الفرع ايضا؟!

وقال راديو اسرائيل انه في اعقاب اغلاق بنك لئومي في قلقيلية يمكن لزبائن هذا الفرع الحصول على خدمات البنك في فرع بلدة جلجليا القريبة من قلقيلية داخل الخط الاخضر!

من ناحية اخرى، احتج سكان المستوطنات في منطقة قلقيلية على اغلاق فرع بنك لئومي وقالوا ان ذلك تم بسبب "الاحداث" في المناطق المحتلة.

معلقا على الوضع في الأرض المحتلة
دروري: كان ينبغي ايقاف كرة الثلج قبل ان تتضخم!!

تل ابيب — "قبل حوالي سنة ونصف، عندما كنت نائبا لرئيس الاركان، تقدمت بورقة عمل تضمنت تقييما فحواه ان الوضع في "المناطق" موشك على الانفجار، وتوصية بتعزيز القوات في "المناطق" وتحسين نوعيتها واضافة وسائل اخرى. لكن هذه الخطة، التي عرضها رئيس الاركان على وزير الدفاع والحكومة الاسرائيلية رفضت ولم يصادق عليها، وبالتالي لم تخرج الى حيز التنفيذ".

هذا ما كشف عنه النقاب الجنرال احتياط امير دروري في مقابلة مع صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ستنشر نصها الكامل اليوم الثلاثاء.

وصرح الجنرال احتياط دروري، الذى سرح من الجيش الاسرائيلي بعد ان كان نائبا لرئيس الاركان السابق موشيه ليفي، بقوله: "لو انهم اوقفوا الامر منذ البداية لكان الوضع على غير ما هو عليه اليوم، كان

البقية ص ١٢

تظاهرة في بيروت الشرقية
المرشح الجديد للرئاسة مخايل الضاهر يتهم قائد الجيش بتجاوز صلاحياته

القبيات، لبنان — ا.ف.ب — اتهم نائب شمال لبنان والمرشح لرئاسة الجمهورية اللبنانية مخايل الضاهر قائد الجيش اللبناني ميشال عون امس بالتدخل في شؤون تجاوز صلاحياته.

وكانت قيادة الجيش اللبناني قد اذاعت امس الاول بيانا يعارض ضمنيا انتخاب مخايل الضاهر الذى اقترح الموفد الاميركي ريتشارد ميرفي ترشيحه في اعقاب الزيارة التي قام بها الى دمشق في الاسبوع الماضي.

وفي تصريح ادلى به الى وكالة "فرانس برس" في بلدته القبيات في شمال لبنان /حيث ينتشر الجيش السورى/ اكد النائب أن اللبنانيين بحثوا دائما عن مساعدة الدول الكبرى لاخراج لبنان من محنته.

واضاف: مواقفي واضحة ولا يمكن لاحد أن يشك بوطنيتي وبتصميمي على تحقيق الوفاق الوطني الذى يبدأ باعادة توحيد الجيش اللبناني منعا لاستخدامه لمآرب شخصية.

وكانت قيادة الجيش قد اكدت امس الاول في بيانها أن "الجيش انطلاقا من قسمه بالمحافظة على سيادة لبنان ونظامه البرلماني الديمقراطي الحر لا يسعه قبول مبدأ التعيين لان اختيار الرئيس لا يمكن ان يتقرر الا عبر مجلس النواب الذى وحده يعبر شرعيا عن القرار الوطني المستقل".

هذا، وعلم امس من مصدر حسن الاطلاع أن الرئيس السورى حافظ الاسد استقبل امس كبار المسؤولين اللبنانيين المؤيدين لسوريا غداة زيارة ميرفي.

البقية ص ١٢

السماح للجنود باطلاق الرصاص البلاستيكي .. حتى لو لم يتعرضوا للخطر

تل ابيب — افادت مصادر في الجيش الاسرائيلي، ان قوات الجيش الاسرائيلي العاملة في الضفة والقطاع تلقت اذنا باطلاق الرصاص البلاستيكي على المتظاهرين، حتى لو لم تتعرض حياة الجنود للخطر. وقد اعطي هذا الاذن للجنود في اطار سياسة تشديد القبضة ضد المتظاهرين.

هذا وقد اعترفت مصادر في الجيش الاسرائيلي، ان استخدام

البقية ص ١٢



منزل المواطن عطا صالح الهوارين الذى هدم امس الاول في الظاهرية بحجة البناء بدون ترخيص.



منزل المواطن محمد حمدان الهوارين الذى هدم امس الاول في الظاهرية بحجة البناء بدون ترخيص.

احكام بالسجن وافراجات عن عدد من الشبان في الارض المحتلة

الاراضي المحتلة ـ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية يوم امس على الشاب عبدالمجيد حسن حجة (٢٢ عاما) من دورا الخليل بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف فعلية ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة امنية.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اعتقلت المواطن حجة في ١٥/٢/٨٧ الماضي.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب منجد عبدالمجيد قزاز (١٨ عاما) من دورا الخليل بالكفالة المالية (الف شيكل) الى حين المحاكمة وذلك بعد اعتقال دام ٤٥ يوما.

وقد اضطرت السلطات للافراج عنه لسوء حالته الصحية حيث كان قد اصيب برصاصة في رجله اليمنى.

وافرجت صباح امس عن الشاب نعيم كلبونة (٢٦ عاما) وهو من سكان نابلس بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ١١ عاما قضاها في السجون الاسرائيلية.

وافرجت امس عن عدد من شبان قباطية وهم: عصام محمود ابو الرب (٢٠ عاما) وناصر نجيب ابو الرب (٢٥ عاما) بعد اعتقال اداري لكليهما استمر ستة اشهر ومحمد نجيب ابو الرب (١٨ عاما) بعد اعتقال استمر اربعة اشهر وعلي عبدالهادى عتيق (١٨ عاما)

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس على الشاب سمير صابر الجندى (٢٩ عاما) من القدس بالسجن ١٨ شهرا منها تسعة شهور فعلية وذلك بتهم امنية.

السجن ٢٠ عاما ضد شاب من مخيم طولكرم

تل ابيب ـ حكمت امس المحكمة العسكرية في نابلس على المواطن خالد حسين خير الله من مخيم نورشمس قضاء طولكرم بالسجن لمدة عشرين عاما منها عشر سنوات سجن فعلي بتهمة محاولة طعن مجندة اسرائيلية في اثناء تواجدها في مدينة طولكرم قبل تسعة اشهر.

وقال راديو اسرائيل ان المتهم خالد خيرالله كان قد اتهم بمحاولة طعن المجندة اثناء تواجدها في سيارة احد ضباط "الادارة المدنية" الاسرائيلية اثناء توقفها في سوق طولكرم، وقد اصيبت المجندة الاسرائيلية بجروح.

واضاف الراديو ان المتهم هرب من المكان، الا ان ضابط "الادارة المدنية" الاسرائيلية تمكن من مطاردته واطلاق النار عليه واصابته بجروح نقل خالد على اثرها الى المستشفى الى ان تماثل للشفاء وقدمت ضده لائحة اتهام.

وفاة ثلاثة اشخاص وجرح ٢٨ آخرين في انقلاب باص اردني

عمان ـ ا.ف.ب ـ توفي ثلاثة اشخاص وجرح ثمانية وعشرون آخرون في حادث سير وقع امس الاول لحافلة ركاب كانت تقل ٣١ شخصا.

وذكر مصادر الشرطة الاردنية امس ان الحادث وقع نتيجة انفجار الاطار الامامي الايمن للحافلة التي كانت تسافر على الطريق السريع عمان/الزرقاء /حوالي ١٥ كلم شرق العاصمة/ مما ادى الى انقلابها على جانب الطريق.

ويذكر ان هذا الحادث هو الاول بهذه الجسامة الذى يقع منذ حزيران الماضي عندما لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب خمسة عشر آخرون بجروح بسبب انقلاب حافلة الركاب التي كانت تقلهم على طريق مطار الملكة علياء الدولي /٣٠ كلم جنوب عمان/.

«الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين»: «لا مفاوضات مع الادارة الاميركية» والافراج عن الرهائن دعم لسياسة الانفراج

بيروت ـ ا.ف.ب ـ اصدرت منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين مساء امس بيانا مكتوبا باليد باللغة العربية وصل الى احدى وكالات الانباء الغربية في بيروت وفي ما يلي النص الحرفي للبيان.

"تعقيبا على المبادرة الايجابية التي اطلقت لحل مسالة الرهائن وما تلاها من ردود فعل من الادارة الاميركية تعلن منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين ما يلي:

اولا.. لا مفاوضات مع الادارة الاميركية واتجاه حل مسالة الرهائن ليس دعوة للتفاوض وانما ياتي في اطار ما نؤمن به من قيم اخلاقية وانسانية ولن ياتي اليوم الذى تفاوض فيه ادارات القتل والاجرام. ولكن بعد الدراسة الدقيقة الواعية المسؤولة لتطورات الانفراجات السياسية في المنطقة راينا ضرورة دفع هذه الانفراجات الى الامام بمبادرة ايجابية في قضية الرهائن التي تشكل جزءا من تطورات احداث المنطقة في التازم والحل. انها فرصة لرجالات الادارة الاميركية للتامل والتفكير بمسؤولية حول حاضر ومستقبل هذه القضية لانها فرصة قد لا تعوض. وفي المقابل لا نطلب الا ما تقرره شرعة حقوق الانسان تجاه انتفاضة شعبنا الفلسطيني البطل من جهة ومن جهة اخرى ما تقتضيه مسؤوليات دعم الانفراجات التي تتحرك في المنطقة.

ثانيا.. ان قضية شعبنا العادلة جزء من كل وموقف تأييد الحقوق المشروعة جزء من كل قضية استعمال القوة والعنف او مبادرات السلم والهدوء هي ايضا جزء من اصل واساس هو ما تقرره اصولنا العقائدية. لم يكن يوما الشعور بالضعف هو الحافز لتغيير اتجاهاتنا ولم تكن يوما القوة هي التي تقرر اى تغييرات وانما ما تقتضيه مبادئنا واصولنا هو ما يكون واستعدادنا دائم للعنف وكذلك للهدوء والايجابية وهذه مرحلة الايجابية. فلا تضيعوا هذه الفرصة بالفاظ المكابرة التي تستفزنا وتشجعنا للتراجع واللجوء الى العنف والقوة لانتزاع الاعتراف. لذلك يجب ان تحل هذه القضية ايجابيا وان تقوم الادارة الاميركية بما عليها من مسؤوليات.

ثالثا.. نستغرب المساومات السخيفة في اعلان المرشح للرئاسة دوكاكيس عزمه نقل السفارة الاميركية الى القدس من اجل الحصول على دعم مجموعات الضغط الصهيونية في الانتخابات متحديا بشكل سافر مشاعر شعبنا البطل والمسلمين في العالم وهو ما ينبىء بمستقبل اسود ولكننا نعلن ان القدس بركان دائم الاشتعال فتنصهر السفارة الاميركية فيه والى ذلك الموعد لنا مواقف ومواقف. ولكننا على ثقة ان وجهة نظره هذه لا تمثل اراء الشعب الاميركي فلذلك لن يكون لها تاثير على قضية الرهائن التي تجتمع الاجواء الملائمة لحلها.

اخيرا لا تزال المبادرة موجودة وقائمة ونحن ننتظر الردود التي نقرر على ضوئها الخطوات التالية على اساس ما تقتضيه مصالح انتفاضتنا المباركة.

"والسلام على من يخدم الحق لذات الحق"

منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين.

المصرف المركزي الاردني يتخذ اجراءات لخفض الحد الاقصى للتحويلات الى الخارج

عمان ـ ا.ف.ب ـ اعلن المصرف المركزى الاردني خفض الحد الاقصى للتحويلات المالية المسموح للمواطنين باجرائها بالعملات الاجنبية خارج البلاد دون الرجوع الى البنك المركزى من ٥٠٠٠ دينار للشخص في السنة الى ١٠٠٠ دينار ـ حسب ما افاد امس مصدر مصرفي مسؤول.

واكد صالح ابو الرب رئيس دائرة العملة والصيرفة التابعة للمصرف المركزى لوكالة الصحافة الفرنسية ان المواطنين الذين يرغبون في تحويل مبالغ فوق الالف دينار ويحد اقصى خمسة الاف دينار اصبح يتعين عليهم الحصول على موافقة البنك المركزى وذلك للتاكد من ان التحويلات "تجرى لاغراض مشروعة".

يذكر ان البنك المركزى كان قد اصدر تفويضا للبنوك التجارية في شهر حزيران الماضي بتحديد الحد الاقصى لتحويل العملات الاجنبية الى خارج البلاد بحيث لا يزيد عن ٥٠٠٠ دينار ـ حوالي ١٥ الف دولار. وقد استثنت تلك التعليمات تحويل الاموال بقصد "الدراسة او الاستيراد او العلاج او الحج".

وجاءت هذه التعليمات ضمن سلسلة من الاجراءات بهدف حماية مكتسبات المملكة من العملات الاجنبية عن طريق الحد من هروب الرساميل.

يشار الى ان احتياطي البنك المركزى من العملات الصعبة انخفض في شهر اذار الماضي الى ٤٢ مليون دينار ـ ١٢٠ مليون دولار ـ في حين سجل رقما قياسيا سنة ١٩٨٠ بلغ مليار دولار ـ حسب نشرة البنك المركزى الدورية.

وفي حديثه الى الوكالة الفرنسية اكد ابو الرب ان تحويلات العملة الى الخارج بالنسبة الى الاغراض المشروعة كالتجارة والدراسة بقيت كما هي "وفق التعليمات الصادرة في هذا الشان" وحسب "الحاجة والغايات". لكنه اضاف ان التعليمات لم تحدد حدا اقصى معينا او قيمة محددة للتحويلات لغايات الاستيراد والعلاج والدراسة والحج.

تعزية

نابلس ـ جامعة النجاح ـ رئيس واعضاء مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية ورئيس الجامعة ونوابه والعمداء واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية في الجامعة يشاطرون ارملة الفقيد وانجاله وآل كمال الكرام الاحزان بوفاة الزميل المرحوم:

المحامي
غازى فؤاد كمال
"ابو ساهر"

مدير شؤون الموظفين ومدير الخدمات العامة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

الفجر
جريدة يومية سياسية

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ـ ر. ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ـ ٢٨٢٣٢٦ ـ ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

اهالي المهددين بالابعاد يزورون ابناءهم

نابلس ـ قام صباح امس اهالي المواطنين المهددين بالابعاد بزيارة ابنائهم في سجن جنيد.

احتراق غرفة لنوم الاطفال في منزل بالخليل

الخليل ـ شب حريق امس في احدى غرف منزل المواطن غسان عبدالمعطي عرفة في راس الجورة بمدينة الخليل واتى على محتويات غرفة نوم اطفاله وذلك نتيجة للعب الاطفال باعواد الثقاب.

وقد تمكنت الاطفائية من السيطرة على الحريق قبل ان يمتد الى بقية الغرف المجاورة.

الحاكم الاداري في منطقة رام الله يحذر المعلمين من الاشتراك في التدريس الشعبي

رام الله ـ استدعى الحاكم الادارى في مدينة رام الله قبل ايام عددا من المعلمين والمعلمات التابعين لجهاز التربية والتعليم الحكومي الى مقره وابلغهم ان كل من يشترك منهم في عملية التدريس الشعبي سيقدم للمحاكمة وسيتم توقيفه عن العمل.

ميرفي يجري مباحثات في باريس حول الوضع في لبنان

باريس ـ ا.ف.ب ـ علم في وزارة الخارجية الفرنسية ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي اجرى محادثات امس في باريس مع مسؤولين في الوزارة تناولت الوضع في لبنان.

وكان ميرفي الذى تفاوض مع سوريا بشان اتفاق حول انتخابات الرئاسة اللبنانية قد توقف في محطة قصيرة في باريس قبل عودته الى الولايات المتحدة.

ولم تتسرب اية معلومات من كلا الجانبين حول تفاصيل المحادثات. واكتفت وزارة الخارجية الفرنسية بالقول ان البحث تناول الوضع في لبنان.

وكان ميرفي قد توصل الى اتفاق مع المسؤولين السوريين يقضي بسحب ترشيح سليمان فرنجية صديق الرئيس السورى حافظ الاسد منذ فترة طويلة وترشيح النائب الماروني لشمال لبنان /حيث ينتشر الجيش السورى/ مخايل الضاهر. وما لبثت التنظيمات المسيحية المعادية لدمشق ان رفضت الاتفاق المذكور.

ولفت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية الى وجود العديد من الاتصالات المباشرة وغير المباشرة بين فرنسا والاطراف المعنيين. وكان موفدان فرنسيان هما الامين العام لوزارة الخارجية جيلبير بيرول ومدير ادارة افريقيا والشرق الاوسط في الوزارة ذاتها الان ديجامي قد قاما بمهمة حوار وحضور في دمشق وبيروت.

من جهة اخرى، علم لدى وزارة الخارجية الفرنسية ان جاك اندرياني مدير مكتب وزير الخارجية رولان دوما قد توجه الى موسكو في الاسبوع الماضي حيث اجرى محادثات تناولت الوضع اللبناني.

وكان دوما قد تطرق الى الوضع في لبنان في بداية ايلول الجارى مع ممثل الكرسي الرسولي امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اغوستينو كازارولي خلال لقاء بينهما في مدينة بوردو الفرنسية.

وخلال الصيف الجاري جددت الحكومة الفرنسية في بيان حول انتخابات الرئاسة في لبنان املها بـ "لبنان حر وديمقراطي ومزدهر".

ولفت البيان الى ان فرنسا "ترغب بان تتم انتخابات الرئاسة من اجل مصلحة لبنان وفي شكل يسمح لهذا البلد بتاكيد ارادته على الحياة وبالتطور في ظل السلام والعدل والتفاهم مع المقربين منه بروابط تاريخية وثقافية".

وعلم لدى وزارة الخارجية الفرنسية ان هذا الموقف لم يتغير.

وفيات الخارج

- الحاجة حليمة محمود سلامة.
- الحاجة زكية محمد نوفل.
- الحاج موسى عبدالغني مصطفى من سلواد.
- حسن علي حسن محيسن.
- الحاج جبر عبدالغني القريوطي.
- صبحي محمد سليمان عاشور.
- حسن محمد خضراوى.
- الحاجة مريم موسى شحادة عباينة.
- هايل سعد العجارمة.
- حسني عمر احمد ضمرة.
- نعمتي عارف مصطفى قميز.
- خديجة عباس العملة من بيت اولا/ الخليل.
- صالح احمد سلامة ابو عميرة.
- ادريس محمد العطارى.
- جورج الياس زيادة.
- الحاج عباس عبدالله الوردات.

برقيات عربية

جلود في تونس

تونس ـ ا.ف.ب ـ افاد مصدر رسمي في العاصمة التونسية ان الرائد عبدالسلام جلود الرجل الثاني في ليبيا وصل امس الى تونس في زيارة يجرى خلالها محادثات مع المسؤولين التونسيين.

واضاف المصدر ان الرائد جلود اجرى فور وصوله جولة محادثات اولى مع رئيس الوزراء التونسي الهادى البكوش الذى استقبله في مطار تونس /قرطاجة/.

وصرح جلود اثر وصوله انه سيلتقي رئيس الجمهورية التونسي زين العابدين بن علي. واعرب عن ارتياحه لتطور التعاون الثنائي منذ تولي بن علي السلطة في تونس.

فهد يتلقى رسالة من غلام خان

جدة ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد بن عبدالعزيز تلقى الليلة قبل الماضية رسالة من الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحق خان.

واضافت ان وزير الدفاع الباكستاني محمد هارون هو الذى سلم الرسالة الى العاهل السعودى.

صدام يؤكد استمرار جهوده لتحقيق السلام

بغداد ـ ا.ف.ب ـ اكد الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول في بغداد ان "الخطوات ستمضي على طريق السلام مهما تكن المماطلة الايرانية لان الشعوب عندما تعرف الحقائق لا يمكن ان يؤثر عليها الدجل والشعوذة".

واوضح في كلمة القاها امام وفود منظمات عربية تشارك في الاحتفالات بمناسبة النصر العراقي على ايران ونقلتها وكالة الانباء العراقية "ان الذين دعوا الى السلام بمن فيهم مجلس الامن الذى نحترم لم يتوصلوا الى دفع الايرانيين الى القبول بالسلام".

١٢٥ ألف مستخدم في بنما يبدأون اضرابا للمطالبة بإنهاء الفساد

بنما /ا.ف.ب/ بدأ امس الاثنين نحو ١٢٥ الف مستخدم في القطاع العام في بنما اضرابا عاما مفتوحا للمطالبة خصوصا ب ((انهاء الفساد)) وكذلك بمسائل تتعلق بالاجور.

ويهدد الاضراب الذى ينظمه اتحاد المستخدمين في القطاع العام بان يصبح النزاع الاكثر اهمية الذى يتعين على نظام الجنرال مانويل انطونيو نورييغا قائد القوات المسلحه و ((الرجل القومي)) في البلاد مواجهته خلال الازمة السياسة التي تمر بها منذ ١٥ شهرا.

وكان الاتحاد نفسه وراء توقف العمل ساعتين الاسبوع الماضي. واتسعت حركة الاحتجاج الجمعة الماضي مع رفض اقتراح للتهدئة مع جانب مانويل سوليس بالما والاعلان عن الاضراب.

وفي نهاية الاسبوع اوقف اربعة من المسؤولين في منشات الموانئ اثر اضراب كما تم اعتقال عدد من القادة النقابيين الاعضاء في الجبهة الطالبية

نورييغا

الثورية في حين استمر الوضع الاقتصادى في التدهور بفعل العقوبات التجارية الاميركية.

وتطالب الولايات المتحدة منذ باستقالة الجنرال نورييغا الذى تتهمه بالمشاركة خصوصا في شبكات دولية لتهريب المخدرات.

إتصالات سوفياتية مصرية لتحديد موعد زيارة شيفاردنادزة الى المنطقة

تجرى حاليا اتصالات مكثفة بين موسكووالقاهرة، عبر القنوات الدبلوماسية لتحديد موعد زيارة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد

شيفرنادزه، التي من المتوقع ان يقوم بهاخلال الشهرين القادمين الى مصر في اطار جولة في المنطقة تشمل بالاضافة الى القاهرة كلا من السعودية والاردن وسوريا.

وتقول مصادر صحيفة "الوفد"

ان شيفرنادزه سيحمل افكارا سوفياتية جديدة لتحريك عملية السلام في المنطقة، على ضوء

قرار الملك حسين بفك العلاقة الادارية والقانونية مع الضفة الغربية.

المصادر السوفياتية تقول، ان موسكو ستبدأ تحركا دبلوماسيا مكثفا لحل القضية الفلسطينية، بينما تسعى واشنطن لعرقلة اى تحرك في هذا الاتجاه. لانه كما

يبدو فان جولة موروفي الاخيرة في المنطقة كانت مجرد مناورة سياسية لعدم ترك الساحة للدبلوماسية السوفياتية خلال المرحلة الراهنة وحتى موعد اجراء الانتخابات الرئاسية الاميركية القادمة.

شرطة امستردام تصادر ٩٥ كغم من الهيروين

امستردام - ا.ف.ب - اعلنت الشرطة الهولندية امس الاول انه تمت مصادرة ٩٥ كيلوغراما من الهيروين في زانشتاد قرب امستردام كانت آتية ضمن عملية تهريب بين

تركيا وهولندا قيمتها عشرة ملايين دولار. واعتقل احد عشر

شخصا لم تكشف هوياتهم.

وعلم ان الشرطة فاجات الجمعة الماضي سبعة اشخاص كانوا يفرغون من احدى الشاحنات ٥٠ كيلوغراما من الهيروين. وقامت يوم السبت الماضي باعتقالات جديدة صادرت خلالها ٤٥ كيلوغراما اثناء تفتيش لشقق وسيارات.

بغداد تعلن عودة ٢٢ ألف لاجئ كردي عراقي

بغداد /ا.ف.ب/ ذكرت وكالة الانباء العراقية امس الاول ان عدد اللاجئين الاكراد العراقيين الذين عادوا الى العراق منذ العفو الذى قررته السلطات العراقية في ٦ ايلول الجاري وصل الى ٢٢٨٣٨

شخصا. ونقلت الوكالة عن مصدر مطلع ان ما مجموعه ٣٢٨٧٥ عائلة كردية عادت الى البلاد وهي مؤلفة من ٧٤٩٢/ بينهم ٨٢٤ مسنا/ و ٧٩٢٤ امراة و ١٧٤١٢ طفلا.

مسؤول سوفياتي يؤكد حرص بلاده على تعزيز علاقاتها مع ايران

نيقوسيا - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية التي التقط بثها في نيقوسيا ان نائب الوزير السوفياتي لشؤون العلاقات الاقتصادية الخارجية فينيامين كوروليوف صرح امس الاول في طهران ان الاتحاد السوفياتي يريد "تعزيز علاقاته مع طهران على اساس التعايش السلمي".

وفي خطاب القاه خلال زيارته معرض طهران الدولي اكد كوروليوف الذى وصل الخميس الماضي الى طهران على راس وفد اقتصادى ان الاتحاد السوفياتي يسعى الى تنمية علاقاته مع ايران في المجال الاقتصادى والتكنولوجى والثقافي.

واكد ارقام المبادلات التجارية الثنائية التي اعلنها يوم السبت الماضي دبلوماسي سوفياتي يعمل في طهران هو فيكتور باريسوف. وأوردت الوكالة الايرانية نقلا عن كوروليوف ان قيمة هذه المبادلات ارتفعت من مئة مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ٢٥٠ مليون دولار - بزيادة ١٥٠ بالمئة - عام ١٩٨٧. ويمكن ان تبلغ ٣٥٠ مليون دولار - بزيادة اربعين بالمئة - عام ١٩٨٨.

وفي تعليقه على هذه الارقام قال نائب الوزير الايراني للشؤون الاقتصادية والمالية علي ماجدى الذى رافق كوروليوف في زيارته المعرض ان "حجم التجارة الايرانية السوفياتية دون المستوى المطلوب".

وذكر كوروليوف انه خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية انشئت ١٢٠ وحدة صناعية في ايران بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي. واضاف ان مؤسسات سوفياتية تقوم بتنفيذ مشروعات كبيرة في ايران وبالاخص في مجال الاسكان وبناء محطات كهرباء.

اذا لم يحقق النتيجة المرجوة.. رئيس وزراء تركيا قد يعتزل الحياة السياسية

انقره /ا.ف.ب/ نقلت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية امس الاول عن رئيس الوزراء التركى تورغوت اوزال

انه قد يتخلى عن مهامه و يعتزل الحياة السياسية ما لم يعط ال ٢٥ من ايلول الجارى النتيجة المرجوة.

وبثت الوكالة ذاتها نص الكلمة التي من المقرر ان يلقيها اوزال عبر شاشة التليفزيون مساء في اطار حملة حول الاستفتاء

المذكور المتعلق بتعديل الدستور لاجراء انتخابات بلدية مبكرة.

واتهم اوزال باسم حزب

الوطن الام الحاكم احزاب المعارضة بانها انحرفت بالاستفتاء ، هدفه.

وكان الحزب الشعبي الاجتماعي الديموقراطي بزعامة سليمان ايردال اينونو وحزب الطريق الصحيح بزعامة سليمان ديميريل / اكدا انه في حال

رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال

حصول الحكومة على اقل من ٣٦ في المئة من الاصوات في الاستفتاء/ وهي النسبة التي

حققتها في الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني ١٩٨٧/ فان

عليها استخلاص النتائج والاستقالة.

ولم يوضح اوزال نسبة التصويت السلبي التي من شانها دفعة الاستقالة.

تجسس: شبكة تنقل اسرار الغرب الى الشرق

كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" النقاب عن ان المسؤولين في الولايات المتحدة والمانيا الغربية اكتشفوا شبكة تجسس مقرها المانيا قامت بامداد الاستخبارات المجرية باسرار عسكرية غربية لمدة لا تقل عن عشرة اعوام.

ونقلت الصحيفة تصريات عن مسؤولين في ادارة الرئيس ريغان قالوا فيها: ان الوثائق السرية التي تم تسريبها تتضمن خططا محتملة للجيش الاميركي لشن حرب برية اميركية في اوروبا ضد الاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة، ان المسؤولين في ادارة الرئيس رونالد ريغان المطلعين على القضية ذكروا ان المسؤولين في السويد والمانيا الغربية اعتقلوا ثمانية اشخاص، وان هذه الشبكة ظلت تعمل كل هذه الفترة دون ان تتوصل اجهزة الغرب الى اكتشافها.

احتجاجا على الانقلاب العسكري: تظاهرات في رانغون واطلاق نار أمام السفارة الأميركية

رانغون - ا.ف.ب - افاد شهود ان الجيش اطلق النار امس في رانغون على نحو ٢٠٠٠ متظاهر تجمعوا امام السفارة الاميركية للاحتجاج على الانقلاب العسكرى الذى جرى امس الاول في بورما.

وسمعت ايضا طلقات نارية في ضاحيتين للعاصمة هما ماو او جون واوكالابا حيث تجمع المتظاهرون امام عدد من الوزارات. وقال احد الشهود انه لاحظ وجود ثلاث جثث امام السفارة الاميركية الا ان المعلومات المتوافرة الى الان حول هذه الحوادث وما قد تكون اوقعته من ضحايا قليلة جدا.

وتعتبر السفارة الاميركية احد المراكز التي تفضلها المعارضة الشعبية للتجمع استعدادا للتظاهر شانها في ذلك شان مستشفى رانغون العام حيث لوحظت امس ايضا تظاهرة وهي في بدايتها. وكان هذا المستشفى مسرحا لحوادث عنيفة اطلقت خلالها النيران في ١٠ آب الماضي وساهمت بقسط وافر في تعزيز تلاحم السكان مع الطلبة.

وباستثناء تحركات بعض العربيات المصفحة وسيارات الجيب المجهزة بمدافع غير مرتدة لم تشهد شوارع العاصمة حركة تذكر صباح امس خصوصا وان الامطار الموسمية القوية دفعت غالبية السكان الى ملازمة منازلهم. ولوحظت ايضا مرابطة العسكريين في المفارق الاستراتيجية وراء حواجز من الاسلاك الشائكة وسعيهم الحثيث الى رفع انقاض الحواجز التي اقامها المتظاهرون امس الاول بعد الاعلان عن الانقلاب.

وقد اغلق جميع التجار محلاتهم ولم يلتحق مستخدمو القطاع العام بمركز عملهم ولكن لم يعرف اذا كان سبب ذلك عدم توافر وسائل النقل او رفضهم الخضوع لاوامر النظام العسكرى الذى حدد لهم مهلة تنتهي اليوم لاستئناف العمل او التعرض للطرد.

وسمعت ايضا طلقات نارية متقطعة مساء امس الاول عندما تحدى الاف المتظاهرين قرار منع التجول وكل تجمع لاكثر من خمسة اشخاص الذى اصدرته السلطات العسكرية. ولكن يبدو

ان الجنود اطلقوا النار في الهواء ولم يشر الى سقوط ضحايا.

وتفيد تقديرات الدبلوماسيين الغربيين في رانغون ان القمع الدامي لتظاهرات آب الماضي

اوقع ما بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ قتيل بين المتظارين. الا ان هذا العنف لم يجهض الانتفاضة

الشعبية على دكتاتورية استمرت ٢٦ عاما.

وتبدو المقاومة للحكم العسكرى اشد صلابة في ضواحي العاصمة حيث اقيمت ليلة امس الاول

حواجز متينة منعت الجنود من اقتحامها. كما سجل اعتراض الرهبان البوذيين على انتشار العسكريين في معابدهم.

شكوك حول صحة نبأ انسحاب قوات جنوب افريقيا من انغولا قبل الموعد المحدد لذلك

في معلومات غير مؤكدة تتحدث الانباء عن انسحاب قوات جنوب افريقيا من انغولا، قبل انقضاء المدة المحددة لذلك

غير ان هناك انباء صحفية تتحدث عن وجود مماطلة، في السعي الى التوصل لوقف اطلاق نار حقيقي، فقد كتبت صحيفة "فرانكفورت روندساو" الالمانية تقول: هناك اتفاقات عجيبة على وقف اطلاق النار في الوقت الحاضر، فبعد ان اعلنت الدول

الاربع المعنية بعد المفاوضات الاخيرة عن التوصل الى اتفاق حول وقف اطلاق النار، بدأت قوات يونيتا بممارسة العمليات العسكرية اكثر من اى وقت مضى، فهل صار وقف اطلاق النار اليوم يعني الاستمرار بالحروب الاقليمية بوسائل اخرى؟ فقوات يونيتا

ستحصل على المزيد من المساعدات الاميركية، رغم اتفاق الولايات المتحدة وانغولا على وقف اطلاق النار."

العسكريون في هاييتي يطالبون بعودة الحياة الديمقراطية الى بلادهم!

بور او برانس - ا.ف.ب - الجنرال بروسبر افريل الذى صار رئيسا للحكومة العسكرية في هاييتي مساء السبت الماضي بدعم من ضباط الصف وجنود الحرس الجمهورى في الجيش الهاييتي الذين اطاحوا بالجنرال هنرى نامفي يعتبر ضابطا سياسيا كان مقربا دائما من الحكم وعارفا بخفاياه طوال السنوات العشرين الاخيرة.

ولد بروسبر افريل في ١٢ كانون الاول ١٩٣٧ في قرية طومازو الزراعية الواقعة شرق بور او برانس وسط عائلة من اصل متواضع. دخل الاكاديمية العسكرية الهاييتية سنة ١٩٥٩ ليتخرج منها سنة ١٩٦١ برتبة ملازم. وقضى بعد ذلك كامل حياته العسكرية في الحرس الرئاسي وشارك في معارك ١٩٦٤/٦٣ التي جرت في

جنوب شرق البلاد ضد الحركة الثورية المعارضة لدوفالييه "هاييتي الشابة".

وتابع ايضا دروس كلية علم السلالة في بور او برانس والف العديد من الكتب في المسائل العسكرية منها كتاب عن الرماية لاقى رواجا نسبيا.

وفي اواخر الستينات وفي عهد الرئيس فرنسوا دوفالييه المشهور بكنيته بابا دوك الذى كان يسميه افريل الذكي عين مسؤولا عن امن ابنه جان كلود فظل يرافقه في كل تحركاته.

واضافة الى امن الرئيس جان كلود دوفالييه كلف الكولونيل ابريل في عهد هذا الاخير ايضا شراء الاسلحة والمعدات العسكرية من الخارج.

وافل نجمه بعد ذلك في ايلول ١٩٨٥ تحت تاثير خصمه اللدود وزير الداخلية والدفاع

الوطني روجيه لافونتان وهو احد قادة السياسية والمدنية معروفة باسم "ونطون ماكوت". الا ان العقيد افريل دخل الى الساحة السياسية قبل مدة قصيرة من سقوطجان كلود دوفالييه نهائيا.

وانضم بعد ذلك بصفة "مستشار" الى المجلس الحكومي الوطني اى الجهاز المدني والعسكرى الذى تولى السلطة في ٧ شباط ١٩٨٦ عند سقوط الدكتاتورية.

وابعد من هذا المجلس في ٢١ اذار ١٩٨٦ بامر من الجنرال هنرى نامفي ليشغل بعد ذلك وظيفة مفتش في الحرس الرئاسي قبل تعيينه عميدا ومساعدا اولا لقائد الجيش عند الاطاحة بالرئيس المدني لسلي مانيغا في ١٩ حزيران الماضي.

والجنرال بروسبر رجل سهل المقابلة ولطيف يحب التحدث

في السياسة وقد تزوج ممرضة تعمل في الجيش برتبة نقيب وانجب منها اربعة اطفال.

من ناحية اخرى طالب رتباء وجنود الحرس الجمهورى الهاييتي بعودة العملية الديمقراطية الى البلاد حسب ما علم مساء امس الاول من مصدر رسمي مطلع في بور او برنس.

وطلبت قاعدة الجيش فعلا في مذكرة من ١٩ نقطة سلمها زعيم الانقلابين والناطق باسمهم الرقيب جوزف هوبرو "عودة العملية الديمقراطية" في هاييتي واجراء انتخابات رئاسية.

وحسب المصدر نفسه فان الرقيب هوبرو يشارك الجنرال افريل في اختيار الشخصيات التي ستشكل حكومة غالبيتها مدنية ويمكن ان يعلن عنها خلال وقت قصير جدا في بور او برنس.

وقد اعربت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول عن اعتقادها

بان الانقلاب الذى وقع السبت الماضي في هاييتي قام به ضباط "مستاؤون من انتهاك حقوق الانسان والوضع الامني".

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية يلمح عبر هذا الاعلان الى المجزرة التي ارتكبت في العاشر من ايلول الحالي في كنيسة سان جان بوكو في بور او برنس والتي اسفرت عن مصرع اثني عشر شخصا وجرح اكثر من عشرين اخرين فضلا عن احراق كنيستين.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس اشار المتحدث ايضا الى ان مساعد الجنرال بروسبر افريل اتصل هاتفيا بسفارة الولايات المتحدة لابلاغها انه تولى مهمات رئيس الدولة. اضاف المتحدث "نعتقد انه يتولى الرئاسة فعليا" مؤكدا ان الولايات المتحدة تريد معرفة مزيد من المعلومات قبل ان تعلن موقفها من هذا التغيير.



"بسبب عصفور".. سقوط طائرة مروحية في فريتاون
مصرع امرأتين وجرح ستة أشخاص آخرين

فريتاون - ا.ف.ب - اعلنت السلطات ان امرأتين فرنسية ولبنانية لقيتا مصرعهما امس الاول في حادث طائرة مروحية بين المطار الدولي ومدينة فريتاون.

وغرقت الضحيتان وهما ميلين حويك وخديجة بحسون زوجة صيدلي لبناني في فريتاون عندما سقطت الطائرة بين الامواج بعد قليل من اقلاعها من المطار. يذكر ان المروحية كانت تقوم برحلة بين المطار والمدينة اللذين يفصل بينهما لسان بحرى.

واوضحت السلطات ان وحدة من البحرية في سيراليون هرعت الى مكان الحادث وانقذت قائد الطائرة هوياك بوديريانوسكي الذى يحمل الجنسية البولندية وخمسة ركاب اخرين. واضافت المصادر نفسها ان الستة اصيبوا بجروح ولم تعط ايضاحات عن هويات الركاب الاخرين.

وكان ركاب المروحية وصلوا الى مطار فريتاون الدولي على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية اتية من لندن في رحلة ليلية.

ويمكن ان يكون الطقس السيء الذى يخيم على سيراليون سببا لوقوع الحادث ولكن الخبراء لا يستبعدون امكان حصول عطل فني. وافادت معلومات لم يتسن التأكد من صحتها ان عصفورا دخل في الجزء المتحرك الخلفي من الالات المحورية مما ادى بالطائرة الى الهبوط فجاة ثم هوت في البحر.

وذكرت السلطات ان حطام المروحية غرق ولا تزال اعمال التفتيش عن جثتي الضحيتين الى الان بدون جدوى.

اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليان

الأثرياء في مواجهة محرومي العالم الثالث

واشنطن /أ.ف.ب/ تلتقي الدول الثرية وتلك النامية وجها لوجه في برلين الغربية بين ٢٢ و ٢٩ ايلول الجاري لمناسبة الاجتماعات السنوية الكبيرة التي يعقدها صندوق النقد والبنك الدوليان وامامها مهمة اولى هي الاستجابة بمزيد من الكرم للصعوبات الخطيرة التي يعيشها المحرومون في العالم الثالث.

وسيواجه وزراء المال آل ١٥٠ صعوبة كبيرة في تسوية هذه المسالة لانها ستطرح عليهم في شوارع برلين الغربية على يد منظمات المانية غربية يسارية. وتنوي هذه المنظمات من خلال دعوتها الى اقامة تظاهرات ادانة الادارة السيئة لديون العالم الثالث التي باكثر من ١٢٠٠ مليار دولار.

واستحق مسؤول كبير في صندوق النقد الدولي الامر واكد انه من المحق القول ان المجتمع المالي الدولي/ ليس كريما بما فيه الكفاية.

لكن الدول الثرية ليست وحدها موضع الشجب فقد دان المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كاندوسو ((التصرفات المجرمة)) و ((انانية)) بعض القياديين في العالم الثالث و ((فسادهم)).

والنداء واضح ويدعو الى الافادة من الازدهار الاقتصادي في الدول الصناعية الذي سجل في العام ١٩٨٨ الذي يبدو رغم انهيار البورصة في تشرين الاول ١٩٨٧ افضل الاعوام الاقتصادية في الثمانينات.

وحسب توقعات صندوق النقد الدولي الذي اعترف بانه كان متشائما جدا بعد انهيار البورصة فأن نسبة نمو الاقتصاد في البلدان الصناعية ستبلغ ٣و٨ في المئة في العام ١٩٨٨ وستنخفض الى ٢و٨ في المئة في العام ١٩٨٩. اما نسبة نمو الدول النامية فستصل الى ٣و٦ في المئة في العام الجاري لترتفع الى اربعة في المئة في العام الماضي التالي.

لكن هذين الرقمين اللذين ياخذان في الاعتبار النهضة الاقتصادية المذهلة في البلدان الاسيوية النامية يخفيان الوضع الماسوي في بعض البلدان الواقعة جنوب الصحراء الافريقية والصعوبات التي تعيشها اميركا اللاتينية.

وكرر المسؤولون عن المنظمات الدولية تاكيدهم هذا الاسبوع ان مشاكل افريقيا ((مقلقة)) ووصف نائب رئيس البنك الدولي ادوارد جايكوكس المحيط الان تطبق فيه اصلاحات تطبق فيه اصلاحات اقتصادية بانه ((عدائي)).

وقال جايكوكس ان الجفاف والنزاعات الاقليمية والداخلية خصوصا في القرن الافريقي وفي افريقيا الجنوبية زادت من صعوبات هذه البلدان وادت الى هجرة سكانية واسعة.

كذلك دعا صندوق النقد والبنك الدوليان حكومات الدول النامية الى اتخاذ دابير من اجل جعل الاصلاحات الاقتصادية اسهل الى افقر الفقراء. وكان الصندوق والبنك الدوليان تمكنا هذه السنة من تخصيص مساعدات جديدة الى الدول الاكثر فقرا.

اضافة الى ذلك فان الدول الصناعية السبع الكبيرة التي اجتمعت في تورونتو في حزيران الماضي اتفقت على الاعتراف بانه يتعين القيام بتحرك ما بالنسبة الى افريقيا الجنوبية عبر التخفيف من عبء الديون المترتبة على البلدان الواقعة في تلك المنطقة.

لكن العديد من الخبراء يرى ان خفض عبء الديون والمساعدات الجديدة لن تشكل سوى كمية هزيلة اذا ما قورنت بحجم الصعوبات التي يعيشها الاكثر فقرا.

وفي مواجهة بلدان اخرى خصوصا في امريكا اللاتينية توصف بانها بلدان ذات دخل متوسط ومثقلة بالديون فيتعين على الدول الصناعية والمنظمات الدولية اعادة التاكيد على ان استراتيجيتها في شأن الديون هي الاكثر قابلية للحياة.

لكن تدفق الرساميل على هذه البلدان جف تقريبا منذ سنوات عديدة. وحسب صندوق النقد الدولي فان البلدان النامية سددت للمصارف التجارية في العام ١٩٨٧ فوائد فاقت قيمة الديون التي منحتها اياها هذه المصارف ١٧ مليار دولار.

اليابان: فضائح على الطريقة الغربية

باشرت احزاب المعارضة اليابانية مقاضاتها للحكومة امام البرلمان حول تورط كبار المسؤولين في الفضائح التي كشف النقاب عنها اخيرا، وتعطلت المناقشات بشأنها. ولا يخفي ان اليابانيين لم يحرزوا قصب السبق على الغرب بانتاج السلع والبيع والشراء فحسب، بل هناك الاثراء غير المشروع وتفادي الضرائب والسباق لاقتناء اندر التحف بحيث لم يستغرب احد للانباء القائلة ان اليابانيين سوف ينقلون قلعة بكاملها من بريطانيا الى اليابان تم شراؤها بسعر خيالي.

وتاتي الفضائح الجديدة آخر صيحات اقتباس اليابانيين من الغربيين لتهز المحافل السياسية وتخيب آمال الذين ما زالوا يعتقدون ان الشعب الياباني يتمسك دائما بالصفات الشرقية. وفجأة توقف النواب المعارضون عن مناقشة مشروع الضريبة واثاروا فضائح "ريكر وغيت" اشارة الى الشركة اليابانية التي ذكر ان رئيسا توسط لبيع الاسهم للمسؤولين واتاح لهم ان يجنوا ارباحا طائلة خفية بمعزل عن مصلحة الضرائب التي اشتهرت بانها الرقيب الذى لا تغمض له عين.

قلق غربي ازاء النشاط الفضائي السوفياتي

طبيب لمهمة خاصة، وافغاني وفرنسي ضيفا شرف

الصاروخ قبل اطلاقه في قاعدة بايكونور

اخر الشاطات الفضائية السوفياتية، الصاروخ الذي اطلق قبل ايام من قاعدة بايكونور، وعلى متنه ثلاثة رواد: سوفياتيان وافغاني... بينهم طبيب كلف بمهمة شديدة الخصوصية. هذه البعثة وما قبلها بدات تثير قلق الغرب، هذا القلق الذي عبر عنه تقرير نشرته مجلة «الاكسبرس» الفرنسية مؤخراً، وننشر ترجمة لمقاطعه الاساسية هنا.

من المؤكد ان السوفيات قد ضموا ضاحية الارض الى ممتلكاتهم. فهم الآن يروحون ويجيئون في الفضاء كما يحلو لهم، ومن دون ان يعير الغرب كل ذلك، اكثر من انتباه مسل، لكن هذا الاهمال غلطة كبيرة.

يوم الاثنين في التاسع والعشرين من آب (اغسطس) الماضي، وفي الساعة ٤,٢٣ ليلاً بتوقيت غرينتش، تركت المركبة الفضائية «سويوز ت.م. ٦» المزروعة في اعلى الطوابق الثلاثة التي يتألف منها صاروخ «بروتون» الابيض، تركت قاعدة بايكونور الفضائية في خازاستان بالاتحاد السوفياتي، ووجهتها المحطة الفضائية «مير» وهي محطة سوفياتية عملاقة تدور حول كوكب الارض منذ شهر شباط (فبراير) ١٩٨٦. وهكذا في الوقت الذي تبدو فيه مشاريع الولايات المتحدة الفضائية مسمرة في الارض، ها هو الاتحاد السوفياتي يطلق سنوياً مائة تابع وتابع، ويرسل رواد الفضاء

بصورة مستمرة الى مدار حول الارض. ومع هذا فان البعثة المنطلقة من بايكونور قبل ايام لا يمكن اعتبارها من البعثات العادية.

فعلى متن المركبة ثمة ثلاثة رجال، وفي مقدمتهم طيار افغاني يدعى

عبد الاحد مهند (٢٩ سنه)... ومن المعروف ان اطلاق عبد الاحد الى الفضاء جاء قبل موعده المعلن سابقاً بعام.

وعلى متن المركبة، كذلك، رائدان سوفياتيان: الرائد فلاديمير لياخوف (٤٧ سنة) وهو من مخضرمي الرحلات الفضائية، والدكتور فاليري بالياكوف (٤٦ سنة). لياخوف وعبد الاحد لن يمضيا سوى ثمانية ايام على متن المحطة «مير» وخلال تلك الايام سيتولى عبد الاحد دراسة المصادر الطاقية لبلاده، وسيرصد مواقع المناطق الزلزالية. اما الطبيب بالياكوف، فسوف يظل على متن المحطة قصد دراسة الحالة الصحية للرائدين

الموجودين فيها منذ زمن: فلاديمير تيتوف (٤٠ سنة)، وموسى ماناروف (٣٧ سنة). ومن المعروف ان هذين الاخيرين يحاولان حالياً ضرب الرقم القياسي في البقاء في الفضاء بتمضية عام باكمله هناك، وكان الرقم السابق قد تحقق على يد الرائد يوري رومانتكو الذي بقي في الفضاء ٣٢٦ يوماً.

في هذا المجال، يمكن القول بأن السوفيات يعتبرون اصحاب كافة الارقام القياسية. اذ في الوقت الذي لا يأمل فيه الاميركيون والاوروبيون باقامة محطتهم الفضائية قبل العام ١٩٩٤، ها هم الرواد السوفيات غارقون في اجراء التجارب في المدارات حول الارض، بكل طمأنينة وراحة بال.

والدكتور فاليري بالياكوف هو اخصائي مشهور في مجال دراسة تأثير الجاذبية على الاجهزة العضوية للبشر. ومن المعروف عادة ان الاقامة لفترة طويلة في الفضاء تضر بصحة رواده، وتوهن عظامهم، وتحدث تغييرات كبيرة في مجرى الدورة الدموية، وتفسد العضلات وتعرض الجسم كله لخطر المقذوفات الكونية. ومن الواضح ان البرامج الفضائية تهتم اهتماماً كبيراً بهذا النوع من التأثيرات، كما تهتم بايجاد ما يعالجها، ضمن اطار الفرضية المتعلقة بقيام السوفيات ببعث رواد الى كوكب المريخ، في رحلة فضائية طويلة الامد.

اذن، في سبيل القيام بدراسة ميدانية ـ موضعية، لتأثيرات العيش في الفضاء الاعلى، سيتولى الطبيب السوفياتي دراسة رائدي الفضاء الموجودين حالياً على متن المحطة «مير»، مع العلم بأن المعلومات السوفياتية تشير حالياً الى ان هذين الرائدين لا يشكيان من أية اعراض استثنائية.

والطريف في الامر ان الدكتور فاليري بالياكوف، يدفع بدوره ايضاً ثمن التقدم العلمي، اذ انه هو نفسه اجريت له، قبل الطيران، عملية شديدة الايلام والخطورة، كما

افادت وكالة تاس السوفياتية للانباء جرى خلالها انتزاع بعض النخاع الشوكي من جسمه. وهكذا ما ان يعود الدكتور الى سطح الارض، حتى يصار الى انتزاع كمية اخرى من المادة نفسها، لاجراء المقارنة بين وضعيته قبل الرحلة وبعدها. اما بالنسبة الى الرائدين اللذين

يحاولان ضرب الرقم القياسي، فمن المتوقع ان تكون عودتهما، حوالي نهاية شهر كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

ومن الآن حتى ذلك الحين، من المرجح ان زائراً اجنبياً آخر سيقوم بزيارة المحطة «مير» هذا الزائر سيكون الفرنسي جان ـ لوي كريتيان، الذي سيقوم برحلة ذهاب وعودة الى الفضاء، مبرمجة حوالي نهاية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

الرواد الثلاثة: عبد الاحد يمين الصورة

مؤسستان اميركيتان بارزتان تبديان اهتماماً بالدراسات الاسلامية

تقدم مؤسستان ثقافيتان بارزتان في العاصمة الاميركية منهجين دراسيين جادين ينمان عن اهتمام متزايد بالدراسات الاسلامية.

فقد وجد معهد الشرق الاوسط في حركة الاحياء الاسلامية التي تجسدها الثورة الايرانية ودعوات اخرى تتجاوب في جنبات العالم العربي والاسلامي تطالب بالاصلاح الاجتماعي والسياسي مادة خصبة لمنهج دارسي يبدأ في ١٢ تشرين الاول ويستمر ثمانية اسابيع. وباب التسجيل مفتوح للمهتمين بالدراسات الاسلامية والشرق الاوسطية لقاء ١٢٥ دولارا لاعضاء المعهد و ١٥٠ دولار لغيرهم.

ويتناول منهج "الاسلام والعالم الاسلامي المعاصر" نشأة الدعوة الاسلامية وانتشارها، والشريعة الاسلامية واثرها الحضاري، ودراسة المذاهب الاسلامية وخاصة مذهبي السنة والشيعة وتاثيرها السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ويتولى تدريس المنهج استاذان اميركيان ضليعان في الشؤون الاسلامية، وهما الدكتور كريستوفر فان هولين نائب رئيس المعهد ومدير برامج الشؤون الاسلامية فيه، والدكتور جيمس بيسكاتوري، الاستاذ في كلية الدراسات الدولية العليا في جامعة جونز هوبكينز الاميركية.

وقد درج الدكتور فان هولين على القيام بزيارة سنوية الى الشرق الاوسط منذ ١٩٨٢. قال في اتصال هاتفي ان زيارته التي قام بها في ربيع هذا العام شملت العربية السعودية وعمان والبحرين والامارات العربية المتحدة والكويت. اما الدكتور بيسكاتوري فمعروف بمؤلفاته عنها الاسلام، وآخرها الكتاب الذى اصدره في ١٩٨٦ بعنوان "الاسلام في عالم الدول ـ الامم. وتقول مصادر المعهد ان اخصائيين اخرين في الشؤون الاسلامية سيدعون الى القاء محاضرات حول موضوعات محددة تتعلق بمادة المنهج.

ويقدم متحف ساكلر التابع لمؤسسة سميثسونيان في الوقت نفسه تقريبا وبالاشتراك مع مؤسسة الدراسات الايرانية منهجا دراسيا يتالف هو الاخر من ثماني حلقات حول الكتاب الاسلامي فضلا عن جولة بين مقتنيات المتحف المتصلة بالموضوع. ويحمل المنهج الذى يبدأ في ٢٨ ايلول عنوانا مشوقا هو "من منابع النضارة: فنون الكتاب الاسلامي"، ويركز على الكتاب الاسلامي في بلاد فارس ويتناول اعداد نصوصه وزخرفته بالنقوش وتجليده. ويكلف الانتساب الى هذا المنهج ٨٤ دولارا للاعضاء المنتسبين لمؤسسة سميثسونيان و ١١٩ دولارا لغيرهم.

وفي لقاء هاتفي، تحدث غلين لوري، امين فنون الشرق الادنى في متحف ساكلر ومتحف فريان التابع هو الاخر لمؤسسة سميثسونيان، عن الكتاب الاسلامي بصفة عامة، فقال ان الاهتمام به ينبع من مكانة القرآن الكريم والتاثير الذى احدثه الادب القرآني منذ ظهور الاسلام في القرن السابع.

وقال ان تزيين نصوص الكتب الاسلامية بالنقوش والزخارف المخطوطية ظهر بين القرنين الثامن والعاشر ولكنه ازدهر في القرن الثالث عشر في شتى بقاع العالم العربي والاسلامي.

وذكر ردا على سؤال ان تاثير الكتاب الاسلامي على ثقافة الغرب اصبح واضحا بين القرنين الثالث عشر والسادس عشر. واكد ان الاهتمام العالمي بالكتاب الاسلامي ومادته وفنون تقديمه وشرحه سيبقى قائما طالما ان هناك اهتماما بالاسلام.

اتحاد النقابات العالمي يؤيد خطوة التحالف النقابي الوطني البولندي

اكد اتحاد النقابات العالمي مجددا وهو يتابع عن كثب التطورات الجارية في بولندا، تضامنه الفعال مع التحالف النقابي البولندى في مساعيه الدؤوبة للدفاع عن مصالح العمال.

لقد قررت الحكومة البولندية اجراء اصلاح اقتصادى واسع النطاق واتخاذ اجراءات ملموسة بشان مطالب العمال وتعديل الاجور والمعاشات التقاعدية وعقد الاتفاقات الجماعية. ولكن الاساليب البيروقراطية التي ما زالت قائمة تسببت في ابطاء وعرقلة تنفيذ هذه الاجراءات في قطاعات عديدة، الامر الذى اثار استياء العمال، كما اثار التحالف النقابي الوطني البولندى عضو اتحاد النقابات العالمي.

وتجرى منذ نيسان اشكال مختلفة من التحركات العمالية،

بضمنها اضرابات تقوم بدعمها وتنظيفها نقابات بولندية تنتمي الى التحالف النقابي الوطني البولندى او سواها من النقابات التي لا تنتمي الى التحالف.

وتمكن العمال من تحقيق مطالبهم في قطاعات عديدة. وما زالت القضايا معلقة في قطاعات اخرى حيث حدثت تطورات لاحقة. ان اتحاد النقابات العالمي يؤيد التحالف النقابي الوطني البولندى الذى يؤمن بان دور النقابات البولندية يتمثل بالذود عن مصالح العمال في اطار الاشتراكي.

ويؤيد اتحاد النقابات العالمي موقف التحالف النقابي الوطني البولندى الذى يرى ان مواصلة تطوير العملية الديمقراطية التي اطلقتها السلطات البولندية والدولة في بولندا وتطوير مشاركة العمال والنقابات بنشاط في تنفيذ الاصلاحات وادارة المؤسسات هو السبيل الاشد فاعلية لتفادي الاخطاء وحل قضايا التطور الاقتصادى والاجتماعي وتطوير الاشتراكية مع تامين افضل الظروف للدفاع عن مصالح العمال.

وعلى الرغم من اتخاذ الاجراءات الاولى فان الوضع الاقتصادى والاجتماعى ما زال يبعث على القلق. وتطالب نقابات التحالف الوطني البولندى باتخاذ قرارات سريعة. فان بعض المنشآت ما زالت مضربة. ويعرب اتحاد النقابات العالمي عن تاييده لموقف النقابات واملها في التوصل الى حل للنزاع عن طريق المفاوضات التي تعتبر السبيل الامثل للحيلولة دون وقوع اى اعمال استفزازية.

الكويت تدرس عروض فرنسا التسلحية

■ امتزجت السياسة بالسلاح، خلال زيارة وزير الدفاع الفرنسي الى الكويت



شوفنمان

ويبدو ان فرنسا التي كانت تتوقع فشل المفاوضات الكويتية ـ الاميركية حول صفقة السلاح التي تضم طائرات اف ـ ١٨ ـ بسبب الشروط الاميركية التي رفضتها الكويت بشدة، فوجئت بقبول اميركا، بعقد الصفقة. وكانت باريس تتوقع اتجاه الكويت نحوها لشراء طائرات ميراج ـ ٢٠٠٠.

ورغم هذه المفاجأة فان الوزير الفرنسي شوفنمان توجه الى الكويت وبذهنه عقد مباحثات سياسية. لكن واستناداً الى وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر فان الوزير الفرنسي ابدى امامه «استعداد فرنسا لتزويد الكويت بكافة المعدات والاسلحة المتطورة اذا ارادت الكويت ذلك».

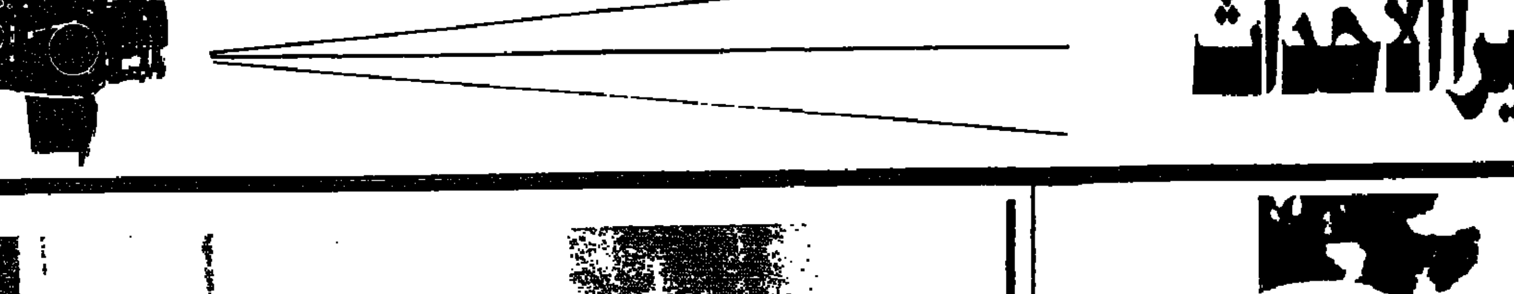
وبدوره رد وزير الدفاع الكويتي على هذا العرض بقوله: «اننا ندرس العروض الفرنسية تمهيداً لاخذ ما يلائم احتياجاتنا منها». ويبدو ان الكويت ستنتظر انتهاء اجتماع وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون الذي سيعقد في الرياض في منتصف شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وقبل انعقاد القمة الخليجية في البحرين.

وذلك للتباحث حول القضايا العسكرية والتعاون.

وخلال المباحثات بين وزير الدفاع الفرنسي ونظيره الكويتي، التي وصفت بانها «ناجحة وممتازة»، وجه شوفنمان باسم الرئيس فرنسوا ميتران، دعوة الى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لزيارة فرنسا، كما جدد الدعوة لولي العهد الشيخ سعد العبد الله. وقد قبل امير الكويت وولي عهده الدعوة التي سيتحدد موعدها قريباً.

هكذا من الاصل

كاميرا الاحداث





ديمقراطية

بعد خمسة - عشر عاماً من انقلابه وقف الدكتاتور بينوشيت، ليقول قبل ايام انه الغى الأحكام العرفية ورشح نفسه - ديمقراطياً(!) - لولاية جديدة.. لكن بينوشيت. لم يقل ما الذي يفعله رجل الشرطة في هذا الشارع في سانتياغو. في مواجهة هذا المتظاهر الاعزل



لقاء وزير خارجية سلطنة عمان يوسف بن علوى مع رئيس وزراء ايران حسين موسوى في طهران لمناقشة احداث المنطقة. كذلك يكون اللعب على الحبلين؟!

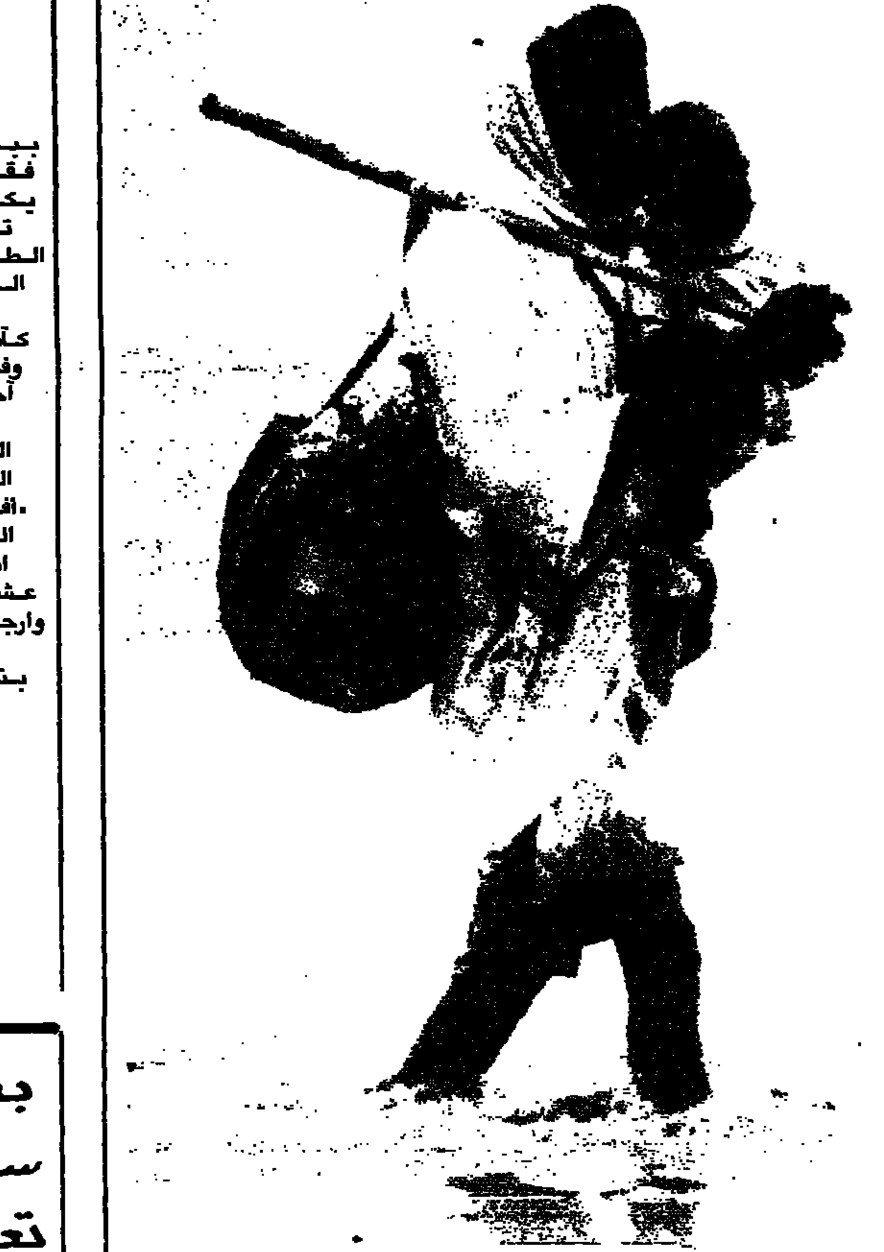


هزيمة المنتصر

وكانه يقول في اعماقه: «ماذا افعل بمن رماني في هذه الورطة؟». كل ما يفعله ليش فاليسا، زعيم منظمة «التضامن» البولونية المعارضة في هذه الأيام ينبع من ورطة.. فهو بعد ان كان ثائراً، صار شبه وسيط. وبعد ان كان يقود الاضرابات صار هو الذي يفكها ويتحمل مسؤولية ذلك. هل هو الحس الواقعي، ام ضروريات النجومية؟

طبيعة

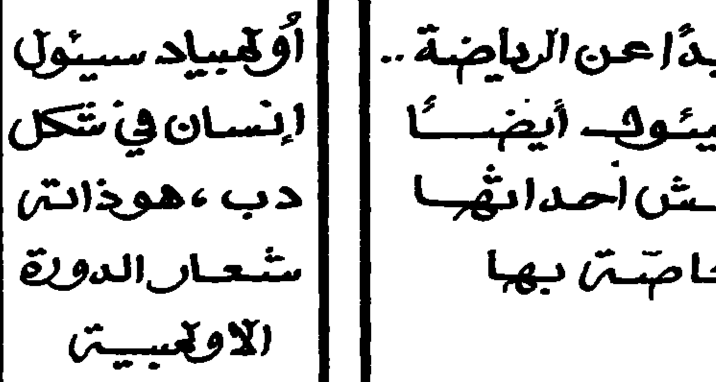
وكان ما ببنغلادش من فقر وتخلف لا يكفيها.. لذا، تمنّ عليها الطبيعة بين الحين والآخر بما يزيد كآبتها كآبة، وفقرها فقراً. آخر الهدايا. هذه الفيضانات التي ضربت «افقر دولة في العالم» قبل ايام، فشردت عشرات الالوف، وارجعت عقارب الساعة في بنغلادش الى الوراء اكثر واكثر..



الطوفان في السودان.. وقد اغرق كل شيء، الا ان ارادة الحياة كانت فوق كل شيء، مثل هذا الوالد السوداني وهو يحمل طفلة عابرا لجة الطوفان.



راهبات زيمبابوى يستقبلن البابا بالاناشيد في زيارته الاخيرة لهرارى عاصمة زيمبابوى.



بعيداً عن الرياضة.. سيئول أيضاً تعيش أحداثها الخاصة بها

أولمبياد سيئول إنسان في شكل دب، هو ذاته شعار الدورة الاولمبية الجديدة





اميركا : بوش متورط !!

اصدر اثنان من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي، احدهما جمهوري والاخر ديمقراطي كتابا عن فضيحة "ايران جيت" وقد خلص الكتاب الى نتيجة مؤداها ان جورج بوش نائب الرئيس الاميركي وافق على بيع الاسلحة لايران سواء بدافع الولاء للرئيس ريغان او لانه كان مقتنعا بفكرة اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

وقال الكاتبان، ان اهمية هذه المسألة تنبع من واقع سعي بوش للفوز بمنصب رئيس الولايات المتحدة الاميركية وبوصفه مرشح الحزب الجمهوري في الانتخابات المقبلة. وذكرا ان السؤال الجوهري هو ماذا كانت افكاره بشأن تلك الصفقة، وما هي الخطوات التي ربما يكون قد اقدم عليها لارضاء ضميره ومسؤوليته تجاه الولايات المتحدة لو كانت الاتصالات قد استمرت.

جنوب افريقيا : مانديلا القوى في سجنه ومرضه

رجل الدين المعارض للتمييز العنصري الان بويساك. صرح ان حكومة جنوب افريقيا لن تتمكن من السيطرة على غضب السود اذا مات الزعيم الوطني مانديلا في السجن.

وتتعرض بريتوريا حاليا لضغوط دولية مكثفة للافراج عن زعيم منظمة المؤتمر الوطني الافريقي الذي نقل الى احد مستشفيات مدينة الكاب لاصابته بالسل. وقضى الزعيم مانديلا الذي يبلغ من العمر سبعين عاماً، ستة وعشرين عاما في السجن حيث صدر ضده. حكم بالسجن مدى الحياة بسبب نضاله ضد سياسة التمييز العنصري.

الباكستان : الخوف على حياة بنازير بوتو

تقول الانباء الواردة من كراتشي ان السلطات الباكستانية قد وضعت حراسا خاصين لزعيمة المعارضة بنازير بوتو في اعقاب مصرع الرئيس الباكستاني ضياء الحق في ما يشتبه بانه عملية اغتيال.

البوليس الباكستاني. يقول، انه ليس لديه اى علم باى تهديد محدد لزعيمة حزب الشعب لكنه اضاف ان الحراس خصصوا لها من قبيل الاحتياط الامني.

مجلس التعاون

الدور الخليجي في مفاوضات جنيف



وزراء خارجية مجلس التعاون هموم ترتيبات ما بعد الحرب

من النتائج المهمة لمؤتمر وزراء الخارجية لمجلس التعاون ايفاد السفير السعودي في واشنطن الى جنيف للاتصال بالوفدين العراقي والايراني المتفاوضين. اي التشديد على ضرورة الاخذ في الاعتبار الهواجس الخليجية في اية اتفاقات محتملة.

قرار وزراء الخارجية لاقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ايفاد مبعوث خاص الى جنيف لمتابعة المفاوضات العراقية ـ الايرانية، لم يكن استجابة مباشرة وفورية للنداء الذي وجهه الامين العام للامم المتحدة لهم قبل ساعات من انتهاء اعمال دورتهم العادية في الرياض والذي دعاهم فيه الى «المساهمة في دفع المفاوضات ومساندة جهوده في هذا المجال».

فقد كان ايفاد مبعوث لمتابعة المفاوضات واحداً من بين ثلاثة محاور للمداولات التي اجراها الوزراء حول آفاق مرحلة ما بعد وقف اطلاق النار وما يمكن ان يتحقق على صعيد اقرار صيغة سلام دائم وامن مستقر في المنطقة.

اضافة الى هذا المحور، تناولت المناقشات موضوع التطبيع الفوري للعلاقات بين اقطار مجلس التعاون وايران. ثم طبيعة الترتيبات الاقليمية التي تريدها اقطار مجلس التعاون كجزء من اي اتفاق للسلام الدائم والشامل في المنطقة.

بالنسبة الى المحور الاول، كان ايفاد مبعوث الى جنيف من بين مجموعة من البدائل التي عرضت على الاجتماع الوزاري لتمكين دول المجلس من الوقوف اولا بأول، على المراحل التي تقطعها المفاوضات، على اساس ان اقطار المجلس هي، وفق الفقرة الثامنة والاخيرة من قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ الذي تجري على اساسه المفاوضات، طرف اساسي في الترتيبات الاقليمية التي يتعين الاتفاق عليها، بعد انجاز الاتفاق على القضايا الثنائية المتصلة بالنزاع المباشر بين العراق وايران.

وطبقاً لما قاله مصدر خليجي في الامانة العامة لمجلس التعاون «انه يجب عدم النظر الى المهمة التي كلف بها الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن الذي اختاره المجلس لاجراء مشاورات مع الوفدين العراقي والايراني، باعتبارها مهمة وساطة يقوم بها المجلس من اجل دفع المفاوضات. ذلك ان دول المجلس تعتبر نفسها طرفاً لا وسيطاً، وان هدف الوصول الى اتفاق ثابت ودائم بين البلدين هو من بين المصالح الحيوية والاساسية لاقطار التعاون».

ويضيف المصدر «ان ايفاد الامير بندر الى جنيف لا يعني ان اقطار التعاون تستعجل انجاز الترتيبات الاقليمية او تعطيها الاولوية على ما عداها من القضايا المطروحة في مفاوضات البلدين، بل ان اقطار المجلس تصر على ان تكون تلك الترتيبات تالية للاتفاق بين البلدين المتحاربين او جزءاً من الاتفاق بينهما».

ويشرح المصدر الخليجي ذلك فيقول «ان اقطار مجلس التعاون تدرك ان اية ترتيبات اقليمية تضمن السلام الدائم، وتوفر الامن والاستقرار في المنطقة لا يمكن ان تتم بمعزل عن اتفاق العراق وايران على القضايا الثنائية المعلقة سواء كانت حدودية او قانونية».

ويستطرد «لكن ما وصلت اليه المفاوضات حتى الآن اثبت ان قضايا الصراع في المنطقة متداخلة. فقضية تثبيت وقف اطلاق النار، وتحديد مفهومه الذي يعد النقطة الاولى في المفاوضات تتداخل الآن مع موضوع الملاحة في الخليج العربي ومع مسألة حرية العبور في مضيق هرمز ومع الاتفاقات القانونية المنظمة لذلك».

ويوضح المصدر انه عند هذه النقطة وجد وزراء التعاون انهم قد اصبحوا معنيين مباشرة بما يجري في جنيف، لا من قبيل تأثير هذه المفاوضات على اقرار السلام في المنطقة فحسب، بل لان ما يمكن الاتفاق عليه من مفاهيم بشأن بعض المسائل مثل موضوع الملاحة، وحرية العبور من والى مياه الخليج، له تأثير مباشر على اقطار المنطقة، ويتعين ان تكون شريكة في اية ترتيبات حولها، وان تكون على اطلاع اولاً بأول عليها، وان تجعل من الرؤية الخليجية والمصالح الحيوية لدول المنطقة جزءاً من اي اتفاق.

ويشير المصدر الخليجي في ختام تفسيره لمهمة السفير السعودي كمندوب الى جنيف «ان اختيار مجلس التعاون للامير بندر للقيام بالاتصال مع العراق وايران لا يرجع الى الصفات الدبلوماسية المميزة التي يتحلى بها الامير السعودي فحسب، بل لان تلك المهمة ذات طبيعة فنية وليست سياسية. فدول الخليج تريد في الواقع ان تقدم تصورات وان تناقش ترتيبات قانونية، وهي لو ارادت القيام بدور وساطة او الاستجابة لنداء من الامين العام لكانت اوفدت وزيراً من بين الوزراء الذين كانوا مجتمعين في الرياض».

تطبيع العلاقات

اما المحور الثاني الذي شملته المداولات فهو موضوع تطبيع العلاقات مع ايران.

وطبقاً لما قالته مصادر خليجية، شاركت في اجتماع الرياض، فان بعض الوزراء، وان كانوا اعتبروا ان هذه المسألة تتعلق من حيث المبدأ بأعمال السيادة الخاصة بكل دولة على حدة، قال في معرض الحديث عن العلاقات مع ايران في المرحلة المقبلة:

«انه يجب عدم الاندفاع كثيراً نحو تطبيع العلاقات مع ايران، حتى لا يفسر هذا الاندفاع باعتباره مكافأة لها على قبول وقف اطلاق النار، وهي حالة مؤقتة وخطوة هامة لا اكثر باتجاه السلام».

واشاروا ايضاً الى ان تطبيع العلاقات في هذه المرحلة المبكرة قد يضعف موقف العراق في المفاوضات الذي يشدد على ان تكون سبيلاً لسلام دائم ومستقر في المنطقة وهو الامر نفسه الذي تسعى له اقطار التعاون».

كذلك قال البعض ان تطبيع العلاقات بسرعة قد يترك المجال امام ايران للاستفراد بدول المنطقة ومحاولة زرع خلافات في نظرتها لطبيعة الترتيبات الاقليمية التي يجب الاتفاق عليها في مرحلة مقبلة.

وانتهى بعض الوزراء في حديثهم عند هذه المسألة الى ان «تطبيع العلاقات مع ايران يجب ان يكون جزءاً من صفقة كاملة تتضمن الاتفاق على الترتيبات الاقليمية وعلى جميع القضايا الخلافية التي كانت سبباً في توتير العلاقات بين الجانبين، وان اي تطبيع بمعزل عن ذلك يعني في احسن الاحوال حالة مؤقتة يمكن استثمارها، سياسياً ضد مصالح الدول الخليجية نفسها».

وقال المصدر الخليجي «ان بعض دول المجلس الاخرى كانت ترى ان تطبيع العلاقات مع ايران الآن ضروري من زاويتين:

الأولى، خلق نوع من الثقة بين الجانبين يؤدي الى توفير مناخ افضل للمرحلة المقبلة التي تقتضي تفاوضاً مع ايران حول الترتيبات الاقليمية.

الثانية، ان اقطار التعاون تستطيع من خلال تطبيع العلاقات ان تكون عنصرا اساسياً ومتكافئاً في الاتفاق على الترتيبات الاقليمية، وليس عنصراً تابعاً او هامشياً».

وقد اتفق في نهاية المناقشة حول هذا الامر «ان يكون تطبيع العلاقات جزءاً من التطور الطبيعي لجهود التسوية في المنطقة، وان تؤخذ بعين الاعتبار المصالح القطرية والوطنية من دون ان يعني ذلك تجاوز الثوابت الخليجية التي تقتضي وجود انسجام في المواقف السياسية وفي التحرك لمتطلبات المرحلة المقبلة».

طبيعة الترتيبات

اما المحور الثالث الذي تناولته اجتماعات وزراء التعاون فكان يتناول طبيعة الترتيبات الاقليمية التي تريدها دول المجلس كضمان لسلام دائم واستقرار ثابت في المنطقة.

وفي هذا المجال قالت المصادر الخليجية «ان هذه الترتيبات تتناول مسألة الملاحة في الخليج العربي وحرية عبور مضيق هرمز»، وهذه المسألة ليست محل اتفاق بين اقطار المجلس. ففي حين يرى بعض الدول الاعضاء ضرورة ان تكون الملاحة حرة والعبور حر في مضيق هرمز، ترى دول اخرى ضرورة في ان تمارس الدول المطلة عليه اجراءات رقابية، على اعتبار ان مياه المضيق من قبيل المياه الاقليمية».

وبرغم ان الخلافات لم تحسم حول هذه المسألة، فان المصدر الخليجي اشار «الى ان حرية الملاحة في الخليج وحرية العبور في مضيق هرمز ليس موضوعاً خلافياً بين اقطار مجلس التعاون، بل هو موضوع عام يهم جميع دول المنطقة وتنظمه اتفاقات دولية. وكان محل مناقشات متعددة في السابق سواء على الصعيد الاقليمي او على الصعيد الدولي. ولذلك فان اي اتفاق بين العراق وايران حول هذه المسألة سيمهد الطريق امام اتفاق جماعي يضمن مصالح الجميع».

اما المسألة الاخرى في الترتيبات الاقليمية فتتناول مسألة القضايا الاقليمية والحدودية المعلقة مثل احتلال ايران لبعض الجزر في الخليج العربي وتحديد حدود المياه الاقليمية ومناطق الصيد وغيرها من القضايا التي قد تكون بؤرة صراع جديد في المنطقة.

ومع انه لا زال من المبكر تحديد الكيفية التي يمكن ان تعالج فيها هذه القضايا الاقليمية، فان اقطار التعاون ترى على وجه العموم ان تحل هذه القضايا بالوسائل السلمية وعبر التفاوض او الاحتكام الى المنظمات الدولية والهيئات القانونية المتفرعة عنها.

والمسألة الثالثة تتناول موضوع عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة، ومنع اي محاولة للتأثير على الاختيارات السياسية والاجتماعية والعقائدية.

وفي هذا المجال يتعين ـ كما ترى الدول الخليجية ـ الامتناع عن استفزاز المشاعر الدينية او الطائفية بأي شكل من الاشكال، ومنع الافادة من الاقليات العرقية والقومية كسبيل للتدخل في شؤون الدول الاخرى.

ومع ان الترتيبات الاقليمية تتناول عشرات التفاصيل الفنية والسياسية والقانونية، فان الواضح ان وزراء خارجية التعاون الذين كانت الحرب طوال السنوات الثماني الاخيرة هاجسهم الاول، فان معركة السلام الدائرة حالياً في جنيف تضعهم امام مسؤوليات سياسية كثيرة، تبرر قرارهم بعقد اجتماع استثنائي في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وقبل اقل من شهر على القمة الخليجية التاسعة في البحرين.

تاج الدين عبد الحق

أخبار متفرقة

المؤتمر الدولي لمحاربة الضوضاء

عقد ٤٠٠ من كبار الاطباء والاكاديميين والعلماء النفسيين مؤتمرا دوليا لمراقبة وازالة الضوضاء والترددات الصوتية والسمعية الضارة.

جاء ذلك بعد ١٢٠ تقريرا علميا تتناول ابحاث عن مصادر الضوضاء ووسائل تكثيف وتركيز الترددات الصوتية والسمعية واثرها على كيان الانسان والدول والشعوب والامم. ونتائج اطراد الضجيج في الحياة المعاصرة المدنية واثر ذلك على سلامة الانسان وصحته البدنية والنفسية والعقلية وطرق الرقابة الصارمة على هذه الظواهر شبه المدمرة للحياة الانسانية الرشيدة.

استمرت المناقشات عدة ايام في المؤتمر العالمي الذى افتتح في مبنى اكاديمية التعدين بخاركوف، التي تعتبر العاصمة البولندية الثانية بعد وارسو.

العلماء المشاركون من بريطانيا والصين وكوبا والمجر والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والدنمارك..

وافق بدا اعمال مناقشات المؤتمر المعادى للضجيج والصخب اقامة معرض احدث الالات والمعدات والاجهزة المتطورة.. البولندية والاجنبية..

تكشف الاجهزة عن التمكن من رصد وفحص وتحليل وازالة الضوضاء والترددات المزعجة والضارة السمعية والصوتية..

المثير وجود بحث عن اثر الضوضاء على السعادة الزوجية وحالة المواليد العصبية.

بريطانيا : الرهائن مادة للمساومة

قدم الدبلوماسي البريطاني ديفيد ريدوى العائد من طهران بعد زيارة استغرقت اسبوعين الى ليندا شوكر وزير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية تقريرا مفصلا عن الانطباعات التي تولدت لديه وما جمعه من معلومات. وقد يترتب على هذا التقرير اتخاذ قرارات اساسية تتعلق بمستقبل العلاقات بين كل من طهران ولندن.

اما بالنسبة للرهائن البريطانية المحتجزة في بيروت فقد اوضح ريدوى: انه ليس لديه ما يفيد في قضية الرهائن ومستقبلهم". وكانت قد ترددت شائعات تفيد عن قرب اطلاق سراح الرهائن تفيد عن قرب اطلاق سراح الرهائن خصوصا بعد عودة مبعوث الكنيسة الانجليكانية في الشرق الاوسط المطران جورج براون.

وتدليلا على ان المواعيد التي ضربت كانت من نسج الخيال، نقلت مصادر موثوقة عن زعيم حزب الله محمد حسين فضل الله قوله لاحد زواره، ان الاجواء التي تسود الوضع الدولي وان كانت قد تفضي الى نهاية سعيدة لقضية الرهائن الا ان مسألة تحديد تواريخ لاطلاق سراحهم امر غير واقعي.

من جهة اخرى وفي لقاء اجرته مجلة "دير شبيغل" الالمانية مع وزير الدفاع السوري السيد مصطفى طلاس، رد على سؤال يتعلق بمكان الرهائن ومدى معرفة الجانب السوري به قال : "ان مكان الرهائن الغربيين هو السفارة الايرانية في بيروت.

ملاءمة القانون مع المتغيرات الاقتصادية والسياسية

استضاف رجال القانون البولندى ٦٠٠ عضو من رجال القانون الدولي.. من بينهم اساتذة جامعات ومحامون، يمثلون المدارس المختلفة ـ للفكر القانوني في هذه الجمعية التي عقدت دورتها الثالثة والستين وكانت هذه الجمعية قد انشئت في عام ١٩٧٦ وتهدف الجمعية وهي منظمة دولية غير حكومية الى تقنين قواعد القانون الدولي بما يتلائم مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المعاصرة، مع الاخذ في الاعتبار مصالح دول العالم الثالث، ذات التمثيل الواسع فى الجمعية والدورة هي الثانية من نوعها التي تعقد في العاصمة البولندية حيث كانت وارسو قد استضافت دورة عام ١٩٢٨ وقد افتتح الدورة نائب رئيس الوزراء البولندى وشارك في حفل الافتتاح وزير العدل والمدعي العام ورئيس المحكمة العليا ورئيس محكمة العدل الدولية ومثل عن الفاتكيان.

وقد تناول المؤتمر بالبحث والتحليل ١٧ موضوعا من موضوعات القانون الدولي والعلاقات الدولية من خلال ١٢ لجنة تعمل في اطاره.

الجماهيرية : تحويل الجيش الى مؤسسة شعبية

العقيد معمر القذافي اتخذ قرارا جريئا في سلسلة القرارات التي اتخذها مؤخرا احتفالا باعياد الفاتح من ايلول، فقد قرر العقيد الغاء الجيش الليبي وتحويله الى جيش شعبي بعيد عن التقاليد المتعارف عليها رسميا. هذه الخطوة تعتبر في رأى الكثيرين خطوة نحو الغاء الدولة واقامة سلطة الشعب الكاملة، والمعروف ان الجيش العربي الليبي هو المؤسسة الليبية الوحيدة التي ظلت تعمل وفق التقاليد العسكرية المعروفة دوليا. "ان ليبيا تحقق هدف الماركسية بالقضاء على الدولة تدريجيا".

هذه الخطوة دفعت بالكثيرين الى التساؤل عن الشكل الذى سيكون عليه الجيش لاحقا على الاقل من "وجهة نظر فنية" بمعنى المراتب.

والاوامر العسكرية وقيادات المناطق، غير ان البعض يشير الى ان الايام القليلة القادمة ستشهد تفسيرا لكل هذه التساؤلات، لانه من غير المعقول ان تكون القيادة الليبية قد اتخذت قرارا بهذا الحجم دون تصورات مسبقة لما سيكون عليه مستقبل المؤسسة العسكرية الليبية.

المغرب : مشكلة الصحراء نحو الحل

وافقت كل من المغرب وجبهة البوليساريو على الخطوط العريضة من خطة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دى كويلار،

بعد يومين من المفاوضات المتصلة، وجاء الاعلان عن الاتفاق بعد يوم واحد من استلام دى كويلار لردود المغرب.

وافادت مصادر صحفية ان الخطة تنسجم في خطوطها العريضة مع مواقف المغرب المعلنة حول اجراء الاستفتاء،

لكن هذه المصادر تؤكد ان المغرب تمسك بموقفه حول سحب القوات والادارة المغربية من الصحراء خلال اجراء الاستفتاء.

واكدت ان المغرب لا يمكنه قبول احداث حالة من الفوضى والفراغ اثناء فترة الاستفتاء الذي يؤكد المغاربة ضرورة ان يجرى خلال فترة زمنية قصيرة.

ويعتبر هذا الاتفاق نجاحا كبيرا للامم المتحدة وللامين العام، ونجاحا للدبلوماسية السعودية والجزائرية والتونسية لما انجزته من وساطة كبيرة في هذا المجال.

بينوشيه يجدد لنفسه!

الجنرال بينوشيه لا يزال يطمح بحكم التشيلي مدة ٨ سنوات اخرى، وبالرغم من المعارضة القوية لحكمه والتظاهرات العنيفة التي اجتاحت البلاد احتجاجاً على ترشيح نفسه لفترة رئاسية جديدة.

يبدو ان جعبة الديكتاتوريين العسكريين لا تخلو من حيل تمكنهم من البقاء في السلطة. فقد تمكن الجنرال اوغيستو بينوشيه، الذي يحكم تشيلي منذ ١٥ عاماً، من اقناع القيادة العسكرية بترشيحه لرئاسة البلاد مدة ثمانية اعوام اخرى.

وكانت القيادة العسكرية اعلنت في وقت سابق انها ستقوم بتحويل الحكم العسكري الى حكم مدني، وذلك باجراء استفتاء حول مرشح لرئاسة البلاد. والعملية تقضي بانه اذا صوت الناخبون بـ «نعم» على من يرشحه العسكر رئيساً للبلاد. فان هذا سيحكم بالتعاون مع برلمان يجري انتخاب اعضائه عام ١٩٩٠. اما إذا صوت الناخبون بـ «لا»، فيبقى الجنرال بينوشيه في منصبه عاماً آخر تجري بعده انتخابات عامة لاختيار رئيس.

وقد اشارت تقارير الى ان مجموعة داخل القيادة العسكرية كانت تحبذ ترشيح شخصية غير عسكرية من يمين الوسط واصغر سناً من بينوشيه الذي يبلغ من العمر ٧٢ عاماً وتخشى هذه المجموعة انها بترشيحه قد تخسر في نهاية المطاف فرصة تنصيب رئيس من اختيارها. غير ان الجنرال الذي يبدو ان شهوته للسلطة لم تخب مع مرور الزمن ضغط على القيادة العسكرية من خلال مؤيديه بين الجنرالات لترشيحه مجدداً للرئاسة. وكان بينوشيه قد جاء الى الحكم عام ١٩٧٣ بعدما قام بانقلاب عسكري دموي أطاح بحكومة سلفادور الليندي اليسارية التي انتخبت ديموقراطياً، وجرى ترشيح بينوشيه هذه المرة في اجتماع سري عقده زعماء القيادة العسكرية التي تتشكل اضافة الى بينوشيه نفسه الذي يحتل منصب قائد الجيش من قائد القوات الجوية وقائد القوات البحرية ورئيس الشرطة. ويبدو ان الاطراف التي لم تكن تحبذ ترشيحه قد اكتفت بوعد غامض بأن الجنرال سيتخلى عن منصب قائد الجيش الأعلى إذا جرى اختياره رئيساً للبلاد.

وقد رافقت الاعلان عن ترشيح الجنرال موجة احتجاج ضخمة لم تشهد البلاد مثلها منذ اربع سنوات. فقد قامت اعداد كبيرة في المدن وفي كافة انحاء البلاد بقرع الأواني والحلل على أبواب البيوت في وقت واحد. كما نزل المتظاهرون الى الشوارع ورشقوا رجال الامن بالحجارة واشعلوا الاطارات. وقد اعتقلت الشرطة اكثر من الف متظاهر، وقتلت ثلاثة وجرحت أعداداً كبيرة منهم.

وكانت المعارضة التي شكلت تجمعاً من ١٦ حزبـاً قد بدأت فور الاعلان عن اجراء الاستفتاء بتنظيم حملة للتصويت بـ «لا» ضد مرشح الطغمة العسكرية.

واحد المطالب الرئيسية لحملة المعارضة هو تحجيم دور العسكر في ادارة شؤون البلاد وتغيير الدستور الذي وضعته القيادة العسكرية باشراف بينوشيه عام ١٩٨٠. فهذا الدستور يعطي العسكر سلطة سياسية هائلة. وقد صيغ بطريقة تجعل من المستحيل اجراء تعديل على بنوده، اذ يحق للعسكر بموجبه تعيين ثلث اعضاء البرلمان، بينما لا يمكن تعديله إلّا بأغلبية الثلثين!

وقد بدأ الجنرال بينوشيه حملة لاستمالة الناخبين. فقام بعدد من الزيارات للريف والغى حالة الطوارىء التي فرضها على البلاد منذ توليه الحكم عام ١٩٧٣. كما سمح لحوالي ٤٣٠ منفياً بالعودة الى البلاد. ويرى المراقبون ان الوضع الاقتصادي في تشيلي الذي يتمتع بنوع من الاستقرار النسبي قد يساهم في تعزيز فرص نجاح الجنرال. فقد بلغت وتيرة نمو الدخل القومي للسنة الثانية على التوالي بين ٤ و٥ في المئة وانخفضت وتيرة البطالة وزاد حجم الاستثمارات في البلاد ولا يتجاوز التضخم نسبة ١٨ في المئة.

غير ان المعارضة ترى، محقة، ان هذا الاداء الاقتصادي لم ينجح في ازالة الفقر المدقع الذي يعاني منه اكثر من خمسة ملايين نسمة، ولم يمكن التوصل اليه إلّا بالبطش وفرض قوانين واجراءات تنتهك الحقوق الاساسية للانسان وحملات اعتقال واختطاف وتعذيب واغتيال متعاقبة.

فيما تؤكد م.ت.ف مجدداً عدم تدخلها في الانتخابات الرئاسية اللبنانية

المخيّمات الفلسطينيّة تنتظر «الإستحقاق الدستوري»

تمر المخيمات الفلسطينية في بيروت بمرحلة دقيقة، تسيطر عليها المخاوف رغم جميع البيانات والوعود الصادرة من «الاونروا»، حول امكانية الاعمار واعادة المهجرين. وقد جاءت آخر التطمينات على لسان المفوض العام للوكالة الدولية، السيد جورجيو جياكوميلي، الذي عقد في ختام زيارته للبنان، مؤتمراً صحافياً (في ٨/٥). اكد فيه «ان السلطات اللبنانية وكذلك السورية واعتقد الجميع يريدون عودة اللاجئين إلى المخيمات لأسباب مختلفة». وكان المفوض العام قد التقى المسؤولين اللبنانيين والقيادة العسكرية السورية في بيروت، كما التقى الرئيس السابق سليمان فرنجية في اهدن، وتفقد مخيمات بيروت والشمال ومخيم الرشيدية في صور. ولدى تطرقه الى اوضاع المخيمات، اشار السيد جياكوميلي الى ان وكالة «الاونروا»، احصت حوالى ٧٠٠ لاجيء فلسطيني في مخيم شاتيلا وبين ١٠٠٠ و١٥٠٠ لاجيء في مخيم برج البراجنة، وباشرت أعمال رفع الانقاض في المخيمين، وستنفذ ترميم ما بين ٥٠ و٦٠ في المائة من المساكن قبل فصل الشتاء. واعرب السيد جياكوميلي عن اعتقاده في ان لا تعترض عملية اعادة الاعمار والترميم مشاكل مالية، علما ان «الوكالة» حصلت على تبرعات بقيمة ١٥ مليون دولار من الدول الممولة لها؛ ورأى ان المشكلة في مخيم برج البراجنة «كبيرة وصغيرة في آن معاً»، فالدمار في مخيم البرج ضخم لكنه اقل منه في مخيم شاتيلا علما ان مخيم البرج اكبر من شاتيلا. وفي تقديرات «الوكالة»، فان تسعين بالمائة من مخيم شاتيلا دمّر تدميراً كاملاً في حين ان نسبة الدمار تتراوح بين ٦٠ و٦٥ بالمائة في برج البراجنة.

ماذا سيكون مستقبل هذه التطمينات؟ ان دخلت الى اعماق المخيمات واحتككت باهلها، تجد ان كل شخص يساوره القلق على المصير. اذ ليس هناك ما يساهم في اعادة الطمأنينة الى المخيمات بعد الحروب التي استهدفتها طيلة السنوات الماضية. فمن جهة، لا ضمانة بأن الرئيس اللبناني الجديد، سيعتبر نفسه ملزماً بالوعود التي اعطيت لاعادة اعمار المخيمات. وما يزيد المخاوف الفلسطينية بأن «لا اعمار للمخيمات»، المعلومات القائلة بأن الادارة الاميركية تسعى الى انتخاب رئيس يقبل بمشروعها القاضي بتوطين الفلسطينيين في لبنان. وجاء تصريح السيد روبير فرنجية (في ٨/٢٤)، حول الاصرار الاميركي على انشاء «كانتون فلسطيني في جنوب لبنان، ليعزز هذه المعلومات».

ومن جهة اخرى، لا ضمانة بالنسبة للمستقبل السياسي والنضالي للمخيمات. فالغاء «اتفاق القاهرة»، يجعل من السهل ادراج فصائل الثورة الفلسطينية ضمن مرتبة «التنظيمات المسلحة»، او «الميليشيات»، التي يطالب البعض بحلها لصالح الدولة المركزية القوية. وقد تجددت هذه المطالبة في مرحلة الانتخابات الرئاسية. فالخلاف الحالي حول طبيعة الرئيس المقبل تحوّل في العديد من جوانبه الى خلاف بين من يريد ابقاء الميليشيات وبين من يريد الغاءها. ومن الاسباب التي حملت البعض على معارضة مجيء «رئيس توافقي»، السبب القائل بأن الرئيس الذي يحظى بموافقة وتأييد جميع الاطراف والقوى اللبنانية، يكون عاجزاً عن جعل الميليشيات تتخلى عن امتيازاتها، ومنها عملية جباية الضرائب من المرافىء والمرافق الواقعة تحت سيطرتها، كما يكون عاجزاً عن جعلها تتخلى عن سلاحها وتلغي مؤسساتها. بالمقابل، وفي نظر هذا البعض، فان «الرئيس التصادمي»، يبدو وحده القادر على الغاء «الامر الواقع» الذي افرزته سنون الحرب اللبنانية وعلى الغاء الميليشيات التي استغلت واستفادت من تشرذم الدولة وتفككها وانهيارها. والملفت، ان الاصرار على «رئيس تصادمي»، يأتي من حلفاء سورية، مثل رئيس مجلس النواب حسين الحسيني، الذي كان قد اكد، قبل فترة وجيزة من قيامه بتحديد موعد ومكان جلسة الانتخاب، انه يرفض «المجيء برئيس كيفما كان، وبمعنى آخر، رئيس معدوم العافية سلفا. ولا يستطيع انقاذ لبنان ولا المساهمة في تغليب الدولة والشرعية على كل البؤر غير الشرعية؛ في هذه المسألة لا مجاملة ولا مساومة». ولابد من التذكير، ان الرئيس الحسيني يقف وراء قيام مجلس النواب بالغاء «اتفاق القاهرة».

ان الاصرار على «رئيس تصادمي» له مبرراته العديدة والمتنوعة. فطيلة السنوات الماضية، هدفت السياسة السورية في لبنان، الى تفتيت القوى والميليشيات وجعلها تابعة. وتحجيم نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية. فمؤخراً، كانت سورية المبادرة الى الغاء الوجود السياسي ـ العسكري للتنظيمات اللبنانية، لا سيما عندما قامت قواتها بالعودة الى القسم الغربي من بيروت، واغلاق المكاتب الحزبية والعسكرية ومنع الظهور المسلح في الشوارع. كما كانت سورية المبادرة الى تحجيم الوجود السياسي ـ العسكري للفلسطينيين في مخيمات بيروت عبر الحروب المتتالية التي شنها الحلفاء اللبنانيون (حركة «امل») والفلسطينيون («فتح ـ القيادة المؤقتة») على هذه المخيمات. ان هذه السياسة، التي ساهمت في رأي بعض المراقبين، في جعل التقارب السوري ـ الاميركي ممكناً، تلقي الضوء على ابعاد المطالبة «بالرئيس التصادمي». ففي نظر دمشق، ان مثل هذا الرئيس هو القادر على الغاء الوجود السياسي ـ العسكري للمنظمات اللبنانية في القسم الشرقي من بيروت، وقد تتمثل هذه المنظمات أساساً «بالقوات اللبنانية». من هنا تتضح بعض الأسباب الكامنة وراء اصرار «القوات» على «رئيس توافقي»، ومحاولتها الناجحة في تعطيل نصاب جلسة الانتخابات التي جرت في ١٨ آب. ففي رأيها، ان الرئيس السابق سليمان فرنجية، المرشح الوحيد في هذه الجلسة، هو «رئيس تحدٍ» لا يمكن ان تقبل به.

وقد تبقى القيادة الفلسطينية بعيدة عن الجدل القائم حول طبيعة الرئيس اللبناني المقبل. وفي هذا الصدد، تؤكد مصادر فلسطينية ان لا تدخل ولا شأن لأي فصيل فلسطيني في معركة الانتخابات الرئاسية اللبنانية: كما لا افضلية «فلسطينية» «للرئيس التوافقي» أو «الرئيس الصدامي». فما تطالب به منظمة التحرير الفلسطينية، هو ان يتم صياغة العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية، انطلاقاً من حق الشعب الفلسطيني في مواصلة نضاله السياسي ـ مع الحصول على ضمانات باحترام الحقوق المدنية للشعب الفلسطيني في لبنان.

. اما خروج فصيل اساسي من فصائل م.ت.ف.، من مخيمات بيروت، اثر الحرب «الفلسطينية ـ الفلسطينية»، التي جرت مؤخراً فلم يؤد الى تغيير المنظمة لمواقفها او مطالبها السياسية في لبنان. وهذا ما تؤكده فصائل م.ت.ف. المتبقية في مخيمات بيروت. ولكن، لا تخفي هذه الفصائل مخاوفها من المستقبل، خصوصاً وان السياسة الامنية التي تحاول مجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية»، وفي طليعتها حركة «فتح ـ القيادة المؤقتة» (ابو موسى)، فرضها على مخيمات بيروت، تهدف على ما يبدو الى الغاء السلاح والوجود الفلسطيني بعد ان تم تحجيمه.

تتحدث مصادر م.ت.ف. في بيروت، عن المحاولات اليومية لتنصيب «جبهة الانقاذ» مسؤولاً عن مخيمات بيروت ومرجعاً لها، عبر طرح صيغ عمل استفرادية سواء على المستوى الامني أو على المستوى الاجتماعي. وفي هذا السياق، شكلت «الانقاذ» لجنة امنية انتشرت في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة. وقد ضمت اللجنة الامنية في شاتيلا ٦٠ عنصراً على اساس ٢٠ عنصراً من كل فصيل من فصائل «الانقاذ» الثلاثة (منظمة «الصاعقة»، «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة»، و«فتح ـ القيادة المؤقتة»). وقد حددت مهام اللجان الامنية وكأن المخيمات «بؤر فساد» يجب محاربتها «امنياً»، عن طريق محاربة «اوكار الدعارة والخمور وتجار الاسلحة والخارجين على القانون»، حسب بيان «الانقاذ» الصادر في ٨/٢. وقد أثار هذا الوصف للمخيمات، استنكار الاهالي رغم يقينهم بان القصد هو النيل من م.ت.ف. التي كانت القوة الامنية المسيطرة على المخيمات قبل اندلاع الحرب «الفلسطينية ـ الفلسطينية»، ولرفضها أية عملية استفراد امنية، وقد حرصت فصائل م.ت.ف. و«فتح ـ المجلس الثوري» و«جبهة النضال الشعبي» على اصدار بيان يؤكد عدم مشاركة الفصائل الستة بالقوة الامنية وبالتالي عدم التفاعل معها. فهي تحصي حركة الدخول والخروج من المخيم واليه بالجهة الشمالية، وبالتحديد قرب «سينما الشرق»، مما ادى الى وقوع العديد من الاشكالات مع النساء اللواتي يخرجن لشراء الحاجيات. فالحواجز تتدخل لمنعهن من استخدام مداخل اخرى مثل مدخل «حي فرحات»، أو «مدخل المجزرة»، وتجبرهن على استعمال مدخل «سينما الشرق». وتضيف مصادر م.ت.ف. ان اللجنة الامنية تفرض القيود الشديدة على السلاح، وانه لم يتم حتى الان استرجاع السلاح الذي استولت عليه «حركة فتح ـ ابو موسى» لدى سيطرتها على المخيم. ولا تخفي المصادر ذاتها، ان الامور تجري وكأن المهمة الحقيقية للجنة الامنية هي مراقبة عمل ونشاط فصائل م.ت.ف. خصوصاً في ظل رفض «الانقاذ» مناقشة صيغ للعمل الامني والاجتماعي، قامت بطرحها الفصائل الستة (أي: فصائل م.ت.ف. و«فتح ـ المجلس الثوري» و«جبهة النضال الشعبي»). وقد تقضي هذه الصيغ، ان يتم حل القضايا التي تواجه المخيمات، على اساس ان يكون لكل فصيل فلسطيني مرجع سياسي واحد، متمثل بقيادته وتنظيمه. وتساهم هذه الصيغ، في جعل فصائل م.ت.ف. تحافظ على الخط السياسي للمنظمة في مخيمات بيروت، وتضمن استقلالية قراراتها.

ان العزلة السياسية والجماهيرية المفروضة على «جبهة الانقاذ» تؤدي الى التساؤل، هل ان الدور الامني المحدود الذي تقوم به، سيزول مع بروز تطورات جديدة على الساحة اللبنانية؟ فلبنان في فترة انتخابات يجمع المراقبون على اعتبارها «انتخابات مصيرية»: والمطلوب فلسطينيا من الرئيس الجديد، وبغض النظر عن طبيعته ومواصفاته، تحديد مضمون العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية. فهل من السهل ان يقوم اي رئيس لبناني مقبل على تخطي م.ت.ف

واذا ما تم الاعلان عن حكومة فلسطينية في المنفى، بقيادة م.ت.ف.، هل يستطيع الرئيس اللبناني الجديد تجاهل هذه الحكومة التي تحظى فكرة انشائها بالدعم من معظم الدول العربية؟ ان هذه التساؤلات ـ الاحتمالات مطروحة منذ الآن، خصوصاً ان التحولات الاقليمية القادمة مرشحة لتبديل خريطة التحالفات والصراعات. □



السلاح الفلسطيني ليس «ميليشياوياً»





الطلبة في سوق العمل

بقلم: ثامر بتورة

مع استمرار اغلاق المؤسسات التعليمية في الاراضي المحتلة يستمر انخراط الاعداد الكبيرة من طلبتنا في سوق العمل، حيث تقدر هذه الاعداد بالالاف لان الجميع يرفضون البقاء في البيت عالة على غيرهم. ويمارس الطلبة جميع الاعمال بدء ببيع الجرائد في الشوارع وانتهاء بالعمل في ورشات البناء. ومن المعروف ان البلاد تعاني ازمة بطالة خانقة تتمثل في تخرج الالاف من الاكاديميين الذين لم يجدوا العمل في اختصاصاتهم، ويقدر هذا العدد بنحو ٢٠ الف خريج جامعي، وتتمثل هذه الازمة ايضا في العمل الموسمي الذي يقوم به العمال حيث يشتغلون فترة ويتوقفون عن العمل فترة اخرى. وانخراط الطلبه في سوق العمل ضاعف من حدة الازمة لان اصحاب العمل يقومون بتشغيل الطلبه الذين يتلقون اجورا ادنى من العمال العاديين مع انهم يقومون بنفس العمل. ويبدأ عمل الطلبه في الورشات الصعبة للبناء وايضا في المحاجر. وانتشرت ظاهرة البيع في الشوارع وعلى الارصفه لبيع الادوات المنزلية وبضائع الاستهلاك الشعبي. ويقوم بعض الطلبه بدور الصيارفة حيث يشترون ويبيعون العملة الصعبة. ومن المؤسف رؤية العشرات من الاطفال وهم يتزاحمون لبيع الجرائد والمجلات بدل ان يكونوا في قاعات الدراسة. فوق كل ذلك تتدنى اجور الطلبة لانهم ليسوا اعمال دائميين ومضطرين ايضا للعمل نظرا للاوضاع الصعبه السائده في البلاد، وضع انهم يقومون بنفس العمل الذي يؤديه غيرهم وربما اكثر. وينطبق هذا الوضع على العديد من مصانعنا ومؤسساتنا التي لا تعير ذلك ادنى اهتمام، وقد تبين انها تقوم بتشغيل الاطفال حتى سن ١٤ حيث يقومون بعمل اكبر من مستواهم الجسدي.

في ظل هذا الوضع والمازق الذي نعيشه ما هو المخرج من كل ذلك؟

هل نقف مكتوفي الايدي أم نحاول ايجاد الحلول لهذه المشكلة من خلال بعض الاقتراحات العملية.

ان اول مانفكر به هو فتح المدارس، ولكن هناك امر عسكرى باغلاق المؤسسات التعليمية ان العمل يمكن ان تقوم به هو الطلب من الدول الاعضاء في الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والرأى العام العالمي بممارسة ضغط شديد على اسرائيل لاجبارها على الغاء الامر العسكرى باغلاق المؤسسات التعليمية والذى يتناقض مع القوانيين الدولية ومع حق الانسان الطبيعي في تلقي العلم. ولكن في حالة اصرار اسرائيل على هذا الامر العسكرى ما العمل.

هنا يأتي دور الاباء والامهات الذين يجب عليهم زيادة الاهتمام بابنائهم الطلبه من الناحية الثقافية وعدم ارسالهم الى سوق العمل، فتوفير الكتب والمجلات والجرائد الثقافية لهم وتعويدهم على المطالعة المستمرة هو سبيل جيد لرفع مستواهم الثقافي وعدم نسيان المواد التي درسوها في المدارس، ورغم سوء البرامج التي يقدمها التلفزيون الاردني من المسلسلات العربية المكررة وافلام العنف والجريمة. الا ان هناك بعض البرامج التعليمية والثقافية التي يتم عرضها بين الحين والاخر حيث يمكن متابعتها والاستفادة منها علميا.

كما ان ازدهار المكتبات العامة مطلب حيوي في هذه المرحلة، حيث يستطيع الطلبة ارتيادها ومطالعة مختلف الكتب التي تعرفهم بالعلوم وترفع من مستواهم الثقافي، كما وان بالامكان استعارة هذه الكتب لفترة زمنية محدده.

ان على اصحاب العمل تقع مسؤولية معينة وهي عدم استخدام الطلبه للعمل عندهم، لانهم بذلك يساعدون في ازدياد حدة ازمة البطالة المتفشية ويساهمون ايضا في طمس المميزة الخاصة وهم كونهم طلبة علم. كما ان استخدامهم في العمل يساهم في ابعادهم عن المطالعة والكتب والمكتبات ورفع المستوى الثقافي.

وعلى المؤسسات الوطنية التي ما زالت تمارس نشاطاتها المختلفة ان تفتح ابوابها للطلبة لممارسة الانشطة الاجتماعية والثقافية. ان احدا لا يرتاد هذه المؤسسات في الصباح حيث تكون شبه خالية، ويبقى وقت الفراغ الاخر كبير حيث يضيع سدى دون فائدة ثقافية. ومن الملاحظ ازدياد ظاهرة اللعب في الورق (الشدة) داخل البيوت، حيث يقضي الطلبة ساعات طويلة في ذلك، وهذا طبعا دون فائدة تذكر.

ان الجهود يجب ان تتركز للخروج من هذا الوضع وفي اقرب وقت ممكن لئلا تصبح مرض مزمن لا نستطيع العمل حياله شيئا.

شموس لم ترها.. أزهار تراها للمرّة الأولى..

قراتم «كليلة ودمنة»؟ «اليس في بلاد العجائب»، غوليفر والاقزام».. شاهدتم «الجحيم في سن العاشرة».. واطفال مخيمات صبرا.. حتى المغازي.

هذا لا يكفي.. كان عليكم ان تنتظموا في جامعة «الندوة العالمية الرابعة للاطفال ـ صوفيا ـ ٨٨: راية السلام».. فاذا فاتكم برلمان الاطفال، فعليكم بقراءة «الامير الصغير» للفرنسي العبقري انطوان دوسان اكسيري.

اجراس صوفيا تقرع من جديد، فيفتتح صداها الندوة العالمية الرابعة للاطفال «راية السلام». اكثر من الفي طفل من ١٢٠ دولة جاؤوا من كل فج عميق لينتشروا في ارجاء مدينة الطلبة بالعاصمة، يصخب يرسم حدود الحرية البكر... ومن عيونهم، كما من اشعارهم، ورسوماتهم الزاهية يفوح اريج الرغبة في تحويل كوكبنا المهدد بالكوارث والوباء، والحروب، الى مرتع للطمأنينة والوحدة والابداع والجمال.

قبل تسع سنوات وفي العام ١٩٧٧ تحققت الفكرة الخلاقة للراحلة «ليودميلا جيفوكفا» ـ ابنة الرئيس البلغارى ووزيرة الثقافة آنذاك، وكانت المبادرة تصبو الى استقطاب المبدعين الاطفال من كل انحاء العالم، ليرسموا، ويغنوا، ويرقصوا، ويهتفوا بصوت واحد: لا للحروب، لا للجوع، والاضطهاد والظلم.. نعم للسلام والتفاهم.. «فوحدة الاطفال هي السلاح الامضى في وجه كل شرّ على الارض».

+ الاحد ١٠ تموز: اجراس صوفيا تقرع من جديد: اهلا بالاطفال من بورما حتى عدن، من فلسطين، وتشيلي، والصين، من انغولا، وكندا والهند...

وكان الافتتاح المسائي في اضخم قاعات قصر الثقافة بصوفيا، حيث احتشد آلاف الاطفال وضيوف الشرف مدير عام «اليونسكو»، مدير عام «اليونيسيف»، زوجات رؤساء دول، دبلوماسيون.. وبالطبع صحافيون. واصغى الجميع الى الكلمات القليلة والمعبرة للرئيس البلغارى، وبرقيات التحية من امين عام الامم المتحدة، ورؤساء دول. وفي مقدمتهم الزعيم السوفياتي، والرئيس الامريكي. بعدها انغمس الجميع في العرس المدهش، رقصا وغناء، قدمه اطفال بلغاريا لضيوفهم. ثم انطلق الجميع الى مدينة الطلبة، المكان المخصص لاقامتهم، ليملأ ليل الاحد بكل ضروب اللهو والحبور.. اضرموا النيران، غنوا بكل لغات الارض، رسموا على الاسفلت شموسا، وعصافير، وقوارب... وكان كل شيء مهيأ لمخيلتهم الفذة.. وكان الاحد احد الايام، التي انطبعت في ذاكرة المدينة.

+ الاثنين ١٠ تموز: واليوم، ايضا، قصر الثقافة بصالاته المختلفة مرتع للاطفال وابداعاتهم. توزع الاطفال منذ العاشرة لا وفق الجنسية او اللون، بل وفق مجالات الابداع المختلفة...

في الصالة الثانية القوا اشعارهم، وقصصهم بكل اللغات، وكانت اللغة البلغارية وسيطنا للمعنى: قصيدة من افغانستان، واخرى من السويد، قصة من فلسطين.. وخاطرة من اليونان.. في القاعات ١٠، ١١، ١٢ كانت الموسيقا وكانت الاغاني الشعبية. ايقاعات تمازج مشاعر الكل.. وثمة في قاعة الكمبيوتر كان الاطفال يتعاملون، بعناية وتركيز، مع الاجهزة المنضدة لمن يشاء.

وفي اليوم التالي كان للمشاركين في الندوة العالمية لقاءات حميمة ومثمرة مع بعض كتاب، وشعراء، وفناني، ورسامي، وعازفي بلغاريا، اذ تبادلوا الرأي. واستمعوا الى «نصائح» ذوي التجربة في ميادين الابداع المختلفة.

+ الاربعاء ١١ تموز: انه اليوم الازهى في حياة الندوة.. ساحة المكتبة الوطنية، وسط العاصمة، صارت كراسة هائلة يعبر عن اسفلتها الاطفال عن هواجسهم واحلامهم وآمالهم..

شموس لم تروها. ازهار تراها لاول مرة، قوارب وخيول، تلاميذ ورايات ومحاريث.. بيوت واشجار.. ها هو الكون بين يديك، الكون ليس كما هو، وانما كما تمنحه لك المخيلة البكر؟ المخيلة الطافحة بالحياة، والشفافية، والرغبة النيئة في اعادة صياغة ساطعة لاشياء العالم.

في القاعة السابعة كان الكبار يعقدون ندواتهم واجتماعاتهم.. كانوا يحللون، بجدية عالية (هل قرأتم عن جديتهم الرهيبة في «الامير الصغير؟») ابداعات وسلوك الاطفال، ويقترحون الحلول الانسب بصدد نشأة وتطور الطفولة.. فيما كان الاطفال.. على الضفة الاخرى، يواصلون صخبهم، صبي من غينيا يقرع الطبول، فيوقظ الرغبة في الرقص لدى اطفال السويد فينساق الجميع.

+ ١٥، ١٦، ١٧ تموز: توزع المشاركون في الندوة الى ثلاث مجموعات انطلقت الى ثلاث مدن رئيسية: فارنا، بورغاس وبلاغويفغراد.

في المخيم الدولي للشبيبة، قرب بورغاس، كانت الشمس حارقة والبحر على مرمى امتار. نقف تحت ظل اشجار الحديقة، وننتظر ترتيبات السكن. وكانت نعمة الباز، الصحافية في جريدة «الاخبار» القاهرية. بتعليقاتها الذكية، عزاءنا في هذه الظهيرة الخانقة. تعارفنا فتذكرت ايام جولتها الاعلامية في شاتيلا، وصبرا، وبرج البراجنة في العام الماضي. لا يستطيع احد ان يزاحمها في الحديث، ولكنها تأسرك بحكاياتها عن كل شيء، عن لباقة الصينيين وبهاء نيودلهي، عن صمود الجنود العراقيين في الحرب، وغيرة الرئيس الفيليبيني السابق ماركوس على زوجته، عن محمود عبد العزيز وعادل امام.. ولكن حديثها عن الفلسطينيين يدوم طويلا وتمنحه التفاصيل جاذبية وسحرا:

«قال لي طفل في شاتيلا: لحم الكلب الصغير «الذ» من لحم الكلب الكبير. تصور، رغم الموت اليومي والخراب العصي على الوصف، فالمرأة الفلسطينية تثابر على ريّ الزهور، والريحان في الاصص المنضدة في باحة البيت المهدم. الطعام شحيح ولكن الاواني جد نظيفة. هذه الام عظيمة.. هناك اكلت المناقش بالزعتر. على كل مائدة زعتر، الزعتر الذى تحول الى احد العناصر الاساسية في حياة الفلسطينيين، والزعتر الالذ هو «زعتر البلاد»، اى زعتر فلسطين!

وفي المدرسة، المدرسة التي بلا سقف وجدران، مدرسة في العراء، سبورة، ومعلمة، وتلاميذ.. ورغبة لا تقاوم في المعرفة. تسأل المعلمة تلاميذها عن فعل ماض فتأتيها الاجوبة: مات الرجل، احترق البيت.

وفي المساء ازدهر المسرح الصيفي بالغناء والرقص، من زامبيا، والجزائر، والصين، من بلغاريا ومصر.. ومن لم يتسع له الوقت، كان له الشاطىء الواسع حتى الحرية، المشمش حتى السرور.. اطفال فلسطين انشدوا للقدس والثورة، وطفلة من عدن غنت للسلام والرفاق. رقصة من الاوراس، وطفلة صينية كانت تتقافز على الرمل المبلل طافحة بالرقة والحماسة..

+ ١٨ تموز: العاصمة ترفع المهرجان على اكفها العالية. الناس اعتلوا، منذ الخامسة، الاسطحة، والشرفات، بانتظار الكرنفال.. ومن ساحة بلغاريا حتى قصر الثقافة كان شارع «فيتوشا» مهيأ لمرور الموكب الكرنفالي المهيب: فهود وساحرات، عواء واهازيج، متسولون واباطرة، وخرق ملونة ترتفع في سماء العصر ـ رايات اللهو الطفولي الخالد، ومتاف بكل لغات الارض يرسم حدود سيمفونية التفاهم الخلاق بين البشر.

في الطريق الى الساحة الكبرى، حيث يصب النهر الكرنفالي الصاخب. لمحت كوفية فلسطينية.. حثثت الخطو وتعرفت على اعضاء الوفد «الاسرائيلي» من الطيرة وشفاعمرو، من حيفا والناصرة، من البروة، وكفرياسيف.. وانا من ترشحيا!

اهلا وسهلا! كان اللقاء دافئا.. حاول اعضاء الفوج الامريكي التقرب منا، وكذا بعض وفود أوروبا الغربية!! فوضعنا الشال الاسود والابيض حول اعناقنا منعا للالتباس، نحن فلسطينيون.

وعلى عشب حديقة قصر الثقافة قالت لي اخلاص داوود ـ رئيسة الوفد ـ «انها المرة الاولى التي اشارك فيها في ندوة صوفيا. نشعر بالارتياح كوننا موجودين في بلد صديق لشعبنا وقضيتنا. نحن هنا من كل انحاء العالم ولاطفاله هدف واحد: العيش في ظلال السلام.

وفي وفدنا تسعة فلسطينيين ويهودى واحد هو دانييل في البداية شعر بالعزلة.. ولكن وبعد ان شرح لهم موقفه.

رغبت في الحديث معه، نادوه فجاء راكضا وقرفص قبالتي: «اسمي دانييل ليفن هوف. والدتي من الاورغواي، ووالدى من هولندا، شقيقي الاكبر احد اولئك الذين رفضوا الخدمة في الاراضي، حين حاول الاطفال العرب عزلي شعرت باليأس والاحباط. اجل لهم الحق في ذلك ولكنني شرحت لهم موقفي وموقف عائلتي. اتفاهم مع رفاقي العرب باللغتين العربية والعبرية. انا في الصف الثامن، وعمرى ثلاثة عشر سنة. قبل المجيء الى صوفيا لم يكن لي اصدقاء عرب. اسهل علي معاشرة الاطفال اليهود بسبب اللغة، ولكن اقول لك، ودون مجاملة: وجدت ان العرب لطفاء.. وبعد عودتنا من بلغاريا سأستمر في العلاقة مع اصدقائي العرب الذين تعرفت عليهم هنا.

«يا مسؤولي الحكومات
والمجتمعات الموقرين
يا رموز الثقافة والعلم
ايتها الاباء والامهات
لا تدعوا اغانينا الرائعة تنقطع،
لتظل اكفنا مشدودة الى بعضها
باسم الوحدة والابداع والجمال!
ليغمر باسم الوحدة والابداع
والجمال!
ليغمر الضياء، يا ندوة صوفيا
كل اطفال العالم
وها نحن نهتف معا
نريد السلام!
السلام لكل الاطفال!
السلام لكل الناس!
السلام الان والى الابد!»

بهذا الهتاف انهى الاطفال رسالتهم في الدورة الرابعة للبرلمان العالمي للاطفال، الذى عقد في قاعة مجلس الشعب البلغارى، صباح التاسع عشر من تموز، وكانت كلمة السلام تتردد بكل اللغات.. فهل يصغي العالم لنداء اطفاله!

مورغن ستورى، من النمسا: «لنبعثر كلمة السلام مثل الزهور على وجه الارض كلها». ماريانا كول، من فنزويلا «السلام هو الاهم لانه يعني السرور والطمانينة والسعادة»، يان فان من الصين: «سنرفع راية السلام عاليا ولن نسمح لاية قوة ان تدمر مستقبلنا». ناتالي شاهين، من لبنان جيشت مشاعر الجميع بكلماتها: «اطفال لبنان فتحوا اعينهم على مشهد الخراب والدمار، قرأوا عن السلام والحرية ولم يتذوقوا طعمها ابدا.. ليكن مؤتمرنا صرخة مدوية في وجه العبودية والظلم والطغيان ولترفرف راية السلام في كل مكان وزمان».

في اليوم الاخير امتدت الاف الايادى الى الاجراس المتدلية حول نصب راية السلام على هضبة قرب صوفيا. من كل بلد جرس. اجراس مختلفة الاشكال تتدلى حول جدار دائرى. وجرس فلسطين شبيه بقبة الصخرة. آلاف الايادى تمتد الى الاجراس فيتردد الصدى بعيدا.. بعيداً.. في الافاق المشمسة.

مئات الحمامات البيضاء حلقت فوق الحشد ملوحة ارجلها برايات ملونة.. بالوان الفرح في هذه الساعة الصباحية. كلمات رئيس الندوة فلاديمير جيفكوف كانت قليلة ومعبرة: «شكرا لكم جميعا، اذ جئتم وعرضتم رغبتكم في توثيق عرى الصادقة بين البشر وعبرتم عن وحدتكم من خلال رسوماتكم ورقصاتكم واغانيكم.. وحدتكم هي السلاح الامضى في وجه كل شرّ على الارض.. مع السلامة، واطفال بلغاريا بانتظاركم من جديد».

من هنـا و هنـاك

ضحك يشبه البكاء في بلاد الساعات الدقيقة

الدورة الثامنة لمهرجان فيفي لأفلام الكوميديا

اقيمت في مدينة «فيفي» (سويسرة) في منتصف شهر آب (اغسطس) المنصرم الدورة الثامنة لمهرجان أفلام الكوميديا العالمي عرضت خلالها مجموعة من الأفلام من مصر وتركيا والأرجنتين وبعض البلدان الأوروبية، مع تكريم للسينما المجرية والممثل التركي سيزمان. النتيجة: بعض الأفلام ممتازة والبعض الآخر يكاد يبكي أكثر مما يضحك... فيما يلي عرض للمهرجان.

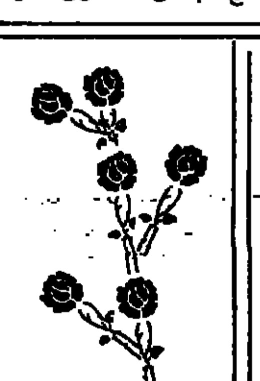
سئل المخرج والممثل الاميركي ماكس سينت مرة: «كيف تخرج الافلام الكوميدية» أجاب: اخرجها؟ اني لا اخرجها، بل هي التي تخرج نفسها بنفسها!» خلافاً عن أفلام الدراما، تأتي أفلام الكوميديا عادة على حافة السيف فاما انها أفلام تهريج او مايسمى في السينما بـ «البورليسك» أو «السلابستيك» (وهي نوعية سينمائية تطحن الأخضر واليابس بغرض الاضحاك فكثيراً ما تضحك وكثيرا كذلك ما تترك وراءها نوعاً من المرارة)... أو انها افلام تريد الاضحاك ولكنها تبكي... ولا تبكي عمداً، بل تبكي لانها لا تتمكن من اضحاك جمهورها.. ومن المعروف عادة ان الافلام أو الآثار الادبية المضحكة قليلة جداً وصعب تحقيقها لانها تقوم على معادلة صعبة حالها مثل علوم الكيمياء... أما يكون الدواء شافياً أو يؤدي إلى الهلاك...

ان إقامة مهرجان عالمي لأفلام الكوميديا شيء جريء: أولا لأن هذه النوعية نادرة وانتاجها قليل وليس بامكانه اطعام مهرجان سنوي، وثانياً لأن ما يضحكني قد لا يضحك الآخر. فبالرغم مما يقال عن عالمية عالم الأخوة «ماركس» سابقاً و«وودي آلان» حاضراً إلّا ان هناك خاصيات ثقافية قد تضحك من هو من البيئة التي اقتلعت منها هذه الخاصيات وتمر مر الكرام لدى من لا يمت إلى تلك البيئة...

هذه هي المعضلة التي يواجهها مهرجان «فيفي» السويسري في كل دورة وكل سنة.

تقول مديرة المهرجان إيريس بروس: «اننا لم نختر جانب البورليسك لأن هذا الصنف السينمائي يقوم على الكاريكاتور وفي بعض الأحيان على المغالطة التي تعتمد الأنماط السينمائية في تصوير الأحداث. أما الكوميديا فهي قائمة على البساطة و«الباستيك». وبما أن الكوميديا والضحك بصفة عامة ليس لهما وجود في الشخصية السويسرية العامة من جراء «الكالفينية» التي ألفت اللذة من الحياة السويسرية ومن تقوقع أهل البلد حول مشاكلهم وعدم مشاركتهم في أية حروب عالمية أو اوروبية، فاننا فكرنا في اقامة هذه التظاهرة حتى تنتشر الضحك في النفسية السويسرية» ولماذا مدينة فيفي بالتحديد؟ تجيب ايريس بروس: «هذه المدينة وتعدادها ١٥ الف نسمة قائمة بين مدينتي «لوزان» المعروفة و«مونتروي» المشهورة بمهرجان الجاز العالمي، هذه المدينة تملك المناظر الساحرة التي جعلت شارلي شابلن يستقر بها منذ سنة ١٩٥٨ حتى سنة وفاته ١٩٧٧. وليس شابلن وحده الذي اختار المدينة. هناك كذلك جيمس ميسون واودري هيبرن وآخرون... فبعد وفاة شابلن، اقمنا بمساعدة خزينة أفلام مدينة لوزان تظاهرات سينمائية لتكريم شابلن، ونجحت تلك التظاهرة. فطلب منا اقامتها سنوياً على أن نفتحها على انتاج البلدان الأخرى... وقد تمكننا بمساعدة العديد من الأطراف وبالرغم من ميزانيتنا الضحلة (٣٠٠ ألف فرنك سويسري) من اقامة الدورات السابعة السابقة وها نحن نقيم الدورة الثامنة».

تتضمن الدورة الثامنة اربع تظاهرات هي المسابقة الرسمية، مسابقة الأفلام الأوروبية (ولكل من هاتين المسابقتين لجنة تحكيم خاصة بها) ثم تكريم الممثل التركي «سيزمان» وتكريم السينما الكوميدية المجرية.



عرضت ضمن المسابقة الرسمية، ولجنة تحكيمها مكوّنة من الممثلة الفرنسية كابوسين والمخرجين كارولي ماك من المجر وجان فرانسوا اميغي من سويسرا والمنتجين فيديريكو جولي من سويسرا ومن الارجنتين الخندروسيسا. عرضت ضمن هذه المسابقة تسع أفلام من العديد من الدول الأوروبية اضافة اليها أفلام من تركيا (الفرقة النحاسية) ومن مصر (السادة الرجال) ومن الأرجنتين (حدائق السيد لوبيز السرية) وذهبت جائزة المهرجان على صيغة «عصا شابلن الذهبية» إلى الفيلم الارجنتيني «حدائق السيد لوبيز السرية» لمخرجه البرتو فيشرمان (تمثيل لورنزو كوينيروس وميرتا بوستيلي) وهو عن شخصية احد الموظفين الضعيفة وتسلط زوجته عليه وكيف، بمساعدة أحلامه الخفية بامتلاك القوة والحب، تمكن من التغلب على ضعف شخصيته وعلى التحرر من تسلطن زوجته عليه وفرض وجوده على العاملين معه. وتتمثل احلام هذا الرجل البسيط في إمرأة فاتنة جميلة تنفح فيه روح الانسان الفادي، ولا يلتقي لوبيز بهذه المراة - الحلم إلّا في «الحمام» حيث النظافة وانعكاس المرايات والوحدة. وقد تمكن فيترمان بمساعدة مدير تصويره فرانسيسكو ميرندا من جعل المشاهد تمر من الواقع إلى المتخيل دون أن تشعر بذلك المرور... حركة الكاميرا هي المتحكمة في الأحداث. اضافة إلى الاداء البسيط المتمثل في بعض الحركات والمواقف التي كما قلنا يتحكم فيها الشيء المتخيل وبالتالي يرمي بالواقع عرض الحائط وان كان هذا الفيلم مضحكاً في العديد من مشاهده إلّا انه لم يصل إلى مستوى الفيلم الاسباني «باسيودويل» لمخرجه غاريا شانسز الذي كان، بحسب نظري، اهم فيلم كوميدي في المسابقة اذ نشتم فيه رائحة بونويل وتهجمه على السلطة المدنية والدينية ويقوم على اداء مجموعة من الممثلين الممتازين نذكر منهم فرنندوراي وخوان ديغو وكارولين غريم، فهو فيلم من تلك النوعية التي تحط من القيم الجامدة المتحكمة في استقرارية المجتمع الاسباني خاصة والمجتمع المسيحي عامة... ثم هناك الفيلم المصري «السادة الرجال» لمخرجه رأفت الميهي وتمثيل معالي زايد ومحمود عبد العزيز

. قد تأتي جرأة فيلم رأفت الميهي من تجمد المجتمعات العربية وفرض الفصل ما بين الجنسين. إلّا ان لجنة التحكيم رأت فيه تنويعة من التنويعات العديدة التي أسست لها السينما الاميركية... غير ان اداء معالي زايد (وقد كانت موجودة في المهرجان بصحبة رأفت الميهي) يستحق التنويه ان لم يكن جائزة الاداء. والغريب في الأمر ان جائزة الاداء ذهبت إلى فيلم مجري ليس فيه من روح الكوميديا والدعابة إلّا القدر القليل. هذا الفيلم هو «البنت الشقية» لمخرجه بيتر غاردوش الذي يقص أحداث ١٩٥٦ من منظور طفلين... والحق يقال ان القسم الذي شاهدته من الفيلم لم يضحك اي متفرج.. الفيلم جيد ومصنوع بحرفة عالية، إلّا ان مكانه ليس من بين أفلام الكوميديا...

أما جائزة الجمهور التي حصل عليها في الدورة السابقة فيلم «البداية» لصلاح أبو سيف، فقد حصل عليها هذه السنة فيلم «الفراش المشتعل» من اخراج الألمانية بيبا فرانكنبرغ التي مثلت في الفيلم وانتجته كذلك ويقص غرام الشباب الألماني وهيامهم بـ «السيارات» عوض أن يهيموا في غرام النساء... الفيلم نقد خفيف وطريق لسلوكيات الشباب الألماني اليوم. وان حصل على جائزة الجمهور فذلك لسببين، أولهما ان الفيلم ناطق باللغة الألمانية، احدى اللغات التي يتكلمها الشعب السويسري وثانياً لأن الموضوع المطروح معاين هو كذلك بين كل طبقات هذا الشعب.

المفاجأة الكبيرة ليست اكتشاف الممثل التركي سيزمان، بل اكتشاف الكوميديا المجرية عبر عشرة أفلام منتقاة من الانتاج المجري من سنة ١٩٣١ حتى ١٩٨٦. وتصور مجموع هذه الأفلام فترات مهمة من تاريخ المجر عبر اسلوب كوميدي خفيف («الجروح الخفية» للمخرج جورجي سوماج) أو النقد الموجه للسلطة عبْر الأنماط الاجتماعية («الشاهد» لمخرجه بيتر باكشو) أو عبر مجموعة من الشخصيات ذات السلوك الانتهازي في الحرب العالمية الثانية (فيلم «الأنباشي والآخرون» لمخرجه مارتون كيليتي)...

يقول المخرج المصري رأفت الميهي: «الكوميديا صعبة المنال والتحقيق. فهي تعتمد على الايقاع المحكم حتى يتحقق «الايفي» (التأثير) وان قلّت الكوميديا في مصر والدول العربية فذلك لان الواقع مؤلم فأصبح الناس يميلون للتعبير عنه بالدراما والميلودراما. يقول المثل العربي «كثر الهم يضحك» وما نراه في السينما العربية هو ان الهم يبكي أكثر من ان يضحك، فهذا الواقع من القبح بمكان يجعلك غير قادر على التعبير عنه... يجب الابتعاد عن الواقع حتى تتمكن من التعبير عنه...» وأفلام الكوميديا في مهرجان «فيفي» تبين هذا الرأي إذ أتى حبها ملتصقاً بالواقع وغير قادر عن تخطيه... فكانت الافلام في الكثير منها قريبة من الدراما... وبعيدة نوعاً ما عن الضحك. وما أكثر مآسي مهرجان يقام على الكوميديا ويغيب الضحك عنه...

«السادة الرجال» فيلم هضم حقه

احمد ياسين: موت مبكر لرجل هادىء

توفي منذ أسابيع المخرج المصري أحمد ياسين من جراء سكتة قلبية. احمد ياسين، الذي ولد سنة ١٩٤٦، درس فنون السينما من المعهد العالي للسينما بالقاهرة وتخرج منه سنة ١٩٦٨ ومنذ تلك الفترة عمل مدرساً في المعهد واخرج لسنة ١٩٧٨ أول افلامه الروائية الطويلة بعنوان «الملاعين» وقد عرض هذا الفيلم في دورة قرطاج لنفس السنة، ثم تلته افلام «وتمضي الاحزان» (عرض في قرطاج سنة ١٩٨٠) ثم «اشياء ضد القانون» وآخرها فيلم «أصدقاء الشر» من تمثيل فريد شوقي ونور الشريف ومديحة كامل. ولم تتسم اعماله بالنبوغ السينمائي اذ كان اسلوبه يمزج ما بين حسن الامام ونيازي مصطفى مع اهتمام بالتفاصيل وذلك يبدو واضحاً في الفيلم الاخير الذي عرض في مهرجان «عنابة» الجزائري الاول سنة ١٩٨٨. كان المرحوم يميل الى الهدوء والعمل الخفي خلافاً عن بعض انداده من السينمائيين المصريين. رحم الله احمد ياسين.

أول سيارة مصابة بـ «الايدز»

هذا هو عنوان خبر نشرته الصحف البريطانية اخيرا ويتلخص في العثور على سيارة ملطخة بالدم بسبب حادث اصطدام، وعندما فحص البوليس الدم على السيارة اكتشف ان السائق مصاب بالايدز. وخوفاً من الاصابة به قام افراد الشرطة بحرق السيارة، اما شركات التامين فقد فضلت دفع التامين وإعطاء السائق الجريح سيارة جديدة. «الايدز» اصبح كالجرب او طواعين القرون الوسطى، ولا احد يريد الاقتراب من المصابين به وكل شيء يسهل، الا «الايدز».

نقمة شعبية ضد قاتلي الفتاة ومغتصبيها وهي ميتة

ساوباولو - الوكالات: قالت الشرطة ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح ٦٠ اخرون في صدامات عنيفة وقعت عندما اقتحم مئات الاشخاص مركزا للشرطة في اراراكوارا على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمال غرب ساوباولو وحاولوا شنق رجلين قتلا فتاة في الرابعة عشرة من عمرها.

ووقعت الصدامات عندما ثار السكان المسلحون بالحجارة والعصي وقنابل المولوتوف بسبب مقتل مأساوي للفتاة الصغيرة لوسيا اليان التي اغتصبت وقتلت ودفنت ثم اخرجها قاتلاها من القبر واغتصباها مجددا وهي جثة ميتة.

الشابان المحتجزان بتهمة الفعلة البشعة هما جوليرمي ريسمان (٢٠ عاما) وصديق له عمره ١٦ عاما لم يكشف عن اسمه.

وكان الاثنان قد اعترفا بقتل الفتاة لكنهما نفيا حادثة الاغتصاب، بينما ابلغا الشرطة بأسماء اصدقاء لهما قالوا انهم تعاطوا مخدرات في المقبرة تلك الليلة.

وقد استخدمت الشرطة في اراراكوارا القنابل المسيلة للدموع لتفريق الجمع الذي بدأ بتهديم مركز الشرطة برشقه بالحجارة واطلقت عيارات نارية.

ومن بين القتلى احد المتظاهرين البالغ سبعين عاما وهو جد الضحية وأصيب ستون أخرون بجروح في الصدامات التي جرى خلالها نهب ثلاث مؤسسات مصرفية.

ونقلت الشرطة المجرمين فورا الى مدينة أخرى.

استمرار مسلسل سرقة وبيع الأطفال

اسنسيون البراجواي - واس: ضبط رجال الشرطة في البراجواي امرأتين ومحاميا وفي حوزتهم ٥ اطفال يبلغ عمرهم من شهرين الى عامين سرقوهم للمتاجرة فيهم.

ويأتي هذا بعد العملية التي احبطها رجال الشرطة والتي تتعلق باكتشاف سرقة ٦ اطفال رضع برازيليين على ايدي عصابة يسيرها شخص تايواني يدعى واينج دومين. وقد اوقفت الشرطة هذا الأخير مع اربعة اشخاص. أخرين اثنان منهم من البراجواي والآخران من البرازيل واعترف واحد منهم بأن عصابة واينج دومين التايواني باعت ١١ رضيعا بثمن ٢٥٠٠ دولار للواحد.

وتفيد شرطة الباراجواي انها استرجعت ١٤ طفلا واوقفت ١٢ شخصا.

رقابة التلفزيون ترفض احمد زكي وآثار الحكيم

■ رفضت الرقابة التلفزيونية المصرية عرض فيلم «الحب فوق هضاب الهرم» الذي قام ببطولته احمد زكي وآثار الحكيم..

ورفضت الرقابة التلفزيونية ايضاً عرض افلام «فضيحة في الزمالك» و«الموظفون في الارض» و«بلاغ ضد امرأة» و«الثعلب والعنب» ومسلسل: «المدينة والحصار». وجاء في قرار الرفض ان هذه الاعمال الفنية - وقد عرضت كلها سينمائياً وكفيديو - تتنافى مع عادات وتقاليد المجتمع المصري.



نادية الجندي

امرأة من الزمن الرديء

بدأت نادية الجندي بطولة فيلم بعنوان «امرأة من الزمن الرديء» يشاركها في البطولة كمال الشناوي وفاروق الفيشاوي وعبد الله غيث واحمد بدير. الفيلم عن قصة لوجيه ابو ذكرى، وسيناريو وحوار وحيد حامد. اما الاخراج فهو لنادر جلال.

فؤاد المهندس يشكو شيريهان الخارجة عن النص!

■ اشتكى الكوميدي فؤاد المهندس، لاكثر من صديق، ولاكثر من مسؤول في فرقة الفنانين المتحدين، من ان زميلته شيريهان، تخرج عن النص كل ليلة، مما يسبب له ارتباكا شديداً واحراجا امام المتفرجين. والمعروف ان فؤاد المهندس، كان ولا يزال

جريمة ضحيتها مخرج وممثل

جريمة قتل فضيعة شهدها احد الشواطىء الايطالية وذهب ضحيتها الناقد الفني الايطالي والمخرج المسرحي الشاب «كوكاكويوك» ٣٨ سنة والممثل المسرحي جان كارلو برادي (٤٥ سنة) وارتكبها شابان احدهما ايطالي الجنسية وعاطل عن العمل والثاني تونسي لم يتجاوز من العمر ٢٢ سنة يعمل في قطاع الصيد البحري.

وافادت نائبة حاكم التحقيق في هذه القضية ستيفانيا مازا كوري انه تم القبض على المتهمين بمساعدة بعض سكان المدينة الذين ابلغوا انهم رأوا الضحيتين رفقة المتهم الايطالي مرارا متعددة وبعد القاء القبض على الجاني الاول تم التوصل الى شريكه الثاني الذي يسكن بيتا عتيقا مع اربعة أخرين القي القبض عليهم بتهمة تكوين عصابة انحراف للسرقات وعمليات السطو وقد عثر على آلة الجريمة في منزلهم.

وباستنطاق المتهمين اعترفا انه حدث شجار نتج عنه صدام بينهما وبين الضحيتين اثر «لقاء غرامي». واعترفا كذلك انهما حاولا سلب «عشيقيهما» اموالهما وامتعتهما وقد تصدى لهما الضحيتان فنشبت معركة استخدمت اثناءها الهراوات وقضيب حديدي وحسم الموقف المسدس الذي اطلق الرصاصات القاتلة.



القاهرة -

الصدفة وحدها كانت وراء اكتشاف «فوطة» في بطن مريضة في مصر.

دخلت المريضة احد المستشفيات المصرية لاجراء عملية جراحية لاستئصال ورم خبيث وكانت المفاجأة اكتشاف فوطة داخل البطن تركها طبيب آخر كان قد اجرى لها عملية جراحية منذ عام.

وقد تلقى مأمور قسم الزاوية الحمراء في القاهرة العقيد مصطفى المنياوي بلاغا من مستشفى منشية البكري باكتشاف فوطة خاصة بالعمليات داخل بطن المريضة وصيفة محمد حسن البالغة من العمر ٥٠ عاما



الاسترالي أرمسترونغ سجل رقماً قياسياً في السباحة

سيول ـ ا.ف.ب ـ من اصل ٧ ميداليات ذهبية مقررة لليوم الثالث من دورة سيول الاولمبية وزعت امس الاثنين ٦ ميداليات ذهبية وستوزع الميدالية السابعة لاحقا في مسابقة رفع الاثقال لوزن ٥٦ كلغ.

والميداليات التي وزعت ٤ في السباحة و ٢ في الرماية كانت من تصيب دول مختلفة.

السباحة

.....

حقق الاسترالي "المجهول" دنكان ارمسترونغ المفاجأة ففاز في سباق الـ ٢٠٠ م حرة مسجلا رقما عالميا جديدا قدره ١٫٤٧٫٢٥ دقيقة ومحطما الرقم السابق الذى كان يملكه الالماني الغربي المعروف ميكايل غروس بفارق ١٩ في المئة من الثانية، وقد حقق ارمسترونغ "٢٠ عاما" انجازه عندما سبح الـ ٥٠م الاخيرة بسرعة صاروخية متخطيا الاميركي مات بيوندي والسويدى انديرس هولمرتز.

والخاسران البارزان في السباق كانا بيوندى صاحب الميدالية البرونزية الذى كان يحلم بانتزاع ٧ ذهبيات في ٧ سباقات مختلفة في السباحة ليكرر الانجاز الذى حققه مواطنه مارك سبيتز في اولمبياد ميونيخ ١٩٧٢ وغروس الذى فشل في الحصول على افضل من المركز الخامس.

وعلق بيوندى على اخفاقه بالقول "ان الزمن تغير كثيرا حتى ان غروس لم يكن له مكان على منصة التتويج.

الى ذلك فانه عندما حقق سبيتز انجازه لم يكن هناك استراليون ولا سويديون. اما ارمستورنغ فقال انه لم يكن يسعى الى رقم عالمي بقدر سعيه نحو ميدالية، واضاف والرقم الجديد جاء مكافأة لي على الميدالية الذهبية.

وفي سباق الـ ١٠٠م صدرا تمكن البريطاني ادريان مورهاوس بطل اوروبا من انتزاع الذهبية بفارق واحد في المئة من الثانية امام المجرى كارولي غوتلر "١٫٠٢٫٠٤ دقيقة مقابل ١٫٠٢٫٠٥".

اما الكندى فيكتور ديفيس بطل العالم فحل رابعا خلف السوفياتي ديمترى فولكوف.

ويذكر ان مورهاوس حقق المركز الرابع في اولمبياد لوس انجلس عام ١٩٨٤.

وفي سباق الـ ١٠٠ م حره للسيدات سجلت الالمانية الشرقية كريستين اوتو "٢٢ عاما" ٥٤٫٩٣ ثانية اى بزيادة ٢٣ في المئة من الثانية عن الرقم العالمي المسجل باسمها.

اما المركز الثاني فكان من نصيب الصينية زهوانغ يونغ التي احرزت لبلادها الميدالية الاولى في السباحة في تاريخ الالعاب الاولمبية.

وحققت الفرنسية كاترين بليويتسكي البرونزية برقم فرنسي جديد للمسافة بلغ "٥٥٫٤٩ ثانية.

وفي سباق الـ ٤٠٠م متنوعة احرزت الاميركية جانيت ايفانز "١٧ عاما" الذهبية الاولى من اصل ٣ ذهبيات تطمح الى الفوز بها مسجلة ٤٫٣٧٫٧٦ دقائق بزيادة ١٫٦٦ ثانية عن الرقم العالمي الذى تحمله الالمانية الشرقية بترا شنايدر.

وقد بدات ايفانز السباق بداية بطيئة فجاءت في المركز الرابع في نهاية الـ ١٠٠ م فراشة لكنها بدات تعوض في سباحتي الظهر والصدر ثم تقدمت منافساتها في الـ ١٠٠ م حرة وانتهت بفارق نحو ثانيتين امام الرومانية نومي لونغ.

اما بطلة العالم الالمانية الشرقية كاتلين نورد فحلت في المركز الخامس.

الرمايــة

......

واحرزت السوفياتية ذهبية ثانية في الرماية. فبعد فوز ايرينا شيلوفا بذهبية البندقية ذات الهواء المضغوط يوم الاحد تمكنت نينو سالوكفادزى اليوم الاثنين من الفوز بذهبية المسدس الرياضي مسجلة ٦٩٠ نقطة/ ٥٩١ في الدورة الاولى و ٩٩ في الدورة الثانية.

وقد شاركتها اليوغوسلافية ياسنا سيكاريتش المركز الاول في الدورة الاولى لكنها لم تحقق اكثر من ٩٥ نقطة في الدورة الثانية ففازت بالبرونزية فقط.

اما الفضية فكانت لليابانية توموكو ماسيغاوا التي جمعت ٦٨٦ نقطة.

وفي الرماية بالبندقية صغيرة العيار من وضع الرقود فاز الجندى التشيكي ميروسلاف فارغا "٢٨ سنة" بالذهبية بعدما نال العلامة الكاملة في الدورة الاولى ٦٠٠ نقطة من ٦٠٠ ثم ١٠٣٫٩ نقاط في الدورة الثانية. ويفارق ضئيل من النقاط

انتزع الكورى الجنوبي يونغ شول شا الفضية ٥٩٨ و ١٠٤٫٨

وفاز المجرى اتيلا كارولي بالبرونزية.

"٧"

ميداليات ذهبية مقررة لليوم الثالث في دورة سيئول وزع منها "٦" ميداليات




نتائج مسابقتي الرمايه في اليوم الثالث من دورة سيول والرماية بالمسدس للسيدات

سيول ـ ا.ف.ب ـ اقيمت امس الاثنين في اليوم الثالث من دورة سيول الاولمبية مسابقتات في الرماية فجاءت النتائج على الشكل الاتي..

ـ البندقية صغيرة العيار من وضع الانبطاح للرجال :ـ

+ ذهبية.. ميروسلاف فارغا "تشيكوسلوفاكيا" × ٧٠٣٫٩ نقاط.
+ فضيه.. شا يونغ شول "كوريا الجنوبية" × ٧٠٢٫٨ نقاط.
+ برونزية.. اتيلا زاموني "المجر" × ٧٠١٫٩ نقاط.

ـ المسدس الرياضي للسيدات :ـ

+ ذهبية.. نينو سالولكفادزى "الاتحاد السوفياتي" × ٦٩٠ نقطه.
+ فضيه.. توموكو ماسيغاوا "اليابان" × ٦٨٦ نقطه.
+ برونزية.. ياستا سيكاريتش "يوغوسلافيا" × ٦٨٦ نقطه.

وفازت السوفياتية نينو سالوكفادزى بالميدالية الذهبية واليابانية توموكو هاسيغاوا بالميدالية الفضية واليوغسلافية ياستا سيكاريتش بالميدالية البرونزية.

مباريات الهوكي للرجال الاتحاد السوفييتي يحقق مفاجأة بفوزة على الهند

سيول ـ ا.ف.ب ـ بدات اول امس في اليوم الثاني من دورة سيول الاولمبية مسابقات الهوكي للرجال .فاقيمت ٦ مباريات في مجموعتين.

في المجموعة الاولى فازت هولندا بطلة اوروبا على الارجنتين ١/٥ واستراليا على كينيا ١/٧ وتعادلت بريطانيا مع كوريا الجنوبية ٢/٢ وتعتبر النتيجة الاخيرة مفاجأة لان بريطانيا فازت بفضية الالعاب الاولمبية في لوس انجلس قبل ٤ سنوات.

خسارة قاسيه للمنتخب السوفييتي في كرة السله امام رجال يوغوسلافيا

سيول ـ ا.ف.ب ـ تعرض المنتخب السوفياتي لكرة السله للرجال يوم الاحد لخسارة قاسية امام نظيره اليوغسلافي ٩٢/٧٩ الشوط الاول ٣٩/٣٢ في دورة سيول الاولمبية امام ١٢ الف متفرج ضمن مباريات المجموعة الاولى.

وكان درازن بتروفيتش احسن لاعب في اوروبا افضل هداف للمنتخب اليوغسلافي برصيد ٢٥ نقطة في حين سجل كل من السوفياتيين مارتشيولينيس وسوك ٢٠ نقطة.

النتائج الكاملة لأربع سباقات سباحة في دورة سيئول الاولمبية

سيول ـ ا.ف.ب ـ اقيمت امس الاثنين في اليوم الثالث من دورة سيول الاولمبية ٤ سباقات في السباحة فجاءت النتائج على الشكل الاتي..

ـ ٢٠٠ م حره للرجال :ـ

....

+ ذهبية.. دانكان ارمسترونغ "استراليا" ١٫٤٧٫٢٥ دقيقة.. رقم عالمي جديد، والرقم السابق ١٫٤٧٫٤٤ دقيقة سجله الالماني الغربي ميكايل غروس في ١٩٨٤/٧/٢٩م في لوس انجلس.
+ فضيه.. انديرس هولمرتز "السويد" ١٫٤٧٫٨٩ دقيقه.
+ برونزيه.. مات بيوندى "الولايات المتحده" ١٫٤٧٫٩٩ دقيقه.

ـ ١٠٠ م صدرا للرجال :ـ

....

+ ذهبية.. ادريان مورهاوس "بريطانيا" × ١٫٠٢٫٠٤ دقيقه.
+ فضيه.. كارولي غوتلر "المجر" × ١٫٠٢٫٠٥ دقيقه.
+ برونزية.. ديمترى فولكوف "الاتحاد السوفياتي" × ١٫٠٢٫٢٠ دقيقه.

ـ ١٠٠م حرة للسيدات :ـ

....

+ ذهبية.. كريستين اوتو "المانيا الشرقيه" × ٥٤٫٨٣ ثانيه.
+ فضية.. زهوانغ يونغ "الصين" × ٥٥٫٤٧ ثانيه.
+ برونزيه.. كلترين بليوينسكي "فرنسا" × ٥٥٫٤٩ ثانيه.

ـ ٤٠٠ م متنوعة للسيدات :ـ

....

+ ذهبية.. جانيت ايفانز "الولايات المتحده" × ٤٫٣٧٫٧٦ دقائق.
+ فضيه.. نيومي لونغ "رومانيا" × ٤٫٣٩٫٤٦ دقائق.
+ برونزيه.. دانييلا هونغر "المانيا الشرقيه" × ٤٫٣٩٫٧٦ دقائق.

كويان مي: حققت فوزاً مفاجئاً في مسابقة الغطس من السلم الثابت

سيول ـ ا.ف.ب ـ حققت الصينية كسويان مي "١٧ عاما" نتيجة مفاجئة يوم الاحد الماضي في دورة سيول الاولمبية عندما احرزت ذهبية مسابقة الغطس في السلم الثابت "١٠ امتار" تاركة الفضية والبرونزية للاميركيتين ميشيل ميتشل وويندى وليامس.

اذ ان البطلة الصينية كانت في المركز الثالث يوم السبت في نهاية المرحلة التمهيدية من المسابقة بعد مواطنتها شن كسياو ودان والاميركية ميتشل.

غير ان المراكز تبدلت في اليوم الثاني والاخير من المسابقة فصعدت يان مي الى المركز الاول وهبطت كسياو دان الى المركز الخامس.

وفي شكل عام فان الصين والولايات المتحده والاتحاد السوفياتي برزوا وحدهم في المسابقة فكانت المراكز الـ ١٦ الاولى من نصيبهم.

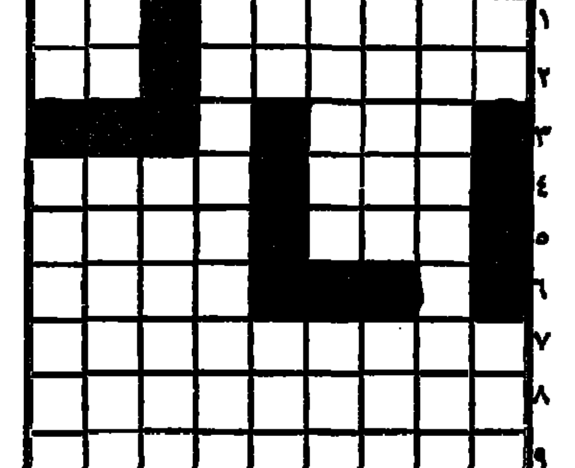
ورجحت كفة يان مي لانها جمعت مزايا مدرستين مختلفتين تعتمد الاولى على التقنية والثانية على الناحية الجمالية.

ذهبية ورقمان عالميان للبلغاري مارينوف في رفع الاثقال

سيول ـ ا.ف.ب ـ حقق الرباع البلغارى القوى سيفدالين مارينوف انجازا يوم الاحد الماضي في دورة سيول الاولمبية عندما سجل رقمين عالميين في الخطف والمجموعة وانتزع ذهبية وزن ٥٢ كلغم.

مارينوف "٢٠ عاما" الذى توج بطلا للعالم ٣ مرات من قبل رفع ١٢٠ كلغ خطفا و ٢٧٠ كلغ في المجموعة علما ان الرقمين السابقين البالغين ١١٩٫٥ كلغ و ٢٦٧٫٥ كلغ كانا مسجلين باسم الصيني زهو كيانغ مي الذى احرز الميدالية البرونزية في سيول برقم بلغ ٢٥٧٫٥ كلغ.

اما الميدالية الفضية ففاز بها الكورى الجنوبي شون بيونغ




أنت والنجوم

الحمل
٢١ اذار - ٢٠ نيسان

مشاغل عائلية تعرقل أعمالك. متاعب صحية سببها الامعاء. لا بئس بالاعمال الاضافية. اذا تدهورت صحتك فلا تتأخر في مراجعة الطبيب.

الثور
٢١ نيسان - ٢٠ أيار

قد تشعر نتيجة تفكيرك العقلي انك على قمة هذا العالم. ضع اي مشكلة تقابلك على الورق وسوف تعرف حلها. تجد اليوم فرصة لتوضيح الامور في علاقاتك مع الجنس الاخر.

الجوزاء
٢١ أيار - ٢١ حزيران

كن حذراً في الامور المتعلقة بالمجال المالي، لا تخدعنك الوعود البراقة. ادرس جيداً المستندات المعروضة عليك، فأي غلطة حسابية قد تؤدي الى خسارة مالية كبيرة.

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

بالحوار الصريح تتمكن من التغلب على سوء الفهم مع الشريك. جرب ايجاد قاسم مشترك لحل هذه المشاكل. تصرف كرجل بالغ وليس كطفل.

الميزان
٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين ١

لن تجد اية صعوبة في تفهم وارضاء مطالب رؤسائك. لا تبعثر نشاطك وطاقتك. علاقات طيبة مع الاصدقاء والمعارف. رحلة جماعية رياضية او فنية.

العقرب
٢٣ تشرين ١ - ٢١ تشرين ٢

الرياح تجري بما تشتهيه سفنك وستعرف كيف تبرهن على حسن المبادرة والادراك. استفد من هذه الفترة لتطالب بترفيعك على الصعيد المهني.

القوس
٢٢ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١

العلاقات العاطفية الجديدة تقودك الى الزواج او الى الارتباط المستقر. حاول ان تقدر هذه العلاقات ولكن لا تتطلب من اصحاب هذه العلاقات التدليل.

الجدي
٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

مناخ افضل للمسائل العاطفية دع شريكك يساهم في مشاريعك. هذه الفترة ستكون مؤاتية للقراءة وللمصالح الشخصية. مناخ جيد للعلاقات الاجتماعية.

الاسد
٢٣ تموز - ٢٢ آب

تجنب المظاهر بشكل دائم. تابع تحقيق نجاحاتك وادفع تجارتك الى الامام بواسطة الاعلان. المناخ المهني يسبب لك بعض الالام. لا تتخذ مواقف مبتورة.

العذراء
٢٣ آب - ٢٢ أيلول

قرارات مهمة في البيت. فكر جيداً وتفهم الامور قبل اتخاذها. مارس الرياضة لتمرين عضلاتك. وخذ المزيد من الراحة وتجنب الشمس والحرارة ولا تكثر من المثلجات.

الدلو
٢٠ كانون ٢ - ١٩ شباط

تقلبات غير مرتقبة في بعض علاقاتك تهدد بأن تجرحك بعمق. فضيحة صغيرة يمكن ان تحدث من حولك. بعض النساء يفقدن قليلاً من حسن الادراك.

الحوت
٢٠ شباط - ٢٠ اذار

المسائل العاطفية يخشى ان تشل تفكيرك. حاول الابتعاد لتتمكن من حلها بصورة فضلى. لا تنزلق في مغامرة ليس منها مخرج. المعنويات ليست كما يرام.

كلمات متقاطعة

اولان عبد الحليم
نابلس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقـــي :ـ

......

١) مدينة فلسطينية بال التعريف، جميع.
٢) احدى الدول العظمى، حرف، كتب.
٣) لون، ح.
٤) مدينة لبنانية، قاتل.
٥) لدغ، آلة حربية حديثة.
٦) حرف، عاصمة اجنبية، حرف.
٧) كبر، عالم اسلامي فيلسوف ناقص اخر واول حرف.
٨) من صفات الرسول دون الـ، ل، في العاصفة، حرف.
٩) عاصمة اوروبية ناقصة اخر حرف، س، اغاظه ر.

عمـــودى :ـ

....

١) أ، حرف، في الفم.
٢) للتمني، متشابهان. عتب على، مشروب مسكر للبحارة معكوس.
٣) احد الخضروات دون الـ، حرف عطف، نصف وسوس، غزال.
٤) العملة الايطالية، اله قديم مصرى، حرف نصب، غزال.
٥) مختلفان، نصف فلسطين.
٦) ظهر، بين اعداء، قلق في الليل.
٧) حضارة عراقية قديمة.
٨) مختلفان، تحرق معكوسة، اكثر حرارة.
٩) ظهر معكوسة، اصبح شايا، يستخرج منها مياه ونفط.

شامير سيركز في الحملة الانتخابية الحالية على نجاحه في عرقلة جميع المساعي المبذولة لاحلال السلام

بقلم: اوري ازولاي

+ هل ستوافق في يوم ما على التنازل، مقابل السلام، عن اجزاء من الضفة؟

— لا اعتقد بان الطريق لاحلال السلام هو التنازل عن اجزاء من ارض اسرائيل.

+ هل ما زلت تتمسك بسياسة ولا شبر؟

— ارض اسرائيل هي ارض اسرائيل. انا لا اعرف دولة بالعالم توافق على التنازل عن شبر من اراضيها. لا مثيل لذلك في العالم.

+ لو لم يكن الامر يتعلق بخرق اتفاقية دولية، هل توصي بالضم؟

— انا لا اقبل الاصطلاح ضم، ارض اسرائيل هي ارضنا وهدفنا ان تبقى كلها بايدنا.

+ لماذا تثير كلمة ضم اعصابك؟

— ببساطة هذا تناقض لغوي، لا يمكنك ضم شيء تابع لك اصلا. لا يمكنني اليوم ان اعلن انني اتبنى ابني. الضم يتم عادة على شيء غير تابع لك.

يقول شامير ما يفكر به بالضبط اذا قرر مقر الانتخابات تقديم زعيم معتدل الى الجماهير، حسب تعريفهم: مثل ديغول، الذي قال في اللحظة الصحيحة "سلام الشجعان" وخرج من الجزائر، فان شامير نفسه، يقول ويصدق لا مجال للمقارنة. حينما يذكرون امامه ان منظمة التحرير الفلسطينية تطرح مواقف معتدلة، تتغير ملامح وجهه، وتؤكد الكلمات التي تخرج من فمه بان هذا الشخص لن يوافق في يوم من الايام على الجلوس مع منظمة التحرير في طاولة مفاوضات. وكل من يحاول اعطاء صورة مختلفة فانه يخطئ ويضلل الغير.

+تسربت من احدى الجلسات التي شاركت بها، بانك قلت ان هناك اشياء مهمة بتصريحات ابو اياد.

— قلت شيئا لا يمكن ابدا ان يفسر بانه اقتراب من ابو اياد، من الخيالي التفكير بانني اقتربت منه، احتياج ابو اياد الى استخدام اساليب الخداع هو اشارة على فشل منظمة التحرير الفلسطينية فهم لا يحققون هدفهم ويعيشون في الالاعيب. وهذا اثبات على ان الوقت يسير لصالحنا.

+ الا تشعر بالرياح المعتدلة التي تهب من قبل المنظمة؟

— يقترحون عليهم اظهار الاعتدال في تصريحاتهم، بدون ان يتنازلوا عن اهدافهم، هذا دخان اعلامي. حتى لو صدرت عنهم تصريحات معتدلة فلن يغيروا الامور الجوهرية. لمنظمة التحرير الفلسطينية يوجد هدف واحد: عدم بقاء دولة اسرائيل.

+ بالرغم من كل ذلك، اذا جاؤوا بتصريحات معتدلة كيف سترد؟

— الرد يجب ان يكشف وجههم الحقيقي، ويشرح للاطراف الدولية بان لا تخدعهم اساليب الخداع.

+ لكن السلام يتوصلون اليه في النهاية مع العدو؟

— بشرط ان يقرر العدو التخلي عن الحرب. ومنظمة التحرير الفلسطينية لم تتخل عن طريق الحرب، لذلك لا مكان للسلام مع عدو كهذا. اذا فكرت المنظمة التخلي عن الحرب، فانها ستتنازل عن سبب وجودها. السلام مع اسرائيل بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية هو الانتحار، واذا وافقت الانتحار فاني اباركها على ذلك.

+ اذا كان الامر كذلك، الا تخشى بان نبقى في ارض اسرائيل الكاملة ومع اقلية يهودية؟

— هذا التصور غير صحيح، في العشرين سنة الاخيرة لم يتغير الفرق بين اليهود والعرب. هذه المشكلة قائمة على مدى التاريخ، ويجب ان نهتم بان يبقى اليهود اغلبية.

+ كيف؟

— عن طريق الهجرة وزيادة نسبة الولادة.

+ كيف تزيد نسبة الولادة؟

— الامر يتعلق بالقوانين الاجتماعية، ولا يتعلق باي امر اخر.

+ لك شخصيا يوجد ولدين.

— صحيح، رغبت بان انجب اكثر، لكن الوقت متاخر.

شعار الليكود في الحملة الانتخابية

يحمل اسحاق شامير في تاريخ حياته، فصولا خفية واخرى تثير الخلافات. بعد ان استقال من الموساد، وقبل ان ينضم الى قسم التنظيم في حيروت، عمل مدير حسابات في شركة لانتاج المطاط. يتذكره شيوخ كفار سابا، حينما كان يقف في محطة الباص، وهو يتابط حقيبته.

يخوض الحملة الانتخابية الحالية من خلال التركيز على انه رجل عائلة، حيث بدأوا باعداد افلام الدعاية التي سيلعب بها دور رجل البيت المخلص يلعب مع احفاده، دخلت الى قاموس السياسة بعض الاقوال المأثورة عنه، التي تميز اعتياده على الوضع القائم، والمحافظة على الموجود والانتظار الهادئ. الاقوال التي صدرت عنه في الماضي، مازال يتمسك بها "لا يوجد ما يجعلنا نتسرع" الوقت يعمل لصالحنا حتى لو استمرت الانتفاضة تسع سنوات فلن تغير موقفنا".

يقول الاشخاص المقربون من شامير، انه من ناحية الضرر الذي لحق بالاسرائيليين، فان الانتفاضة جبت قتلى اقل ما سببته الكحول في نيويورك.

في الحملة الانتخابية الحالية، ستعرض انجازات شامير في حربه لعرقلة اي تحرك، لقد عرقل مبادرة السلام التي قام بها شولتز، عرقل الطريق الى المؤتمر الدولي، عرقل افكار بيرس، وهو يفتخر بذلك.

+ يحاول مصمموا الحملة الانتخابية في الليكود، تصويرك بانك زعيم قادر على تحمل المسؤولية، هل توافق على هذا التعريف؟ أنا لست خبيرا بنفسي، واني افعل ما اقدر عليه+

— في الدولتين العظميين بحكم زعيمان مختلفان في شخصيتهما: ريغان، الاب الطيب لامريكا، وغورباتشوف، زعيم نشيط مجرد ومبادر، اي من الشخصيتين تراها قريبة منك؟

لا حاجة لان اقول لك انني احب ريغان اكثر.

+ ما الذي جذبك للسياسة؟

— الحاجة بالنضال من اجل المبادئ، والشعور بانني قادر على التضحية.

+ يدعي المعراخ ان الليكود كلف اسرائيل ١٧ مليار دولار، بناء على مصاريف حرب لبنان، الاسهم البنكية والاستيطان؟ ماذا عن حرب يوم الغفران؟ لاي الحسابات يدخلون ذلك؟ اي الحروب كلفت اكثر؟ انا اقترح ان لا تدخل الى حسابات كهذه.

قبيل الحملة الانتخابية هذه، وبعد الصراعات التي شهدتها قيادة حيروت، تجحوا بتهدأة الاوضاع. لكن، الان ومن تحت الماء، يمكن ان نشعر بتيارات شديدة من قبل المرشحين للورثة.

خرج اريك شارون مع خطة مستقلة لضم اجزاء من الضفة الغربية، بشكل يتنافى مع مواقف الليكود. دافيد ليفي لم يقل حتى الان كلمته الاخيرة. اذا فاز شامير في هذه الانتخابات ونجح بتشكيل حكومة، سيستمر الهدوء. اذا لم يحدث ذلك لا يوجد من يؤمن بانه يمكن ان يسمحوا لشامير بالبقاء على راس الحزب.

عن "يديعوت احرونوت" - الحلقة الثانية -

غالبية اليهود يعتقدون بأن الحكومة تمارس سياسة لينة في الاراضي المحتلة

تل ابيب — كشف استطلاع للراي العام الاسرائيلي اجراه معهد الدراسات الاستراتيجية والسياسية في القدس ان غالبية اليهود يعتقدون بان الحكومة الاسرائيلية تتبع ضد العرب سياسة لينة جدا.

واظهر الاستطلاع ان ٠٧٣./. من السكان اليهود يعتقدون بان السياسة المتبعة ضد السكان العرب لينة وضرورة اتباع سياسة اكثر شدة وقسوة.

٠٨٥./. ممن شملهم الاستطلاع يعتقدون بان اليهود لا يستطيعون التنزه بحرية وبدون خوف في المناطق العربية وان ٠٩٥./. يعتقدون بان العرب يستطيعون التنزه بحرية وبدون خوف في المناطق الماهولة باليهود.

واضافت صحيفة يديعوت ان الاستطلاع اجرى في بداية شهر تموز وشمل ١٨٨٢ شخص يسكنون في مناطق مختلفة من اسرائيل ومن بينها ٢٥ مستوطنة مدنية داخل الخط الاخضر.

اما بخصوص مبدأ "الارض مقابل السلام" فقد اظهر الاستطلاع ان ٠٧٣./. من اليهود في اسرائيل يعتقدون بان ذلك يبدو للعرب على انه علامة ضعف من جانب اسرائيل وان ٠٥٦./. يرون المبدأ مؤشرا على قوة اسرائيل.

الاسرائيليون انفسهم منقسمين على انفسهم حول هذا المبدأ حيث يعتبره ٠٥٧./. مظهر من مظاهر الضعف من جانب اسرائيل ٠٢٤./. مظهر قوة من جانب اسرائيل.

اما بالنسبة للمبادئ الاخلاقية فان ٠٥٠./. عن شملهم الاستطلاع يعتقدون بضرورة مطالبة اسرائيل التصرف افضل من الدول الاخرى ٠٤٨./. يدعون انه لا مكان لهذا المطلب لانه يشكل خطر على سلامة اسرائيل.

واعلن مدير المعهد البروفسور الياهو كاتس انه تظهر حقيقة من "الاستطلاعات تشير الى ان الجمهور في اسرائيل ينظر بقلق الى سياسة الحكومة في الاراضي المحتلة.

واضاف لقد مست الانتفاضة بالشعور بالامن لدى الجمهور الامر الذي يؤثر على ثقة الجمهور بممارسات الاحزاب الاسرائيلية واكد بان الجمهور مصاب بخيبة امل من الردود المتناقضة التي يسمعونها وان ٠٧٣./. يؤكدون بان السياسة الامنية للحكومة هي السبب في تطور الاحداث وان ٠٧٠./. يطالبون بضرورة التوجه الى المؤتمر الدولي كما يطرحه شولتز.

نتنياهو يبدو في المناظرة مع يوسي بيلين

تل ابيب — جرت في بيت سوكولوف بتل ابيب مناظرة شارك بها الدكتور يوسي بيلين ممثلا للمعراخ، وبنيامين بن نتنياهو ممثلا عن الليكود.

ويذكر ان المبادرين لهذه المناظرة هم خريجوا الجامعة العبرية، اذ افتتح المناظرة الصحفي اريه افنيري وتحدث عن الاصوات المترددة في المجتمع الاسرائيلي، الا ان حديثه هذا لم ينعكس على ارض الواقع في القاعة.

تركز الحوار في المناظرة حول مشروع شولتز، المؤتمر الدولي منظمة التحرير الفلسطينية ونظرية المراحل التي تطرحها، البرنامج الاقتصادي لكل من المعراخ والليكود، الاراضي المحتلة، الامن وكذلك حول الديمقراطية.

وحينما توجه احد الحضور من بين الجمهور، الى نتنياهو وقال انني اتوجه اليك، ليس كسياسي، بل كاب لابناء مثلي، هل ستوافق على التنازل عن الاراضي المحتلة، اذا تكونت الظروف لسلام حقيقي؟ حاول نتنياهو التهرب. لكن حينما اصر الشخص بالحصول على الاجابة قال نتنياهو: هذا السؤال يتعلق بوضع ربما سيكون بعد عشرين سنة حينها سارد على سؤالك.

المستقبل الشخصي والوضع في الاراضي المحتلة - موضوعان يشغلان الطالب الاسرائيلي

تل ابيب — اظهر استطلاع اجرى بين طلاب المدارس الثانوية في اسرائيل، ان المشاكل المتعلقة بالتعليم، الخدمة العسكرية واختيار المهنة في المستقبل تشغل الطلاب في اسرائيل اكثر من القضايا السياسية.

ويذكر ان الاستطلاع طلب من الطلاب الرد بشكل سرى لحل السؤال ما هي المواضيع المهمة التي يشغلك في الاونة الاخيرة، وتتطلب منك اتخاذ قرار بشأنها.

ويأتي الموضوع السياسي بالنسبة لطلاب المدارس في المكانة الثانية لكن بالرغم من ذلك لقد وضع جزء من الطلاب موضوع القضايا السياسية على رأس سلم اهتماماته. وقد عبر احد الطلاب في الصف الحادى عشرة في مدرسة دينية عن المشكلة السياسية التي تشغله بالسؤال التالي "هل يجب تنفيذ الترانسفير ضد اليساريين ايضا؟

من جهة ثانية كتب احد الطلاب في الصف الحادى عشر بمدرسة ثانوية شاملة "الموضوع الذي يشغلني في الاونة الاخيرة هو الوضع في الاراضي المحتلة. هل يجب ان تعطي الاراضي المحتلة للعرب، ام نطردهم من البلاد". وكتب طالب ثالث في مدرسة دينية "رأى السياسي لم يتبلور بعد، انني ارغب جدا بالانتقام من العرب، بكل الوسائل الممكنة، بما في ذلك الحجارة، لكني ولشدة اسفي ارفض العنف.

وكتبت طالبة اخرى في مدرسة شاملة "في الاونة الاخيرة اصبحت اعاني من مشكلة تتعلق ببلورة موقفي السياسي. مشكلتي تتعلق بالاراضي المحتلة وهذا هو اول شيء يزعجني. كذلك اعربت طالبة في الصف التاسع، عن شكها في ان تكون اسرائيل دولة ديمقراطية.

بيرس يوافق على الاجتماع مع كل فلسطيني

تل ابيب — اجرت شبكة التلفزيون الامريكي "سي. بي اس" مقابلة مع القائم باعمال رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم حزب العمل شمعون بيرس قال فيها: امل ان يتم انتخابي وحينها اتوجه الى الاردنيين ونتوجه الى الفلسطينيين ونقول: ايها السادة لا توجد اي طريق اخرى سوى القاء السلاح واجراء المفاوضات.

وقال شمعون بيرس في المقابلة انه لا يوجد حل اخر للوضع القائم في الاراضي المحتلة، ولا طريق الا طريق المفاوضات السياسية، بدون شروط مسبقة، مع ممثلين اردنيين وفلسطينيين، او مع وفدين منفصلين احدهما اردني والاخر فلسطيني.

وردا على السؤال، ماذا يجب على ياسر عرفات ان يقول ويفعل لكي توافق اسرائيل على قبوله كشريك في المفاوضات، رد وزير الخارجية أن اسرائيل تتابع نشاطات عرفات وتفحص الى اين سيصل، واضاف: "يجب على الفلسطينيين وقف العمل المسلح، الموافقة على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ كاساس متفق عليه للمفاوضات.

وحينما سالته الصحفية اذا اعلن عرفات انه يوافق على ذلك هل ستقبلونه شريكا في المفاوضات؟ فرد بيرس "نجلس مع كل فلسطيني وليس مهما ماذا كان بل المهم ماذا يريد.

معهد واشنطن لدراسات الشرق الاوسط يؤيد ان الانتفاضة خلقت وضعا جديدا لا يمكن تجاهله

تل ابيب — نشر "معهد واشنطن لسياسات الشرق الاوسط" تقريرا يحمل توصية للادارة الامريكية القادمة جاء فيها "يجب على الادارة الامريكية القادمة ان توضح بانها لا ترى اليوم بالمؤتمر الدولي ضرورة ملحة، لكن اذا كان هناك اطراف ترغب به — وخاصة الاتحاد السوفياتي — يجب على هذه الاطراف ان توافق على سلسلة من الشروط الامريكية، قبل ان تستجيب واشنطن الى عقد مثل هذا المؤتمر.

وقال التقرير ايضا: ان ادارة ريغان ايدت المؤتمر الدولي لان هذا المؤتمر كان الشرط الذي طرحه الملك حسين للموافقة على المشاركة بالمسيرة السلمية، اما الان وبعد ان انسحب الملك حسين من المسيرة، ضعفت الدوافع لموافقة الولايات المتحدة على عقد المؤتمر.

يعرض التقرير استراتيجية للحزبين، على الادارة الجديدة التي ستباشر عملها في كانون ثاني ١٩٨٩ وكذلك توصيات عملية بشأن دفع المسيرة السلمية في الشرق الاوسط وسياسة امريكا في الخليج العربي.

ويؤكد الاشخاص الذين قاموا بوضع التقرير وهم موظفون كبار في الادارة الامريكية، وخبراء في شؤون الشرق الاوسط، انه في اعقاب الانتفاضة تكون وضع قائم جديد يتمثل في عدم "التفاهم الدائم" حيث يعيش الفلسطينيون والاسرائيليون في حالة نزاع متواصل. وان الانتفاضة تعمل على ابعاد الاطراف عن مائدة المفاوضات. ويعتقد واضعوا التقرير ان الامل باعادة الملك حسين الى المفاوضات خلال مدة حكم الادارة الامريكية القادمة ضعيف.

واقترح التقرير ان يبدأ الحل في المفاوضات المباشرة داخل اللجان الثنائية بدون تدخل كامل بحيث لا يمكن للاطراف الخارجية ان تفرض قرارات، او توجه انتقادات او تفرض الفيتو على نتائج المفاوضات الثنائية. تعتمد المفاوضات الثنائية على قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، وتتركز على الترتيبات المرحلية. وبعد تنفيذها الفعلي فقط تبدأ المفاوضات حول المكانة الدائمة، حيث تشمل المفاوضات: اسرائيل، الاردن، والفلسطينيين الذين يوافقون على التخلي عن النضال المسلح ويعترفون بحق اسرائيل بالقيام.

ويؤكد التقرير ايضا انه لن تتم العودة الى الوضع القائم الذي كان سائدا قبل الانتفاضة وان الفلسطينيين في الضفة والقطاع لن يعودوا الى وضع يكونوا به متفرجين على ما سيحدث لهم ولن يتمتع الاسرائيليون باحتلال سهل ورخيص.

شارون يضمن من شامير منصب رئيس «مركز الليكود»..

تل ابيب — افادت صحيفة حدشوت ان اسحق شامير قدم لشارون ضمانات لمواصلة اشغال منصب رئيس مركز الحركة في اطارها الجديد "حركة الليكود الموحدة".

واضافت الصحيفة ان شارون طرح خلال اجتماع وزراء الليكود موضوع المناصب في مؤسسات الحركة بعد ان علم بوجود نوايا لنقله من منصبه.

ويذكر بان حركة حيروت توحدت قبل شهر مع الحزب الليبرالي بشكل رسمي وتم دفع مؤسسات الحزبين وكون كل حزب له مؤسساته الخاصة فان مشكلة قد ظهرت مع توحيد الحزبين وتتمثل المشكلة في اشغال المناصب للحركة الجديدة الناجمة عن اتحاد الحزبين.

وعلم شارون ان ارنس توصل لاتفاق مع زعماء الليبراليين انه مقابل الحصول على تاييد الليبراليين لمواصلة اشغال منصب رئاسة سكرتيرية الحركة فانه يؤيدهم في الحصول على منصب رئيس المركز الذي يشغله شارون ومنصب دفيد ليفي رئيس ادارة الحركة.

وقد طالب شارون ان يصرح شامير علنا بانه سيواصل اشغال منصبه حتى يتم تشكيل قيادة عامة لاعضاء الليكود.

واكد شامير من جانبه انه لن تتم اية تغييرات حتى الانتخابات القادمة ولكن شارون لم يقبل ذلك.

تعليقات الصحف الاسرائيلية

دافار — سياسة الترانسفير

نفذ جورج شولتز في نهاية الاسبوع الماضي ترانسفير، ليس نقلا جماعيا للسكان بل نقل علني وواضح للسياسة من الحكومة الحالية للحكومة القادمة.

في الوقت الذي ينتظر الجميع من حكومة ريغان استغلال الاشهر الاربعة الاخيرة وسيعرف بعد شهر ونصف ان كان سيحل في البيت الابيض جورج بوش او مايكل دوكاكيس.

في الوقت نفسه يواصل جورج شولتز سياسة التي بدأها منذ اشهر وهذا مؤشر على البرنامج السياسي للشرق الاوسط الذي سيتبناه دوكاكيس او بوش.

هذا البرنامج السياسي يمكن ان نلمسه في مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات مجلس الامن ومشاهدة طرف اردني فلسطيني يقف امام اسرائيل في المنطقة الشرقية.

الالتزام بأمن اسرائيل ووجود الاردن في ظل تعاظم قوة الفلسطينيين، في الحياة السياسية والاقتصادية ومعارضة الضم للاراضي المحتلة ورفض الابعاد هذه هي اسس مشروع ريغان الذي قدمه قبل ستة سنوات ومشروع شولتز قبل ستة اشهر حيث لا يختلف بوش ودوكاكيس على المشروعين.

اذا لم تكن اسرائيل مؤهلة لدفع المسيرة السياسية فانها ستخدع نفسها اذا ما اعتقدت بانها قادرة على مواصلة سيطرتها العسكرية على الاراضي المحتلة.

اذا ما اصرت اسرائيل على اختيار الجمود والافتخار بافكار الترانسفير فمن حقها تجاهل المبادرات لغيرها مثل منظمة التحرير والاردن التي لا يشكل قطع علاقاتها مع الاراضي المحتلة خطوة نهائية.

ستبرز هذه المواضيع خلال لقاء شولتز بيرس وعبد المجيد تحت رعاية ريغان وخطوة ريغان هذه تستحق التقدير مع شولتز على الجهود التي يبذلانها في سبيل دفع المسيرة السياسية في الشرق الاوسط الى الامام.

شولتز ونظرائه يتركون تنفيذ اي خطة للمجلس الوزاري الذي سيشكل في واشنطن عام ١٩٨٩.

هآرتس — انهاء السلاح الكيماوي

يمكن الاعتقاد ان مؤرخي الاجيال القادمة سيتفقون ان الحرب العراقية — الايرانية التي استمرت ثماني سنوات كانت مختلفة الدوافع وسفكت خلالها الدماء لتجسيدها.

على الرغم من النتائج التي اسفرت عنها حدوث الحرب تجددا تراجعيا لقد اعادت لسنوات التسعينات ما حدث في الحرب العالمية الاولى. حرب المواقف مذابح بدون اية فائدة واستخدام اسلحة محرمة من الغازات السامة.

في حينه اتهم العراقيون ايران باستخدام هذه الاسلحة ولكن العراقيون هم الذين استخدموا هذه الاسلحة بشكل واسع في البداية وذلك للتخلص من الضغط الايراني.

ولكن عندما راى العراقيون ان العالم لم يرد بشدة على استخدام هذه الاسلحة التي حرمت منذ الحرب العالمية الثانية وقويل استخدامهم للاسلحة السامة بصمت العالم وسعوا من استخدامهم لهذه الاسلحة ضد الاكراد.

والان تزداد المؤشرات وان دولا مهمة تحتج على استخدام العراق للغازات السامة ضد الاكراد وقد قررت الولايات المتحدة فرض عقوبات على العراق.

وعندما نفت العراق استخدامها لهذه الاسلحة طالبت بريطانيا التحقيق في الموضوع وان رفض العراق استقبال لجنة تحقيق دولية يثير الشكوك حول مصداقية الادعاء العراقي.

هناك اسباب وجيهة لتنضم اسرائيل للدول التي تطالب بحظر استخدام الاسلحة الكيماوية وفرض عقوبات دولية على الطرف الذي يستخدمها.

استعداد العراق لاستخدام هذه الغازات فان ذلك يثير تساؤلات مختلفة الامر الذي يستدعي الوقوف يدا واحدة ضد تخزين هذه الاسلحة.

عل همشمار — شولتز يحذر

اقوال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في معهد واشنطن للسياسة في الشرق الاوسط حظيت باهتمام مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية حيث اعلن بانها ليست ملزمة ولا تحمل اي جديد.

لقد اعلن في مكتب اسحق شامير "نحن ايضا ضد الترانسفير" ولكن المكتب تجاهل الانتقادات الشديدة التي وجهها شولتز لسياسة الحكومة الاسرائيلية.

من المحتمل ان اسرائيل تعتقد باختفاء الحقائق بتغيير الحكومة في واشنطن وقد تجاهل شامير حقيقة ان السياسة الامريكية لم تتغير منذ مشروع روجرز عام ١٩٧٠.

لقد تحدث روجرز عن اعادة اراضي واجراء تعديلات على الحدود كأساس لحل سياسي في المنطقة وان الرؤساء ووزراء الخارجية في الولايات المتحدة لم يخرجوا عن هذا الخط.

رغم ان ريغان وشولتز من اشد اصدقاء اسرائيل الا ان ذلك لم يكسر الجمود الذي يصيب الحكومة الاسرائيلية.

وزير الخارجية الامريكي طرح مرة اخرى اسئلة لا تملك حكومة اسرائيل وشامير اي رد عليها وعندما يوجه شولتز انتقادات شديدة على الاعتقالات الادارية والابعاد الذي تنفذه اسرائيل ضد الفلسطينيين فانه يشير الى التناقض القائم في السياسة الاسرائيلية.

ادعاءات اسرائيل "لا يوجد من يمكن التحدث معه" وفي الوقت الذي يقومون بالقمع والابعاد والاعتقال يطالبون باجراء حوار مع الفلسطينيين.

تحاول الحكومة منع اي تنظيم سياسي في اوساط الفلسطينيين وبعد ذلك ياتي الاسرائيليون وشامير بشكل خاص ليدعي انه لا يوجد من يمكن التحدث معهم.

لقد هاجم شولتز الابعاد وحظي ذلك بتاييد شامير بقوله نحن ايضا ضد الترانسفير ولكن شولتز يدرك لماذا يحذر اسرائيل شولتز وريغان لم يقوما باي شيء لانهاء الصراع في الشرق الاوسط حيث ضاع الوقت خلال قيام حكومة الوحدة في اسرائيل التي ركزت على الجمود السياسي في المنطقة.

ابي ناتان: ماذا في دخولي السجن؟ فقد سبق ان دخلته..

بقلم: حاييم بروبيدا ـ يديعوت احرونوت

(مضمون المقال: ابيي ناتان لا يهمه السجن اذا كان دخوله ثمنا لدفع عملية المسيرة السلمية ــ المترجم).

"يؤلمني جدا ان اضطر للمثول في مركز الشرطة للتحقيق معي على خطوة قمت بها في سبيل اسرائيل. انني على استعداد لدفع الثمن بان ادخل السجن بسبب لقائي مع عرفات. ولست آسفا الا على ان اسرائيل التي لا تستغل فرصة لقائي لدفع عجلة السلام".

هذا ما قاله ابيي ناتان فور خروجه من مركز شرطة "بيتح تكفا" يوم الجمعة الماضي حيث تم التحقيق معه في الوحدة اللوائية للتحقيق في القضايا الخطيرة بخصوص لقائه مع زعيم م.ت.ف ياسر عرفات. وقد اجرى التحقيق لمدة ساعة وربع الساعة وفي جو مريح العميد شمعون سغير رئيس الوحدة. ووقع ناتان في ختام التحقيق على كفالة مالية ثم غادر المكان متجها الى بيته. اما ما هي الاجراءات التالية ضده او اذا سيتم تقديمة للمحاكمة فان نتان نفسه لم يكن يعرف ذلك حين سئل يوم الجمعة الماضي.

في الساعة الحادية عشرة صباحا بالضبط وصل ابيي في سيارة "البيجو" الي شرطة "بيتح تكفا" وهو يلبس بنطالا اسود وقميصا ابيض ويحمل حقيبة جيمس بوند. وخرج مسرعا من سيارته وبدا التوتر واضحا على محياه. وقد احاط به عشرات الصحفيين الذين كانوا بانتظاره في محاولة لالتقاط تصريح منه. لكن ابيي، الضليع في شؤون الاعلام، فضل اجتياز مرحلة التحقيق قبل ان يقول ما في جعبته.

لقد ازدحم الناس من حوله، فلم يكن في المكان الصحفيون فحسب، بل الكثير من الفضوليين واعضاء حركة "كاخ" الذين انتظموا للتظاهر ضد من اسموه "الخائن".

وحتى قبل ان يصل ابيي دخل رجال "كاخ" الى ساحة موقف السيارات وهم يحملون اللافتات ويرتدون قمصان الحركة، التي تتوسطها صورة القبضة. غير ان قائد شرطة بيتح تكفا، المقدم يعقوف شوفال، الذى خشي من احتمال نشوب مواجهة بين المتظاهرين وحاشية ابيي، سارع الى صرف رجال "كاخ" وهم عشرة من ساحة المركز واوضح لهم انهم اذا ما ارادوا الاحتجاج فانهم يستطيعون ذلك من خلف السور فقط.

هذا، وعلى الرغم من مجموعة "كاخ" قد اصطفت خلف السور المحيط بساحة المدخل فانهم استقبلوا نتان لدى قدومه بالصرخات: "يا خائن، غادر الدولة" ورفع اثنان منهم علم اسرائيل والى جانبه علم حركتهم، ورفع الاخرون لافتات تقول: "صافحت قاتل اطفال اسرائيل" "ابيي يا خائن... كهانا سيقتص منك"، "الموت للمخربين ومن يساعدهم".

ولم يبد ابيي منفعلا من مجموعة المتظاهرين خلف السور، بل صعد درجات المدخل الى مركز الشرطة واشار باصبعه الى راسه كمن يريد ان يقول لهم: "انكم معتوهون".

ولم يتأخر رد المتظاهرين، وقد اتضح ان رجال "كاخ" قد صاغوا نشيدا خصيصا للحدث واخذوا في الانشاد: "ابيي، يا ابيي سياتي اليوم وكهانا سيكون في السلطة" ثم، "ابيي، يا ابيي سياتي اليوم الذى نعلقك فيه على المشنقة".

وقد اكتفى ابيي بحركة من يده للمتظاهرين واختفى داخل مركز الشرطة يرافقه محامي دفاعه بنحاس مرينسكي، وفيما بعد قال المحامي: ان ابيي على استعداد لدفع الثمن بدخول السجن في سبيل هدف يسعى اليه الا وهو السلام. وهو لا يحتزم ان ينفي اثناء التحقيق المخالفة المنسوبة اليه، وليس نادما على ما فعل. لقد كان على علم بالمخاطر التي تنتظره من مجرد اجراء اللقاء مع ياسر عرفات. وفي نيته ان يقول ويؤكد ان هذا العمل قد نبع من ايمانه الايديولوجي، ومن رغبة في تقدم السلام وليس بهدف تشجيع او تعزيز م.ت.ف.

بعد ساعة وربع ساعة، خرج ابيي للصحفيين، ولم يكن رجال "كاخ" في المكان عندئذ، وقد بدا في ختام التحقيق هادئا.

ــ فيم جرى التحقيق معك؟

ــ "قيل لي اني خرقت القانون".

ــ وكيف كان رد فعلك؟

ــ "قلت انني على علم بوجود قانون في اسرائيل يحظر اللقاء مع رجال م.ت.ف. ولكن الذى فعلته لا يشكل خرقا لهذا القانون. فالقانون يتحدث عن لقاء بهدف التجسس. وقد التقيت مع عرفات فقط في سبيل تقدم السلام. وعليه فاني اعتقد باني لم اخرق القانون..

وعلى اية حال، ماذا يحدث لو دخلت السجن بسبب هذا الامر. لقد سبق ان دخلت السجن وسادخله للمرة الثانية. وانني كمواطن لن اكف عن الكفاح في سبيل السلام. هذا هو طريق حياتي. انني اؤمن به اليوم اكثر من اى وقت مضى".

عويضة ينفي وجود أية علاقة لمنظمة التحرير الفلسطينية بالجيش الجمهوري الإيرلندي

لندن ــ الوكالات ــ نفى فيصل عويضة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن ان يكون للمنظمة اية علاقة بالجيش الجمهورى الايرلندى المحظور النشاط في بريطانيا، وذلك في تصريح نشرته له امس صحيفة "دى صندى تايمز" البريطانية.

ونسبت الصحيفة الى عويضة قوله ان السبب الرئيسي الذى يحول دون قيام اى علاقة بيننا وبين الجيش الجمهورى الايرلندى هو لجوء الجيش المذكور لاستعمال العنف داخل مجتمع ديمقراطي.

واضاف في ايرلندا يملك المواطن حق الانتخاب والترشيح للانتخابات ولذلك فنحن لا نؤيد العنف الذى يمارسه الجيش الجمهورى هناك.

واعادت الصحيفة البريطانية الى الاذهان ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات اوضح بشكل لا لبس فيه ولا ابهام اثناء وجوده في مدينة ستراسبورغ الفرنسية مؤخرا ان منظمته غير مهتمة باقامة اى نوع من انواع العلاقة مع الجيش الجمهورى الايرلندى.

وقالت ان نفي عرفات على هذا الصعيد ياتي بعد محاولات قامت بها قيادة الجيش المذكور على مدى عام كامل لتحسين علاقاتها مع دول اوروبا الشرقية والمؤتمر الوطني الافريقي ومنظمات التحرير في بلدان اخرى.

وكان سفير الجماهيرية العربية الليبية في باريس احمد الحضيرى قد ادان في تصريح صحفي نشر هناك في الاسبوع الماضي لجوء الجيش الجمهورى الايرلندى الى حمامات الدم لتحقيق اهدافه.

ويطالب الجيش الجمهورى الايرلندى المذكور والمحظور النشاط بضم اقليم ايرلندا الشمالي الى جمهورية ايرلندا الام.

وتطلق الحكومة البريطانية على ذلك الاقليم اسم /اقليم الستر/.

صدام يترأس اجتماعاً للعسكريين لدراسة إمكانية تحويل مجرى شط العرب

بغداد ــ ا.ف.ب. ــ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين تراس امس في بغداد اجتماعا ضم قادة عسكريين وخصص لدرس "امكان تحويل مجرى شط العرب.

وهي المرة الاولى التي يتاكد فيها رسميا وجود مثل هذا الخيار في العراق. وكانت صحيفة السياسة الكويتية المقربة من الاوساط الحاكمة في بغداد قد ذكرت يوم السبت الماضي ان العراق يدرس امكان تحويل مجرى النهر الذى يلتقي فيه نهرا دجلة والفرات لابعاده حوالي عشرين كيلومترا عن الحدود مع ايران.

ولم تعط الوكالة العراقية اية ايضاحات اخرى حول مضمون الاجتماع الذى شارك فيه وزير الدفاع العراقي الفريق اول الركن عدنان خير الله.

وتشكل مسالة السيادة على شط العرب وهو المنفذ المائي الوحيد للعراق على الخليج العقبة الرئيسية امام المفاوضات العراقية الايرانية.

وتطالب بغداد بالسيادة الكاملة على هذا النهر الذى يمتد بمحاذاة اكثر من تسعين كيلومترا من الاراضي الايرانية في حين ان طهران تطالب بالابقاء على اتفاقات الجزائر ١٩٧٥ التي ترسم الحدود بين البلدين عند اقصى خط عمق.

في ضوء حملة الاحتجاج الدولية رابين يحاول تبرير ممارساته ضد النقابات المهنية والنقابيين في الارض المحتلة!

تل ابيب ــ ادعى اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان اسرائيل لا تقدم على اغلاق نقابات مهنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولا تعتقل النشيطين فيها الا اذا ثبت ان لهم ضلعا في الاعمال التي تشهدها الارض المحتلة ضد اسرائيل.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده رابين امس مع يسرائيل كيسار سكرتير عام "الهستدروت" الاسرائيلية لبحث هذا الموضوع.

وقال راديو اسرائيل ان كيسار طلب عقد هذا الاجتماع جراء عشرات الطلبات التي وصلت الى سكرتارية "الهستدروت" الاسرائيلية من نقابات مهنية من مختلف انحاء العالم.

واضاف ان "الهستدروت" اقامت وحدة اتصال خاصة بين اللجنة التنفيذية التابعة لها وبين وزارة الدفاع الاسرائيلية بهدف ما اسماه تتبع حالات اعتقال اعضاء النقابات المهنية في الارض المحتلة عام ١٩٦٧م.

كلود شيسون يصل الجزائر في زيارة رسمية

الجزائر ــ وصل كلود شيسون المفوض الاوروبي المكلف بشؤون منطقة البحر الابيض المتوسط ليلة امس الاول الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

بمناسبة مرور عشر سنوات على توقيعها
حزب التجمع المصري المعارض يدعو لإسقاط إتفاقات كامب ديفيد وعقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة منظمة التحرير

القاهرة ــ الوكالات ــ طالب حزب التجمع المصرى المعارض باسقاط اتفاقات كامب ديفيد كنهج وكاتفاقات والالغاء الفورى والكامل لها وللشق المتعلق بالشعب الفلسطيني، وعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك في بيان اصدره امس بمناسبة الذكرى العاشرة للتوقيع على هذه الاتفاقات البائدة.

وقال البيان ان التوقيع على هذه الاتفاقات دفع المنطقة العربية باكملها الى التمزق والانقسام وتصاعد النزاعات الجانبية وضياع وحدة الصف العربي وبروز قضايا هامشية على حساب الصراع الاساسي في المنطقة وهو الصراع العربي ــ الاسرائيلي.

واضاف ان توقيع الاتفاقات قد اوقع مصر في اسر التبعية والانصياع لشروط صندوق النقد الدولي ومعاناة الشعب المصرى وتضاعف الديون الخارجية.

ودعا حكومة مصر الى الغاء الشق الاول من اتفاقيات كامب ديفيد وهو الخاص بالقضية الفلسطينية وان يتحمل الشعب الفلسطيني مسؤوليته كاملة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

كما طالبت بايقاف اجراءات التطبيع بين مصر واسرائيل على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والسياحية ووقف بيع البترول المصرى لاسرائيل.

وايد البيان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يمثل فيه الشعب الفلسطيني كطرف مستقل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية مشيرا الى ان هذا المؤتمر الدولي مناسبة تاريخية لتحرير مصر من اتفاقيات كامب ديفيد في اطار التسوية الشاملة العادلة للصراع العربي الاسرائيلي وبمشاركة من المجتمع الدولي باكمله.

حطام طائرة أميركية يظهر عند سفح جبل جليدي بعد ٤٢ عام من سقوطها

كورمايور ــ ايطاليا ــ ا.ف.ب ــ ظهر في الايام الاخيرة الماضية عند سفح جبل ايستيليت الجليدى على الجانب الايطالي من الجبل الابيض حطام طائرة كبيرة من طراز "بي ــ ١٧" تابعة لسلاح الجو الامريكي كانت قد اختفت في كانون الاول العام ١٩٤٦.

واوضح رجال شرطة الجبال في كورمايور "وادى اوست شمال ايطاليا" ان حطام الطائرة ذات المحركات الاربعة جرف على مسافة كيلومتر واحد من نقطة سقوط الطائرة الاصلي. وهو عبارة عن كمية كبيرة من الحطام سحقه وزن الجليد الذى قضى ايضا على عجلات الهبوط.

وانتشلت امس الاول رفات جثث عديدة ونقلت الى مدافن كورمايور على ان تنقل لاحقا الى مدافن فيسانس الامريكية العسكرية /في فينيسيا/.

وكان مرشد في كورمايور قد راى الحطام في آب العام ١٩٧٢ للمرة الاولى منذ انفجار الطائرة وتعذر العثور عليها بسبب الجليد. وادى ذلك الى تحديد موقعها التقريبي قبل ان يغمرها الجليد مجددا.

المغرب تعتبر هجوم "أم دريقة" صحوة مفاجئة لإجهاض التسوية

الرباط ــ ا.ف.ب ــ اعتبرت الاوساط المعنية في الرباط امس ان العملية العسكرية الكبيرة التي شنتها جبهة البوليساريو امس الاول على قوات مغربية في "ام دريقة" جنوب الصحراء الغربية تهدف الى عرقلة عملية السلام التي اطلقها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار قبل اشهر عديدة.

ووصف مصدر سياسي في الرباط في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية العملية بانها محاولة يائسة من قبل البوليساريو لضرب التقارب المغربي الجزائري، ولاجهاض خطوات ديكويار الهادفة الى ضمان وقف لاطلاق النار والى اجراء استفتاء حول تقرير المصير في الصحراء الغربية.

صحوة مفاجئة

وكتبت صحيفة "لوبينيون" المغربية امس ان هذا الهجوم لا يمكنه ان يشكل سوى صحوة مفاجئة لامر على طريق الزوال.

واعتبرت الصحيفة ان هذه الهجمات ليست هي التي ستوقف مجرى التاريخ او التي ستضع حدا لعملية بناء المغرب الكبير.

وتلقت الاوساط في الرباط الى ان العملية العسكرية التي شنتها البوليساريو توافقت مع ابرام اتفاق مهم في الرباط بين المغرب والجزائر يتعلق بمد خط انابيب غاز يربط بين الجزائر واوروبا الغربية عبر المغرب.

وجاءت العملية ايضا في وقت تستعد فيه لجان مغاربية في كل من الرباط والجزائر وتونس وطرابلس ونواكشوط لوضع الاسس الاولى لبناء المغرب العربي الكبير على الصعيد البنيوى وكذلك على الاصعدة السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية.

واعلنت السلطات المغربية العملية رسميا بعد ٢٤ ساعة على قيام جبهة البوليساريو باعلانها واشارت هذه الاخيرة في شكل خاص الى أن قائد فيلق المشاة المؤلل الثالث المغربي العقيد عبدالسلام العبيدى اسر وما لبث ان توفي متاثرا بجروحه.

قتلى وجرحى

وفي تقريرها الذى بثته مساء امس الاول في اعقاب الاشتباكات اوضحت قيادة الاركان المغربية ان المعارك ادت الى سقوط ١٢٤ قتيلا وجريحا في صفوف البوليساريو و٥١ قتيلا و٩٥ جريحا في صفوف القوات المسلحة المغربية.

ولم يسم التقرير العقيد المغربي من بين الضحايا الا ان مصادر مطلعة في الرباط اكدت منذ امس الاول. الى وكالة الصحافة الفرنسية ان قائد الفيلق الثالث قتل خلال المعارك.

وفي الجزائر اشارت حصيلة صادرة عن جبهة البوليساريو الى سقوط ٢٠٠ جندى مغربي بين قتيل وجريح واسير والى ان القتلى "بالعشرات". ولم تتحدث هذه الحصيلة عن الخسائر في صفوف جبهة البوليساريو لكنها اكدت ان هذه الاخيرة اسرت ٢٥ جنديا مغربيا من بينهم العقيد القتيل وانها تسببت في اضرار مادية وفي تدمير فادح لمعدات عسكرية وذخائر مغربية.

صاروخ مضاد

كذلك اشارت القيادة العامة للقوات المسلحة المغربية الى ان جبهة البوليساريو استخدمت للمرة الاولى في ساحة العمليات صاروخا مضادا للمدرعات من طراز "سبيخ ٩" شبيه بالصاروخ الفرنسي "ميلان" المضاد للمدرعات.

ويرى المراقبون في الرباط ان جبهة البوليساريو أرادت حتما عبر عمليتها العسكرية الجديدة التي شنتها من الاراضي الموريتانية تذكير الامم المتحدة والبلدان المغاربية المنهمكة منذ قمة الجزائر في عملية بناء المغرب العربي الكبير بانها ما زالت هنا وبان هذه البلدان تخطئ بنسيانها.

بمناسبة ذكرى عقد اتفاقات الكامب
وايزمن يدعو القيادة الفلسطينية لاتخاذ "موقف واضح" تجاه إسرائيل!؟

تل ابيب ــ دعا عازر وايزمان الوزير الاسرائيلي بلا وزارة الزعامة الفلسطينية الى ما اسماه اتخاذ موقف واضح تجاه اسرائيل، وذلك في مقابلة اجراها معه امس راديو اسرائيل بمناسبة الذكرى العاشرة لعقد اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل برعاية الولايات المتحدة الاميركية.

وقال وايزمان انه ما دام الفلسطينيون يتخذون موقفا سلبيا من اسرائيل فانه يتعذر الدخول في عملية التفاوض معهم:

واضاف انه كان من الممكن استغلال هذه الحقبة من الزمن بشكل افضل /اى حقبة كامب ديفيد/ لدفع عملية "السلام" بين اسرائيل والعالم العربي الا انه لا ينصح بانتقاد الماضي وانما النظر الى المستقبل بامل وتفاؤل.

واشار الى ان اهم ما جاء في اتفاقيتي كامب ديفيد هو ان هناك قضية فلسطينية يجب حلها من كافة جوانبها عن طريق التفاوض مع ما اسماه بوفد اردني ــ فلسطيني.

واعرب وايزمان عن اعتقاده بان الملك حسين لن يتخلى عن القيام بدور في عملية "السلام"!؟

انباء عن مقتل مئة شخص في بورما

رانغون ــ ا.ف.ب ــ ذكر شهود ان قوات الجيش قتلت امس حوالي ١٠٠ شخص في بورما عندما اطلقت النار على الجمهور المحتشد امام سفارة الولايات المتحدة في رانغون.

وافادت انباء اخرى ان الاشتباكات بين المتظاهرين والعسكريين اسفرت عن وقوع حوالي خمسين قتيلا بين المتظاهرين وعدد يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ شخصا من العسكريين الذين استولوا على السلطة امس الاول.

وافاد الشهود ايضا ان صدامات خطيرة لم يعرف حجمها بعد وقعت ماندلاى وهي المدينة الثانية في بورما.

استطلاع العراخ

استطلاع الليكود

عن "معولام مزيه"

الجنرالات الإسرائيليون من "الحمائم" و"الصقور" وجهاً لوجه

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة "جيروساليم بوست" الاسرائيلية امس ان اجتماعا ضم اكثر من ١٨٠ من ضباط الاحتياط وبروفيسور ممن وصفوا انفسهم بيمين الوسط قد عقدوا اجتماعا امس الاول لبحث الدعوة الى حظر واغلاق مجلس السلام والامن الاسرائيلي.

وقال جنرال الاحتياط منير زوريا الذى كان محاضر شرف في الاجتماع ان مجلس السلام والامن الذى يراسه جنرال احتياط اهارون ياريف مدير مركز جافي للدراسات الاستراتيجية، متهم بـ "البغاء المحترف".. وان الجنرالات فيه يستغلون القابهم لخلق محور سياسي.

واضاف "ان المجلس يرى فيه الجمهور كمجلس امن وطني، وهذا ما يقوله هؤلاء الجنرالات، وغمز الى ان جنرالات الاحتياط فيه هم من اليسار".

وقال ران بيكر احد طيارى سلاح الجو الاسرائيلي الذى شارك في الاجتماع انه في حالة حظر عمل مجلس السلام والامن فان هذا المجلس الذى يقع في عين الوسط والمسمى بـ "ضباط واكاديميون من اجل الامن والسلام" سيفعل بالمثل.

واضاف بيكران هذه المجموعة تشكلت كردة فعل على المجلس الذى بنظره يحدث هبوط اخلاقي في الروح الاسرائيلي من خلال اشاعة احاديث مثل ان الحرب القادمة ستكلف اسرائيل ٧٠٠٠ قتيل واكثر من مليون دولار يوميا.

ونفى الجنرال احتياط شلومو غازيت وهو احد اركان مجلس السلام والامن الذى حضر الاجتماع ان يكون المجلس يشيع مثل هذه الاطروحات.

ولدى سؤال اركان الاجتماع ماذا سيفعلون فيما لو لم يتم اغلاق مجلس السلام والامن فاجابوا بانهم سيستمرون بالعمل كمجموعة موازية للمجلس.

هربت بجلدها وتخلت عن ضيفتها

بون ــ كونا ــ كان لاهمال أم في بلدة قريبة من مدينة فرانكفورت عواقب وخيمة بالنسبة الى صديقتها الزائرة. وكانت السيدتان تقفان امس الاول امام السيارة التي جلس فيها الى المقود ابن المضيفة البالغ من العمر خمس سنوات، وعندما أدار الطفل المفتاح وتحركت السيارة الى الامام سارعت الام الى القفز والنجاة تاركة صديقتها التي دهست وسحبت مسافة خمسة امتار الى ان توقفت السيارة بعد اصطدامها بجدار.

وقد اعلنت امس دائرة الشرطة في فرانكفورت ان السيدة نقلت الى المستشفى لاصابتها بكسور خطيرة وجروح في الراس.

قادة حراس الثورة يؤكدون ولاءهم للإمام الخميني

باريس ــ ا.ف.ب ــ اوردت اذاعة طهران التي التقط بثها في باريس أن قادة حراس الثورة الايرانيين "البسدران" اكدوا امس ولاءهم للامام الخميني معلنين استعدادهم لتنفيذ أفكاره في العالم اجمع والتصدى لاى خطر يتهدد الجمهورية الاسلامية.

وفي رسالة موجهة الى مرشد الثورة شكر قادة حراس الثورة والمسؤولين في "البسدران" الذين يعقدون منذ عدة ايام اجتماعاتهم في العاصمة الايرانية الامام على الثقة التي اولاهم اياها امس الاول في رسالة له.

وكان الامام الخميني قد وجه امس الاول رسالة دعم الى حراس الثورة المجتمعين، طالبا منهم تجنيد قوات جديدة وتامين استراتيجية دفاعية للبلاد.

ونفى حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني القائد العام للقوات المسلحة بالانابة الخميس الماضي شائعات سرت بشان حل حراس الثورة، واكد ان هذه الهيئة ستبقى بل وستعزز.

مصدر مصري مسؤول يؤكد: "هليوكبتر مصرية أطلقت النار على سفينتي صيد من غزة لدخولها مياهنا الإقليمية"

القاهرة ــ ا.ف.ب ــ اكد مصدر مصرى مسؤول امس ان طائرة هليوكوبتر مصرية أطلقت النار على سفينتي صيد من غزة دخلتا المياه الاقليمية المصرية قبالة رفح /جنوبي قطاع غزة/، ووصفه بأنه حادث بسيط.

واضاف المصدر نفسه: ان هذا الحادث من اختصاص مكتب الاتصال العسكرى الذى يضم ممثلين لمصر واسرائيل والقوة المتعددة الجنسيات والمراقبين والذى شكل اثر توقيع "معاهدة السلام" المصرية ــ الاسرائيلية.

وفي غضون ذلك، ذكر راديو اسرائيل ان وزارة الخارجية الاسرائيلية "تواصل فحص ملابسات" الحادث.

وقالت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية أنه حسب المعلومات التي وصلت من مصر قامت قوات الشرطة المصرية بناء على معلومات مسبقة بنصب كمين لسفينة تركية كانت تحمل خمسة اطنان من المخدرات وتنوى نقلها الى الزوارق من غزة في المياه الاقليمية المصرية على بعد تسعة كيلومترات شمالي العريش.

وقامت السلطات المصرية بضبط السفينة التركية وباطلاق النار على زوارق الصيد من غزة عندما حاولت الهرب من المنطقة.

وقال راديو اسرائيل انها ليست المرة الاولى التي تحاول فيها سفن أجنبية نقل المخدرات عبر هذه المناطق.

اعتقال جندى اسرائيلي بتهمة التفاوض مع فلسطينيين من الضفة!؟

تل ابيب ــ ا.ف.ب ــ ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان احتياطيا اسرائيليا يدعى هليل باردين اعتقل امس الاول بعد ان التقى "عربا وصحافيين" خلال فترة خدمته العسكرية.

واضافت المصادر نفسها ان باراردين الذى يبدو انه تصرف بمفرده اعترف بالوقائع المخالفة للقوانين العسكرية السارية في الجيش الاسرائيلي.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الجندى تفاوض بدون اوامر مع فلسطينيين محليين في منطقة رام الله على خفض مستوى العنف في المنطقة.

واضافت الاذاعة ان الفلسطينيين بامكانهم في المقابل التظاهر "سلميا" للتعبير عن مطالبهم السياسية من غير ان يتدخل الجيش الاسرائيلي!؟

الحل الوحيد: التقسيم

بقلم: جاد يعقوبي.
(وزير الاقتصاد والتخطيط الاسرائيلي)
عن "يديعوت احرونوت"

هناك مخرج من دائرة العنف المستمر

(خلافا للمقولة الشهيرة: التاريخ لا يعيد نفسه، فان الحل ممكن على غرار "التقسيم" الذى اتاح لموءيديه — في حينه — اقامة الدولة الاسرائيلية — المترجم). بعد (١٢) عاما، اى عام (٢٠٠٠)، سيلتحق بالجيش الاطفال الذين هم في السادسة من اعمارهم الان. ومن الاسئلة الجوهرية التي تطرح الان على جدول الاعمال القومي: ماذا سيكون طابع الدولة التي سيخدمونها؟

اذا لم يتم التوصل الى تسوية سلمية فان اليهود سيشكلون عام (٢٠٠٠) ٥٥ — ٥٧٪ فقط من مجموع سكان الدولة اليهودية. وسيعيش في قطاع غزة وحدها مليون عربي ومليون اخر في الضفة الغربية. وسيكون معظم السكان العرب من الشبان الذين لا يشعرون بالراحة ويميلون الى التمرد بسبب الاتصال الدائم مع اسرائيل، وسوف يتمتع هذا الجيل بثقافة تزداد باستمرار، ويتمرس بالاسلوب الديمقراطي وحسناته، سيكون جيلا ثائرا يستحيل كبح جماحه.

هل يعتقد احد فعلا ان هذا الجيل سيزول ويتلاشى؟ (علينا ان نتذكر ان "شبان" اليوم سيكونون "شيوخا" في العقد الرابع من اعمارهم عام (٢٠٠٠).

هل يعتقد احد انهم سيعودون الى وضع القمع المفروض الذى ساد قبل اندلاع الانتفاضة؟ وانهم سينسون امالهم القومية؟ هل في التاريخ الحديث مثل يستدل منه على ان هناك حركة تحرر قد تصرفت بشكل اخر؟

اننا نمقت الوسائل التي تبنتها الحركة الفلسطينية منذ تاسيسها. ولا يزال كثيرون منا يعتقدون من اعماق قلوبهم ان "حركة التحرر الوطني الفلسطيني" كانت وليدة استغلال الدول العربية لهم سياسيا وباستخفاف. في حين ان المخلوقات غير الطبيعية تتحول مع الزمن الى موءسسات دائمة تتمتع بقوة خاصة للحياة.

ان الانتفاضة، التي مر على اندلاعها تسعة اشهر دون ان تبرز اية علامات تدل على خمودها، لن تزول ولن تختفي، خاصة في غياب تقدم ملحوظ نحو السلام، بل ستستمر وربما تشتد حدتها.

تقع على كاهل الناخب في معركة الانتخابات القادمة مسوءولية كبيرة. وامامه خيار واضح. وعليه ان يقرر ما اذا كان على اسرائيل ان تبقى دولة ديمقراطية ويهودية، حيث ان اربع سنوات اخرى من حكم الليكود قد تقودنا الى طريق لا عودة فيه.

هنالك من يدعي ان السياسة التي يقترحها الليكود اكثر سهولة للفهم من السياسة التي يقترحها المعراخ. وحقا ان موقف الليكود الرافض كل تسوية تشمل تنازلا عن السيطرة او السيادة في المناطق، موقف واضح جدا. وواضح ايضا ان سياسة كهذه تخلد النزاع وتزيد من احتمالات نشوب حرب جديدة في السنوات القريبة القادمة.

ويبدو جليا ان الجيش الاسرائيلي سيضطر الى مواصلة استنزاف قواته وطاقته في حرب مستمرة ضد قاذفي الحجارة الشبان. ومن الواضح كذلك ان مكانتنا في العالم ستصل الى الحضيض وان الفجوة في التفاهم والتعاون بيننا وبين يهود العالم ستتسع، وان هناك خطرا بان نفقد ما انجزه المجتمع الصهيوني هنا. فان الجسم القومي، مثله مثل جسم الانسان، لا يستطيع الاستمرار في الوجود بغير تنفس.

ومقارنة مع "الوضوح" المظلم حقا، للمستقبل الذى يتطلع اليه المعسكر ثنائي القومية (الليكود) فان موقف المعراخ اكثر تعقيدا لكنه واضح.

وفي حين ان الليكود يتطلع الى تخليد "الوضع القائم" وضمان الضم الذي لا عودة عنه، فان المعراخ، يبحث عن طريق يقودنا نحو السلام وعن طريق يخرجنا من المستنقع. ان رفض الليكود وعناده هو الذى اوصلنا الى القطيعة والابتعاد عن المفاوضات، وادى بشكل غير مباشر الى اندلاع الانتفاضة.

اذا اضطر ابناء جيل الثامنة عشرة عام (٢٠٠٠) او سلفهم او خلفهم، الى الخروج لحرب فان عليهم ان يدركوا اننا فعلنا كل ما في وسعنا للتوصل الى سلام يرتكز على ترتيبات امنية. لقد فرض علينا ان نعيش في هذه المنطقة مع الفلسطينيين. وان التوصل الى حل يحقق جزءا من تطلعاتهم على الاقل، من شانه فقط ان يضع حدا لدائرة العنف المستمر.

ان التقسيم ممكن خلافا للمقولة الشهيرة: التاريخ لا يعيد نفسه، حيث ان التقسيم "كمفهوم اساسي للاستعداد للتوصل الى تسوية يبقي الحل الوحيد تماما مثلما كان عليه الامر عام ١٩٤٧. عندئذ فقط اغتنم موءيدو التقسيم وعلى راسهم بن غوريون، الفرصة لاقامة دولة اليهود في ارض اسرائيل. ومن اجل الحفاظ على استمرارية الدولة يجب العودة الى التقسيم.

رسالتان من زئيفي الى شامير وبيرس لاقناعهما بفكرة "الترانسفير"

تل ابيب — افادت صحيفة حدشوت ان الجنرال احتياط رحبعام زئيفي توجه امس الاول برسالتين الى كل من رئيس الحكومة شامير ووزير الخارجية شمعون بيرس في محاولة لاقناعهما بقبول فكرة الترانسفير.

وجاء في الرسالة اليوم الذكرى السنوية العاشرة لتوقيع الاتفاق مع المصريين في كامب ديفيد حيث تم في اطاره اخلاء سكان المستوطنات اليهودية وان ١٤ قرية تم تدميرها.. وشكل ذلك ترانسفير بموافقتنا من اجل السلام فلماذا لا يتم ذلك في الضفة الغربية؟

لماذا يقبل الترانسفير لديكم اذا ما تعد باليهود من اجل السلام وفي الوقت نفسه يرفض الترانسفير ضد العرب؟

واضافت الصحيفة ان زئيفي وعشرين من شبيبة موليدت وصلوا امس الاول الى مقر الحزبين الكبيرين في تل ابيب وقام بتسليم الرسالتين الى كل من شامير وبيرس.

اعتقال/بقية

امس الاول يواصل التحقيق لاكتشاف "المجهولين" الذين رفعوا في ليلة سابقة العلم الفلسطيني في المدخل الشمالي لمدينة الناصرة وكتبوا شعارات على حائط سور كنيسة البشارة في المدينة.

استشهاد/بقية

المحكمة العسكرية حكمت امس على جنديين اسرائيليين من الاحتياط لرفضهما الخدمة العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث حكم على الاول بالسجن الفعلي ٢٨ يوما والثاني بالسجن الفعلي ٢١ يوما.

اللجنة القطرية لروءساء المجالس المحلية العربية تدعم مواطني الارض المحتلة

تل ابيب — قررت اللجنة القطرية لروءساء السلطات المحلية العربية دعم مواطني الارض المحتلة ماديا ومعنويا.

وذكر راديو اسرائيل ان هذا القرار اتخذ اثناء اجتماع اللجنة في شفاعمرو امس جاء فيه ان الفلسطينيين في الداخل يدعون لقيام دولة فلسطينية.

واضاف ان روءساء السلطات المحلية العربية بحثوا عددا من القضايا وقرروا اعلان الاضراب يوم السادس من الشهر القادم احتجاجا على رفض وزارة الداخلية الاسرائيلية تسديد العجز المالي الذى تعاني منه البلديات والمجالس المحلية العربية.

كما قررت اللجنة القطرية تنظيم مسيرة في ذلك اليوم تنطلق من قرية ابو سنان مرورا بكفر ياسيف والجديدة والمكر استنكارا لنية وزارة الداخلية الاسرائيلية دمج المجالس المحلية في هذه القرى رغم معارضة سكانها.

الرئيس الهندي يوءكد:
حل الازمة يتمثل باعادة الحقوق الفلسطينية

نيقوسيا — اكد الرئيس الهندى ان حل ازمة الشرق الاوسط يتمثل في اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وقال — في كلمة له امام مجلس العموم القبرصي ونقلتها وكالة الانباء الهندية ان الهند ايدت القضية الفلسطينية قبل حصولها على الاستقلال، وستظل توءيدها الى ان يتم ايجاد حل لها.

واعرب الرئيس الهندى الذى يزور قبرص في نطاق جولة في عدد من الدول الاوروبية — عن ترحيب بلاده بوقف اطلاق النار بين العراق وايران وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

تقديم اوراق اعتماد السفير الاسرائيلي الجديد لدى مصر

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان شمعون شامير قدم الى الرئيس المصرى حسني مبارك في القاهرة امس ادوات اعتماده كسفير اسرائيلي جديد لدى مصر.

واضاف الراديو ان الرئيس مبارك اجتمع بعد ذلك على انفراد مع شمعون شامير.

م.ت.ف/بقية

الحملة الاميركية ضد العراق والادعاء الكاذب باستخدام البلد العربي لاسلحة كيماوية على اراضيه في منطقة الشمال.

واصدر المجلس بيانا ادان فيه هذه الحملة على العراق العربي وكذب الاسس التي تستند عليها لانها واهية قلبا وقالبا وقال البيان ان القصد من الاساءة للعراق هو تعطيل جهود السلام والتاثير على موقف العراق في مفاوضات السلام الجارية في الامم المتحدة لاضعاف هذا الموقف.

وجرى عبعد ذلك موءتمر صحفي في مقر بعثة الجامعة العربية حضره عن مجلس السفراء العرب مدير البعثة السفير مهنا درة وسفير دولة الكويت احمد غيث عبدالله وسفير السودان ابراهيم طه ايوب وسفير العراق محمد الصحاف والجماهيرية الليبية عبدالرحمن شلغم وممثل منظمة التحرير الفلسطينية نمر حماد الذى تولى الشرح للصحفيين ما دار في اجتماع السفراء العرب وادانتهم للحملة الاميركية ضد العراق.

"فتح" ستعلن/بقية

كما وافقت قيادة "فتح" على المطالبة باقرار واعتماد قرار الهيئة العامة للامم المتحدة رقم ١٨١ الذى يوصي بتقسيم فلسطين بحدودها التاريخية المعروفة في عهد الانتداب البريطاني لدولتين يهودية وفلسطينية.

وفي هذا السياق فقد صرح بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للاخ ياسر عرفات بان الفلسطينيين سيتخذون خطوة احادية الجانب في اعلان الدولة المستقلة لان اسرائيل ترفض الاعتراف بحقوقهم.

وكان ابو شريف يتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية في معرض رده على التصريح الذى ادلى به وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز والذى قال فيه "بان السلام لن يتحقق سواء عن طريق اقامة دولة فلسطينية مستقلة او عن طريق استمرار السيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة".

تصميم للقمر الاصطناعي الاسرائيلي "عاموس"

باحث عسكري في الشؤون العسكرية يعقب على اطلاق اسرائيل قمرا صناعيا

لندن — اذاع راديو لندن امس نص مقابلة خاصة اجراها الراديو مع الدكتور يزيد يوسف صايغ الباحث في الشوءون العسكرية بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، وذلك تعقيبا على اطلاق اسرائيل قمرا صناعيا الى الفضاء.

وردا على سوءال حول امكانية استخدام اسرائيل للقمر الصناعي الاسرائيلي في المجال العسكرى، اوضح الدكتور الصايغ: ان هناك احتمالا كبيرا جدا بأن يستخدم هذا القمر او الذى يليه لاغراض عسكرية مع الترجيح بأن يركز الاسرائيليون، بداية، على استكمال معلوماتهم الفنية وتقييم التجربة الاولى هذه.

واضاف: انه حتى وعند اطلاق القمر الصناعي اللاحق — الثاني — قد تستخدمه اسرائيل فعلا لاغراض الاتصال، لكن ذلك لا يمنع اطلاقا ان يحمل القمر اجهزة عسكرية للاستطلاع للتجسس... الخ، لغرض التجريب ايضا.

وحول الانعكاسات العسكرية والاستراتيجية المتمثلة لهذا القمر الصناعي الاسرائيلي على موازين القوى في المنطقة قال الدكتور صايغ: انه سيكون هناك تاثير واضح، وانه لا بد ان تكون هناك ردود فعل لدى الدول العربية وحتى لدى الاتحاد السوفياتي مثلا... ونلاحظ ان العرب لا يملكون اقمارا صناعية ولا يملكون الصواريخ القادرة على اطلاق الاقمار الصناعية وايصالها للمدار حول الكرة الارضية، علما بأن سوريا تحديدا قد حصلت بعد حرب ١٩٨٢ على فرصة استخدام الاقمار الصناعية السوفياتية تعرض التكامل للنظام الدفاعي الجوى لديها في سوريا ولكن هذا لا يشمل المعلومات الاستطلاعية والصور وما شابه.

واخيرا، سئل الدكتور صايغ عما سيعنية امتلاك اسرائيل للقدرة على اطلاق اقمار صناعية بالنسبة لمستقبل القوة العسكرية الاسرائيلية، وآثار ذلك على الامن الاستراتيجي العربي فرد بقوله: ان هناك دلالات هامة وبارزة جدا... بل على العكس ان الاحتمال بأن تستخدم اسرائيل هذا الانجاز العلمي لتطوير قدرتها الصاروخية وقدرتها النووية تحديدا، هو ما يضفي هذا الطابع المثير على الحدث برمته... فبداية ان القمر الصناعي سيتيح لاسرائيل طبعا مراقبة جميع الاهداف العربية وتحديد مواقعها وتصويرها من اجل عدم الاتكال مستقبلا على المعلومات الامريكية التي "قد" تكلف ثمنا سياسيا مثلا.

ويتبع ذلك ايضا، تحديد مواقع الصواريخ العربية ومراقبة جميع التطورات هناك.

واشار الى ان الهدف التالي من وراء ذلك هو: ان من يقدر على اطلاق قمر صناعي الى الفضاء يقدر ايضا على صنع صاروخ بعيد المدى "صاروخ بلاستيكي" متوسط المدى على الاقل او اكثر من ذلك ربما عابر للقارات نهاية تجاه اهداف بعيدة ويعني ذلك ان جميع الدول العربية ستكون في متناول القوة النووية الاسرائيلية وخاصة اذا تم تركيب اجهزة متفجرة نووية على رأس الصواريخ الاسرائيلية التي تطلق الاقمار الصناعية ايضا.



الرهائن الامريكيون الاربعة الذين تحتجزهم منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين في لبنان يلعبون الورق في اول صورة توزع لهم منذ احتجازهم.

المرشح الجديد/بقية

وأوضح المصدر نفسه ان الرئيس السورى تباحث مع رئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني اللذين وصلا ليلة أمس الاول الى العاصمة السورية.

وكان الاسد قد استقبل قبل ذلك الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية للمرة الثانية في اقل من ٢٤ ساعة.

وأضاف المصدر نفسه ان فرنجية استقبل بعد انتهاء اللقاء مع الاسد نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام في مقر اقامته في قصر الضيافة.

ولم يتمكن مجلس النواب اللبناني /قبل اربعة ايام من انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل/ من انتخاب رئيس جديد. ويذكر أن التنظيمات المسيحية المناهضة لسوريا أعربت أمس الاول عن معارضتها مخايل الضاهر المرشح الذى اقترحته دمشق وواشنطن.

وفي تطور آخر، أعلن مصدر امني لبناني أن معبر المتحف — البربير الذى يفصل بين شطرى العاصمة اللبنانية بيروت اقفل بعد ظهر امس في وجه العابرين بعدما انطلقت تظاهرة في المنطقة الشرقية من بيروت باتجاه مبنى مجلس النواب اللبناني الموءقت.

دروري/بقية

ينبغي ايقاف كرة الثلج قبل ان تتضخم. وان كل ما نفعله الان في "المناطق" اقل مما ينبغي ومتأخر اكثر مما ينبغي".

وقال الجنرال دروري في المقابلة انه غير نادم اليوم على ما قاله قبل سنة ونصف بصيغة ان "المجريات التي سبقت تعيين دان شمرون تلحق اضرارا بالجيش الاسرائيلي اكثر مما يضره السوريون والايرانيون والعراقيون معا". ويوضح دروري انه. كان يقصد انهم ادخلوا المعايير وانماط الحياة السياسية الى الجيش، ومنها اتخاذ قرارات غير ذات صلة بالامر عن قصد وليس عفوا".

واضاف دروري: "هناك مضاعفات سلبية للغاية لحقيقة ان ترقية الضابط في الجيش الاسرائيلي اليوم ترتبط بعلاقاته مع القيادة السياسية ومع الاعلام. انني شديد الامل بان يعرفوا كيف يعالجون ذلك، وان كان من الصعب على فئة من رجال هيئة الاركان، الذى كانوا المثال الاكبر وضوحا على هذه الظواهر السلبية ان يكافحوها الان".

السماح للجنود/بقية

الرصاص البلاستيكي تم ايضا في حالات لم يتعرض بها الجنود للخطر، لكنها ادعت انه فرضت بعض القيود على ذلك، اولها،

يحق فقط للضابط الذى جرى اعداده خصيصا لاستخدام الرصاص البلاستيكي، باطلاق الرصاص. ثانيا: يسمح باطلاق الرصاص البلاستيكي عن بعد يزيد على عدة عشرات من الامتار يسمح باطلاق هذا الرصاص على ارجل المتظاهرين فقط من اجل تقليص احتمالات الاصابات القاتلة، لكننا نسأل هل يتم هذا على ارض الواقع؟

ويعتقد مصادر عسكرية ان الارتفاع في عدد المصابين اثناء المجابهات بين الجنود والمواطنين موءخرا نجم عن الاذن الذى اعطي باطلاق النار على راشقي الحجارة.

تجديدات في اوامر الاعتقال الاداري ضد نقابي ومحاضر وصحفي وآخرين

القدس — جددت السلطات الاسرائيلية اوامر الاعتقال الادارى، للمرة الثالثة على التوالي، بحق النقابي عبدالله جودة من قرية عزون وعضو الهيئة الادارية لنقابة عمال الموءسسات العامة في قلقيلية الذى اعتقل منذ (٨٧/٩/١٥). ونشير الى انه المعيل الوحيد لعائلته المكونة من ستة افراد.

على صعيد اخر جددت السلطات الاسرائيلية امر الاعتقال الادارى، للمرة الثانية. ضد كل من الدكتور عبد الستار قاسم (٤٥ عاما) المحاضر في جامعة بيت لحم والزميل الصحفي عدنان ضميرى (٣٥ عاما) من طولكرم والشبان جبريل حويطي ورياض المسيحي وعبد الحكيم خروب وسعيد عبد الوهاب وهم من مخيم بلاطة وكذلك ناصر ابو مردة. والمعتقلون يقبعون في (انصار — ٣) في النقب الذى حول اليه ايضا الشاب عبد الرحمن الرمحي من عسكر القديم بعد قرار اداريا اثر انتهاء (١٨) الاعتقال في "الفارعة".

السجن لجندي القى قنبلة غاز على خيمة

تل ابيب — قالت "هآرتس" الاسرائيلية ان جنديا اسرائيليا ... قائده، وحكم عليه بالسجن ... يوما لانه اطلق قنبلة غاز للدموع على خيمة ... على طريق نابلس لطرد كلبين هاجما ...

هذا ما ابلغ به وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين عضو الكنيست شلوميت الوني التي تلقت شكوى بهذا الخصوص من جنود احتياط اشتكوا من ان الجندى اطلق القنبلة دون مبرر.

سطا على منزل عجوز وقتلها واحرقها و"الغنيمة" ٧٥ دولارا!

طوكيو — كونا — اعلنت السلطات اليابانية امس ان مجهولا سطا على منزل عجوز يابانية وقتلها ثم احرقها وسرق مبلغا زهيدا جدا.

وافادت السلطات ان ... ياماد ... عاما ... الشرطة المجاورة في كوفو بمحافظة ياماناشي الى الغرب ... انها استيقظت على غاز اشتعل بمنزل والدتها ... مبكرة من صباح امس.

وتبين فيما بعد ان شخصا قد دخل منزل العجوز التي كانت تقطن بمفردها وقتلها ثم صب عليها البنزين واحرقها ... ولم ... هاربا.

وافاد تقرير الشرطة ان اللص كان يلبس نظارات سوداء ... انه في الثلاثين من عمره وقد سرق مبلغا يعادل ٧٥ دولارا ... عليه في المنزل قبل ان يقترف الجريمة ويحرق المكان.

وزيرة الصحة الاسرائيلية تقرر الشروع بحملة تطعيم ضد شلل الاطفال في الخضيرة

تل ابيب — قررت وزيرة الصحة الاسرائيلية شوشانا اربيلي الموزولينو أمس تطعيم جميع سكان منطقة الخضيرة والجنود والعمال العاملين في تلك المنطقة والبالغة أعمارهم حتى الرابعة والثلاثين عاما ضد مرض شلل الاطفال.

وذكرت المزولينو انه تقرر اجراء حملة التطعيم الشاملة في منطقة الخضيرة أعتبارا من اليوم لتفادى خطر انتشار شلل الاطفال نظرا لكون خمسة بالمئة من سكان المنطقة غير مطعمين، وهوياتهم غير معروفة.

وأضافت وزيرة الصحة الاسرائيلية أن هناك سببا آخر لاجراء حملة التطعيم في المنطقة، وهو اكتشاف فيروس من النوع الشديد لشلل الاطفال داخل مياه المجارى في عدة تجمعات سكنية هناك.

وأشارت الموزولينو الى انها لا تعتقد بوجوب تطعيم جميع السكان ضد شلل الاطفال لانه ليس هناك خطر من تفشي هذا المرض.

هذا، ويقدر عدد السكان والجنود والعمال الذين سيجرى تطعيمهم ب ١٢٥ الف نسمة.